بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Thursday, 26 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3040
الخميس ٢٦ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/٢٦م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٤٠

PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

محادثات شاملة تناولت القضايا الثنائية والعربية والعالمية

الملك فهد أكد لثاتشر دعم السعودية لحقوق الفلسطينيين

لندن - من بعثة «الشرق الاوسط»:

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود على مواقف المملكة الثابتة والملتزمة بدعم القضايا العربية والتأكيد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وكذلك حرصها على الامن والسلم الدوليين، وقد اجرى العاهل السعودي امس محادثات رسمية مكثفة استغرقت نحو ٩٠ دقيقة مع السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في مقر رئاسة الحكومة في ١٠ داوننج ستريت، اعقبها غداء عمل رسمي حضره عدد من اركان الدولة البريطانية والوفد الرسمي المرافق.

وتناولت المحادثات تقييما شاملا وتبادلا لوجهات النظر للموقف في الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والازمة اللبنانية وعددا من القضايا الاقليمية والدولية التي تهم الجانبين العربي والاوروبي، وكذلك الامة الاسلامية.

وقد وصف متحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء البريطاني المحادثات بانها جرت في جو «جيد جدا».

وكان خادم الحرمين الشريفين قد اكد ليلة امس خلال حفل العشاء الذي اقامته على شرفه الملكة اليزابيث الثانية على ان العرب راغبون في تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وقال ان المملكة العربية السعودية تعلق اهمية كبيرة على دور بريطانيا ودول اوروبا الغربية تجاه قضية احلال السلام في المنطقة والعمل على اعادة الحقوق الوطنية المشروعة التي سلبت من الشعب الفلسطيني الذي لا بد له من ممارسة هذه الحقوق، واضاف ان العرب اكدوا موقفهم في خطة السلام العربية التي اقرتها قمة فاس.

وحث الملك فهد بن عبد العزيز بريطانيا على القيام بدور ايجابي في دفع الجهود السلمية المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط ووقف الحرب العراقية الايرانية.

ومن جانبها، اكدت السيدة ثاتشر خلال المحادثات منوهة بالدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في الشرق الاوسط والعالم، مشيرة بذلك الى اهمية مشروع الملك فهد للسلام الذي اصبح مشروعا عربيا.

واجرى الجانبان السعودي والبريطاني استعراضا شاملا للعلاقات العربية البريطانية، والعلاقات العربية الاوروبية واكدا العزم على ضرورة تمتينها وتدعيمها لما يخدم مصالحهما العليا المشتركة.

وعلى هذا الصعيد عقد وزراء الخارجية والبترول والصناعة والصحة السعوديون الذين يرافقون خادم الحرمين الشريفين محادثات على جانب من الاهمية مع نظرائهم البريطانيين.

واجرى الامير سعود الفيصل محادثات مع سير جيفري هاو وصفها متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بانها كانت استمرارا اتسم بالصداقة للمحادثات التي اجراها الملك فهد مع ثاتشر.

وتناولت المحادثات الحرب العراقية - الايرانية واغتنم سير جيفري هاو الفرصة ليؤكد التزام الحكومة البريطانية بالعمل على التوصل لحل سلمي.

كما تركزت المحادثات على احتمالات اقرار السلام في المنطقة ومبادرة الامين العام للامم المتحدة.

وتضمنت المحادثات ايضا النزاع العربي - الاسرائيلي ومسألة عقد المؤتمر الدولي للسلام واكد سير جيفري هاو على التزام بريطانيا بالعمل في اطار المجموعة الاوروبية لتنفيذ بيان فبراير (شباط) الخاص بعقد المؤتمر الدولي.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد التقى قبل ذلك في قصر سانت جيمس بالسفراء المعتمدين لدى المملكة المتحدة والمندوبين السامين لدى الكومنولث وتبادل معهم الاحاديث الودية حول مختلف القضايا، وتناول معهم المرطبات.

كما شرف مساء امس حفل العشاء الرسمي الذي اقامه على شرفه عمدة مدينة لندن، بحضور عدد كبير من رجال الدولة البريطانية واعضاء مجلسي العموم واللوردات ودوقة ودوق جلوستر، والسفراء المعتمدين لدى بريطانيا واعضاء الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين.

واكد العاهل السعودي في كلمتين رد بهما على كلمتين ترحيبيتين من قبل عمدة لندن اثناء زيارته للمكتبة القديمة في قاعة «جيلد هول» وبعد حفل العشاء الرسمي، على ان السعودية تعمل وتبذل كل جهودها في سبيل العالم الاسلامي والعربي كما اننا نبذل جهدا مساويا مع قادة العالم الذين يسهمون بنصيب كبير في تحقيق السلام والاستقرار والرخاء لكل من يعيش على هذا الكوكب.

وقال ان الروابط بين المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية روابط قديمة وتاريخية وهي في نمو مستمر وعلى الاخص في مجالات التقنية والاقتصاد والمال.

وشكر خادم الحرمين الشريفين عمدة مدينة لندن ومجلسها على الحفاوة التي قوبل بها كما شكرهم على الكلمات الرقيقة التي سمعها منهم حول الازدهار الذي وصلته السعودية وقال ان النهضة والانجازات التي حققتها بلادنا انما هي من توفيق الله تعالى ونتيجة لتضافر جهود كبيرة اسهمت فيها مع ابناء شعبنا دول صديقة كانت بريطانيا في مقدمتها».

(نص الكلمات: ص ٢)

لقطات

● الساعة ١١,٠٥ امس التقى خادم الحرمين الشريفين برؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى بلاط سانت جيمس، واستمر اللقاء لمدة ٣٠ دقيقة حيث تشرف السفراء بالسلام على الضيف العربي الكبير، ودار خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وتناول المرطبات.

● الساعة ١٢,٠٠ ظهرا وصل الموكب الملكي المهيب الى ١٠ داوننج ستريت حيث مقر رئاسة الحكومة البريطانية، وعند المدخل الرئيسي كانت رئيسة الوزراء البريطانية في استقبال خادم الحرمين الشريفين وصحبه.

● استمرت المحادثات حوالي ساعة ونصف الساعة، تبعها غداء اقامته السيدة ثاتشر على شرف العاهل السعودي في مقر رئاسة الحكومة.

● في الساعة الثالثة غادر موكب العاهل السعودي مقر رئاسة الحكومة في ١٠ داوننج ستريت عائدا الى قصر بكنجهام.

● الساعة ٧,٢٥ مساء وصل الموكب الملكي الى جيلد هول، وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين دوق ودوقة جلوستر وعمدة مدينة لندن السير ديفيد راوهلم وزوجته.

● عند مدخل الـ «جيلد هول» حيت فرقة من حرس الشرف العاهل السعودي وعزفت الموسيقى السلام الوطني الملكي السعودي.

● تجول الملك فهد في «جيلد هول» في المكتبة القديمة وكانت الفرقة الموسيقية تعزف الحانا عربية سعودية طوال تجواله في القاعات والمكتبة القديمة، وبعد ذلك تناول طعام العشاء الذي اقيم على شرف الضيف العربي الكبير الذي حضره مئات المدعوين من الشخصيات العربية والبريطانية.

● في الساعة ١٠,٢٥ غادر الموكب الملكي قاعة «جيلد هول» في الطريق الى قصر بكنجهام حيث وصل الى هناك الساعة ١٠,٣٥ استعدادا ليوم ثالث حافل من الزيارة الرسمية التاريخية لخادم الحرمين الشريفين.

● واصلت اجهزة الاعلام من صحف واذاعة وتلفزيون اهتمامها بالزيارة وافردت لها اماكن بارزة للتعليق على نتائجها وصورها كما نشرت مقتطفات من خطاب الملك فهد الذي اكد فيه على حقوق الشعب الفلسطيني والسلام الشامل والعادل.



الملك فهد يحيي الصحفيين امام مدخل «١٠ داوننج ستريت»، حيث كانت في استقباله السيدة مارجريت ثاتشر.

الامير سلطان:

شراء الغواصات لايزال تحت الدراسة

الرياض - واس: قال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان مشروع شراء غواصات للمملكة لا يزال تحت الدراسة حتى الان.

جاء ذلك في رد للامير سلطان على سؤال لوكالة الانباء السعودية حول ما تناقلته بعض الصحف من اعتزام المملكة لشراء غواصات. واشار في هذا الصدد الى ان المملكة لم تقرر بعد الجهة التي سترسو عليها الغواصات التي ترغب المملكة في شرائها.

اليوم في الشرق الأوسط

وجهة نظر غير عربية يكتبها اليوم ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار البريطاني بمناسبة زيارة الملك فهد لبريطانيا: فرصة يجب ان لا تفوت (ص ٩)

دروس من الفضيحة البولاربية بقلم: اكرم زعيتر (ص ٩)

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي: من المستشفى المركزي في الرياض الى مستشفى المواساة في دمشق (ص ١٠)

صفحة متخصصة بالاقتصاد والمال والاعمال: الازمة الاقتصادية في مصر: السبعينات.. سنوات فرص ضاع استثمارها (ص ٦)

سري وليس للنشر

تغيير وزاري في دولة عربية مشرقية كان من المتوقع ان يظهر خلال الاسبوعين الاخيرين. المعلومات الواردة من عاصمة هذه الدولة تشير الى ان هذا التغيير لن يجري قبل اسبوع من الان.

هاني الحسن

المؤتمر الدولي أصبح مقبولاً من الجميع والمجلس الوطني الفلسطيني "حان أوانه"

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية امس السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الذي يزور القاهرة حاليا.

وقد تركز البحث خلال المقابلة حول وسائل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وتهيئة الظروف المناسبة لعقد مؤتمر دولي للتوصل الى تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط تكفل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

واكد الدكتور عبد المجيد خلال اللقاء اهتمام مصر بالعمل من اجل السلام الشامل والعادل ودعم القضية الفلسطينية واعرب عن تأييد مصر الثابت لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني كما اعرب عن حرص مصر على تعزيز امكانيات العمل المشترك بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بما يحقق الصالح العربي وصالح القضية الفلسطينية.

ووصف السيد الحسن لقاءه مع الرئيس حسني مبارك بانه كان مثمرا للغاية. وقال انه سلم للرئيس مبارك رسالة من السيد ياسر عرفات. وقال انني سعيد جدا بما سمعته من الرئيس حسني مبارك وما اوضحه لي من تفاصيل حول كل القضايا التي جرت في الاونة الاخيرة وموقف مصر من المنظمة باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني مشيرا الى انه جرى خلال لقائه اليوم مع الدكتور عصمت عبد المجيد متابعة للموضوعات التي تم مناقشاتها في لقاء الرئيس المصري.

وحول المؤتمر الدولي قال السيد هاني الحسن ان النقطة الاساسية الان هي ان المؤتمر الدولي اصبح فكرة مقبولة من جميع الاطراف فنحن انتزعنا الفكرة انتزاعا من امريكا كما انه سيسجل تاريخيا ان مصر نجحت في فرض هذا الموقف على الاسرائيليين حديثا.

وعن الاجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني اوضح الحسن ان الدورة الثانية عشرة للمجلس حان اوانها وان الجزائر قد قبلت ان يعقد المجلس على ارضها وانه من تقاليد المنظمة ان يجري قبل اجتماعات المجلس حوار شامل بين الفصائل الفلسطينية لكي ندخل للمجلس ونحن اكثر تفهما وتفاديا لاية مشاكل ولذلك فسوف يعقد اجتماع يوم ١٠ ابريل القادم برئاسة السيد ياسر عرفات تحضره جميع الفصائل التي تريد.

واضاف ان موقفنا واضح فان من يحضره ليشارك في المجلس الوطني يأتي ليشارك برئاسة عرفات وهذا نقوله بكل وضوح ونتمنى ان تحضر كل الفصائل المتواجدة في المجلس مشيرا الى ان الاغلبية الساحقة لاعضاء المجلس قد ارسلت

(التتمة على ص ٢)

حديث تاتشر لـ الشرق الأوسط يتصدر الأنباء العالمية





لندن - «الشرق الاوسط»:

استقطب الحديث الشامل والمهم الذي ادلت به السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية لـ «الشرق الاوسط» ونشرته امس، اهتمام مختلف الاوساط الدبلوماسية الغربية والعربية ووكالات الانباء العربية والاجنبية.

وقد اوردت وكالات الانباء هذه فقرات طويلة من الحديث وخاصة ما يتعلق منها بالاحداث الساخنة على صعيد المنطقة العربية والاوروبية والعالم.

كما تصدر الحديث النشرات الاخبارية في اذاعات وتلفزيونات دول اوروبا والعالم العربي، وكذلك محطات التلفزة والاذاعة البريطانية، ونشرت محطة التلفزيون المستقل «اي - تي - في» في نشراتها الاخبارية مقتطفات من الحديث، كما بثت في خدمة الـ «اوراكل» المخطوطة على شاشات التلفزيون فقرات من الحديث.

وحديث السيدة ثاتشر لـ «الشرق الاوسط» هو الاول من نوعه لصحيفة عربية او دولية كما انه الاول من نوعه منذ ثلاثة اعوام لصحيفة بريطانية.

وقد اثارت تصريحاتها عن ازمة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية اهتمام القراء العرب والبريطانيين لانها تحمل في طياتها موقفا سيتم تفسيره عمليا في غضون الشهرين المقبلين، اضافة الى ان اشارتها الى بقائها في الحكم وبزعامة حزب المحافظين وعزمها على خوض الانتخابات المقبلة «وبنجاح وثقة» باعتبار ان الحديث عن الانتخابات البرلمانية هو واحد من القضايا الرئيسية التي تشغل الاوساط البريطانية الآن.

قضية الجوازات التونسية: وزير الداخلية الفرنسي يزور تونس وبورقيبة يستنكر أعمال الارهاب

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يتحدد بعد موعد زيارة وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا الى تونس وهي الزيارة التي اعلن عنها السيد الهادي المبروك الوزير التونسي للخارجية بعد مقابلته في باريس مع وزير الداخلية الفرنسي وهو في طريقه الى بغداد.

ويبدو ان لهذه الزيارة صلة بقضية المجموعة المقيمة في فرنسا والذين اكتشفت في حوزتهم اسلحة وقيل انهم يحملون جوازات سفر تونسي كما ان العملية الارهابية التي حدثت في جيبوتي قد اعلن ان احد المشاركين فيها يحمل جواز سفر تونسيا.

وعن هذه الجوازات صرح وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو عندما سئل رأيه في الموضوع بانه توجد كمية من جوازات السفر التونسية جاهزة للاستعمال وذكر الوزير الفرنسي ان آلاف العمال الذين طردوا من ليبيا في صيف ١٩٨٥ قد خرجوا منها تاركين فيها جوازات سفرهم.

وقد ردت تونس على هذه القضية سواء من ناحية عملية جيبوتي او الشبكة التي اكتشفت في فرنسا فاعلن زين العابدين بن علي وزير الداخلية بعد مقابلة الرئيس بورقيبة بانه قدم له ايضاحات حول ما اوردته وكالات انباء اجنبية باخبار تتعلق بايقاف سبعة اشخاص في الخارج حاملين لجوازات سفر تونسية متهمين بالانتساب الى مجموعات ارهابية.

ومضى السيد زين العابدين بن علي يقول: لقد اكد الرئيس بورقيبة مجددا استنكاره لكل عمل ارهابي مهما كان مصدره ووسيلته وموقف تونس الثابت في هذا المجال كما عبر عن تنديده بتصرفات انصار قليلين من التونسيين انساقوا لبعض التيارات الاجرامية او التخريبية خلال اقامتهم بالخارج فاساءوا بذلك الى سمعة تونس التي تتميز جالياتها دوما في مختلف بلدان العالم بالوطنية والجدية والاستقامة وحسن السلوك مما جعلها محل تقدير العام والخاص في هذه البلدان.

تصريح المبروك

وقال السيد المبروك من جهته انه قام اثناء مروره بباريس وهو في طريقه الى بغداد بزيارة شخصية للسيد باسكوا الذي اطلعه على الظاهرة الجديدة.

وقال ان باسكوا صديق لتونس وان هذا الحوادث تبقى في حدود الارهاب الدولي الخفيف.

● وفي بغداد استقبل الرئيس العراقي صدام حسين السيد المبروك الذي نقل اليه رسالة شفهية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يؤكد فيها تضامن تونس رئيسا وحكومة وشعبا مع العراق.

الرئيس التركي يزور المغرب الاثنين

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن هنا رسميا ان الرئيس التركي كنعان ايفرن سيقوم بزيارة للمغرب بدءا من يوم الاثنين المقبل، بدعوة من الملك الحسن الثاني.

وسيترأس الرئيس التركي، وفدا يضم وحيد اوغلو وزير الخارجية وسفا جاي وزير الاشغال العامة، وعددا من المسؤولين الاتراك.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم بها رئيس تركي بزيارة رسمية للمغرب، وكان الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي قد زار تركيا اخيرا، للاعداد لزيارة الرئيس التركي.

اليوم الثاني من زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا



خادم الحرمين الشريفين في العربة الملكية في طريقه للقاء رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر امس.



خادم الحرمين الشريفين والملكة اليزابيث الثانية والملكة الام ودوق ادنبرة زوج الملكة قبل التوجه الى مادبة العشاء التكريمية التي اقامتها ملكة بريطانيا للعاهل السعودي ليلة امس الاول.

مارجريت ثاتشر تستقبل الملك فهد امام مقر مجلس الوزراء في ١٠ داونينج ستريت.

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان السعودية تعمل وتبذل كل جهودها في سبيل العالم الاسلامي والعربي، وقال «اننا نبذل جهدا مساويا مع قادة العالم الذين يسهمون بنصيب كبير في تحقيق السلام والاستقرار والرخاء لكل من يعيش على هذا الكوكب».

جاء ذلك خلال كلمتي الرد اللتين القاهما العاهل السعودي ردا على كلمتين ترحيبيتين القاهما عمدة مدينة لندن خلال حفل العشاء الرسمي الذي اقيم في «جلد هول» على شرف الملك فهد وخلال زيارته للمكتبة القديمة في «جلد هول».

وتضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين امس استقبال المندوبين السامين لدول الكومنولث والسفراء المعتمدين في بريطانيا في قصر سانت جيمس. وعند الظهر اجرى الملك فهد محادثات مع رئيسة الحكومة مارجريت ثاتشر اعقبتها مادبة غداء تكريمية اقامتها الحكومة البريطانية للعاهل السعودي.

وقام الملك فهد ليلة امس بزيارة قاعة «جلد هول» حيث تجول في المكتبة القديمة وحضر مادبة العشاء وحفل الاستقبال، وتم تبادل الكلمات الترحيبية والتكريمية هناك.

المنقور: العلاقات مع بريطانيا قديمة وراسخة وتاريخية

لندن ـ واس: وصف سفير السعودية لدى بريطانيا السيد ناصر المنقور العلاقات السعودية البريطانية بأنها علاقات قديمة وراسخة وتاريخية واوضح ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الحالية لبريطانيا لها اهمية كبيرة فيما يتصل بالعلاقات الثنائية ومستقبل هذه العلاقات.

واشار المنقور في تصريح لوكالة الانباء السعودية الى ان العلاقات بين المملكة وبريطانيا بدأت منذ توحيد المملكة على يد المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه.

وقال سفير المملكة ان وجود عدد من المواطنين البريطانيين يشاركون الى جانب المواطنين السعوديين في الانجازات التي تمت وتتم في المملكة الى جانب الاتفاقات التي تمت فيما يتصل بطائرات التورنيدو تعطي دليلا على عمق هذه العلاقات.

واضاف ان الزيارات المتبادلة والمثمرة بين المسؤولين على مختلف المستويات في البلدين تؤكد ان العلاقات السعودية البريطانية على مستوى جيد وان التفاهم يكاد يكون تاما.

وقال ان السعودية لها مواقف ثابتة خاصة فيما يحدث بالساحة العربية وعلى الاخص بالنسبة للقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية واجتياح العدو الاسرائيلي لجنوب لبنان.

واوضح ان السعودية ليست بعيدة عن هذه الامور وتبذل جهدا حثيثا يقوم به خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين لان هذه القضايا ملحة وتهم الرأي العام العربي والدولي، مشيرا الى ان بريطانيا لها دور كبير بصفتها عضوا بالسوق الاوروبية المشتركة ولها موقع هام مع دول الكومنولث اضافة الى تأكيد التزامها ببيان البندقية.

وحول اصداء زيارة الملك فهد في الاوساط الشعبية والرسمية في بريطانيا قال ان الكل يرحب بهذه الزيارة سواء كان الحزب الحاكم ام حكومة الظل، مشيرا الى تصريحات عدد من المسؤولين البريطانيين حول الزيارة وترحيبهم بها.

واعرب السفير المنقور في ختام تصريحه عن اعتقاده بان جميع الدول العربية ترحب بهذه الزيارة وتعلق أهمية كبيرة عليها.

كلمة الملك فهد في المكتبة القديمة: نحن نبذل كل جهودنا لتحقيق السلام والاستقرار

صاحب المعالي عمدة مدينة لندن،
اصحاب المعالي اعضاء هيئة مدينة لندن،

اشكركم جميعا على ترحيبكم الحار بي واشكركم على هذا اللقاء الذي جدد لقاءين سابقين في هذه القاعة قام بهما جلالة الملك فيصل عام ١٩٦٧م وجلالة الملك خالد عام ١٩٨١م. حقا ان هذه القاعة التاريخية الرائعة تمثل تاريخا يخلد لقاءات بين الاصدقاء ومن تلك اللقاءات ايضا زيارة عمدتي لندن السابقين لبلادنا.

ان لقاءنا بكم في هذه القاعة الرائعة ولقاء اصدقائكم من بلادنا معكم يمثل ويجسد العلاقات الطيبة القائمة بين بلدينا الصديقين كما ان المصالح المشتركة بين شعبي المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية حتمت عقد لقاءات وتكوين جمعية صداقة بريطانية سعودية ضمت هذه وتلك صفوة مختارة طيبة من مواطني البلدين الصديقين.

لقد كان «معرض الرياض بين الامس واليوم» تجسيدا للانجازات التي تمت في بلادنا وشارك في انجازها مجموعة ماهرة من بلاد صديقة اخذ المواطن البريطاني فيها مكان الصدارة مع غيره، وقد رأت الجهات المختصة في بلادنا ان تنقل للشعب البريطاني الصديق نموذجا من ذلك الانجاز الحضاري كي يشاهده في بلاده. كما ان المعرض البريطاني الذي اقيم في جدة قد اطلع الشعب السعودي على الجديد في الصناعة البريطانية وكان موضع الاعجاب والتقدير. نحن نعمل ونبذل كل جهودنا في سبيل العالم الاسلامي والعربي ونبذل جهدا مساويا مع قادة العالم الذين يسهمون بنصيب كبير في تحقيق السلام والاستقرار والرخاء لكل من يعيش على هذا الكوكب.

ان الكتب المنزلة تحث على العمل الجاد فقد قال الله تعالى في القرآن الكريم «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم». لذا فنحن نتابع معكم ومع الاصدقاء الآخرين الجديد في مجال التقنية واكتشاف آفاق جديدة شارك فيها الامير سلطان بن سلمان ويشارك فيها ايضا مجموعة خيرة من شباب بلادنا، ونحن نرجو ان تكون هذه الجهود مصدر خير وسعادة لشعوب العالم.

ان الروابط بين المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية روابط قديمة وتاريخية وهي في نمو مستمر وعلى الاخص في مجالات التقنية والاقتصاد والمال.

اشكركم مرة اخرى، متمنيا لهذه المدينة التاريخية العظيمة دوام الازدهار.

المدرس: الجالية العربية والاسلامية تعتز بزيارة الملك فهد

لندن ـ واس: اكد الامين العام لغرف التجارة العربية البريطانية عبد الكريم المدرس الاهمية البالغة التي تكتسبها زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى بريطانيا.

وقال ان هناك لهفة وترقبا على جميع المستويات لهذه الزيارة نظرا للدور الفعال الذي تقوم به المملكة على المستويات العربية والاسلامية والدولية وما يقوم به الملك فهد شخصيا من خدمة ومناصرة ومؤازرة للقضايا العربية والاسلامية اقتصاديا وسياسيا ودينيا مشيرا الى المحبة والتقدير اللذين تكنهما الجاليتان العربية والاسلامية في بريطانيا لخادم الحرمين الشريفين.

واضاف الامين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية في تصريح لوكالة الانباء السعودية قائلا: ان العرب والمسلمين هنا يقدرون بفخر واعتزاز ما قامت وتقوم به المملكة وما قدمته لهم من مساعدات من اجل بناء المساجد لتعلو فيها كلمة الله.

واوضح ان خادم الحرمين الشريفين اضاف الى مكارمه مكرمة جعلت الاب يطمئن على مستقبل ابنائه في الغربة وعلى دينهم ولغتهم العربية عندما امر بإنشاء اكاديمية الملك فهد التعليمية ووصف هذا الصرح العلمي بأنه يخدم ابناء العرب والمسلمين ويحفظ لهم بعد الله دينهم ولغتهم.

خادم الحرمين الشريفين: الصداقة السعودية البريطانية تترسخ بالزيارات المتبادلة

صاحب المعالي عمدة مدينة لندن،
اصحاب السمو الملكي،
اصحاب المعالي والسعادة الوزراء والسفراء واعضاء المجلس البلدي،
ايها السيدات والسادة،

اود ان اعرب عن شكري الجزيل للكلمة الترحيبية التي استمعت اليها من معالي عمدة مدينة لندن، كما سعدت بسماع المقارنة في الكلمة القيمة بين ما كانت عليه اوضاع المملكة العربية السعودية وما هي عليه الآن.

حقا ان الفرق كبير وهو حصيلة صبر وجهد طويل ونتيجة لرغبة ملحة في التوفيق بين طبيعة بلادنا الصحراوية وبين اسباب الحضارة الحديثة مع محافظتنا على قيمنا الروحية.

ان النهضة والانجازات التي حققتها بلادنا انما هي من توفيق الله تعالى ونتيجة لتضافر جهود كبيرة اسهمت فيها مع ابناء شعبنا دول صديقة كانت بريطانيا في مقدمتها.

وقد جسد معرض الرياض الذي اقيم في لندن تلك الانجازات، كما ان مشاركة الامير سلطان بن سلمان كرائد من رواد الفضاء مع غيره من الشباب السعودي الطموح اكد اهتمام بلادنا في هذا المجال.

ان صداقتنا لبريطانيا صداقة تقليدية عريقة تمتد جذورها الى تاريخ قيام المملكة العربية السعودية ذاتها وان من حسن الحظ ان تزداد هذه الصداقة رسوخا عميقا نتيجة للزيارات المتبادلة المثمرة بين بلدينا وعلى اعلى المستويات.

انني ادرك ما لمدينة لندن العظيمة من حيوية واهمية في شتى المجالات مما يجعلها مقصدا للجميع للسياحة والدراسة والتجارة والعلاج. وانا لا اشك ان اهل هذه المدينة العظيمة يدركون هذه الاهمية لذا فهم يرحبون بالقادمين من البلاد العربية وغيرها مما عزز وعمق العلاقات العربية البريطانية وزاد من التعاون الوثيق بين الشعبين البريطاني والعربي.

اكرر الشكر مع تحياتي الصادقة وعظيم تقديري.

كلمة عمدة لندن في حفل العشاء: السعودية ضربت مثالا في دعم الدول المحتاجة

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد،
اصحاب السمو الملكي:

هل لي ان ابادر بالقول للملك فهد بأنه من دواعي السرور العظيم لمدينة لندن ومواطنيها ان يتقدموا بالترحيب الحار والمخلص لكم بمناسبة اول زيارة رسمية تقومون بها لبلدنا.

ونود ايضا ان نسجل تقديرنا لما اوليتمونا وهذه المدينة من شرف تناولكم العشاء هنا هذا المساء، في قاعة «جلد هول».

وفي عام ١٩٥٩م، كتب رحالة وكاتب انجليزي، وهو واحد من كثيرين تأثروا بسحر شبه الجزيرة العربية، يقول:

«ان افضل ما يمتاز به العرب قد اكتسبوه من الصحراء: فطرتهم الدينية العميقة التي عبر الاسلام عنها، شعورهم بالاخوة الذي يربط بينهم بوصفهم اعضاء في ملة واحدة، وافتخارهم بسلالتهم، وكرمهم واحساسهم بالكرم، وبكرامتهم، والاحترام الذي يبدونه بكرامة الاخرين بوصفهم اخوتهم في البشرية، وظرفهم وشجاعتهم وصبرهم، وهذا كله الى جانب اللغة التي يتحدثون بها وحبهم الشديد للشعر».

فمن تلك الصحراء التي شكلت على هذا النحو شخصية جنسكم، ايها الملك فهد، جاء والدكم المشهور، عبد العزيز، في صبيحة ١٦ يناير ١٩٠٢م لكي يستعيد هو و ٤٠ اخرون معه قلعة المصمك في الرياض.

ومن بعد هذا العمل البطولي العسكري مضى المحارب عبد العزيز بن سعود يقيم حكمه ويؤسس المملكة العربية السعودية.

وفي ذلك الوقت، كانت الرياض مستوطنة منعزلة لا يتم الوصول اليها الا من خلال مسالك صحراوية، اما اليوم فانها عاصمة اخاذة حيث جمعت ثروات المملكة افضل المهندسين المعماريين والمصممين من العالم الغربي، وأبهى الرخام الايطالي، والقيشاني الاسباني، والتقنية الامريكية والبريطانية واليابانية من اجل تشييد اماكن التعليم والطب والتقنية والاتصالات.

وبالتأكيد فان اولئك الاشخاص الذين زاروا المعرض الرائع والفريد من نوعه، الذي صور «الرياض.. بين الامس واليوم» هنا في لندن خلال فترة الصيف من العام الماضي قد عاشوا تجربة نادرة ومجزية.

وانها لتجربة، استمتع بها في المقام الاول اعضاء من عائلتنا المالكة، وساسة بارزون، قاموا بزيارة بلدكم كما استمتع بها سلفاي، عمدتا لندن في عام ١٩٨١م و ١٩٨٦م.

ومنذ تأسيس المملكة العربية السعودية المعاصرة، واكتشاف مخزون نفطي هائل بها ونحن نتابع تقدم بلدكم باهتمام واعجاب، فخلال العقدين الماضيين من هذا القرن، تم انشاء شبكة اساسية من الطرق، والمطارات والموانىء، والمدارس والمستشفيات كما ان لمدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين الجديدتين اثرهما المتميز على التنمية الصناعية في المنطقتين الشرقية والغربية من مملكتكم.

ولقد كان اثركم الشخصي، ايها الملك فهد، على هذا التطوير، عميقا، كما ان خبرتكم الطويلة بوصفكم رجل دولة قد اسهمت اسهاما كبيرا في تثبيت اسواق النفط العالمية، في الوقت الذي لعب فيه تأييدكم الثابت للوحدة العربية والتضامن الاسلامي، بوصفكم خادم الحرمين الشريفين، دورا اساسا في المحاولات العربية لاستتباب السلام في الشرق الاوسط.

وفي مناطق اخرى ايضا، ضربت المملكة العربية السعودية مثالا للدول الاخرى كي تحذو حذوها، وذلك لأن مملكتكم، يا سيدي، هي متبرع رائد بالمعونة الى بلدان اخرى محتاجة، وذلك من خلال المنظمات والوكالات الدولية للامم المتحدة، وهي المنظمة التي كانت المملكة العربية السعودية عضوا مؤسسا لها.

على ان البيت السعودي المالك قد اشترك حتى في ابحاث الفضاء، وقد استحوذت على اعجاب العالم انجازات الامير سلطان بن سلمان بوصفه رائد الفضاء العربي الاول، الذي شارك في بعثة مكوك الفضاء الامريكي «ديسكفري» في عام ١٩٨٥م.

ونحن في مدينة لندن نشعر بالسعادة لأن مؤسساتنا ومصارفنا وبيوت مشروعاتنا الكبيرة تستطيع المشاركة في التطوير الاقتصادي المزدهر للمملكة العربية السعودية بسبب اعتقادنا في ان خدماتنا في ميدان التأمين والصيرفة والسمسرة والاستشارة هي خدمات تأتي في الدرجة الاولى في تفوقها.

كما اننا مبتهجون كذلك لأن عددا كبيرا جدا من شركاتنا الهندسية الكبرى تشترك اشتراكا فعالا في العمل الذي من شأنه مساعدة خطوات التطوير المقبلة في بلدكم.

ونحن كأمة مسرورون ايضا بالازدياد المضطرد في الصداقة القائمة بين مملكتينا، على النحو الذي صورته زيارات اكثر، وهذا الى جانب تأسيس الرابطة البريطانية السعودية بهدف تعزيز الصداقة والتفاهم فيما بيننا، وتوقيع اتفاق التفاهم الرسمي بشأن توريد طائرات تورنيدو وغيرها من المعدات اللازمة لدفاع المملكة العربية السعودية.

يا خادم الحرمين الشريفين:

ان مدينة لندن وهيئتها تكنان ودا واحتراما كبيرين لكم وللعائلة المالكة السعودية، واننا لنشعر بالابتهاج والشرف لتشريفكم وحاشيتكم المكرمة لمادبة العشاء معنا في هذه القاعة العتيقة الـ «جلد هول»، ونأمل ان تصادق زيارتكم في هذه المناسبة المهمة على علاقة هي المعبرة باخلاص عن مثل مملكتينا.

واختتم بترديد هذه العبارة باللغة العربية: «ان سعادتنا كبيرة لوجودكم معنا هذه الليلة»، وشكرا.

عمدة لندن مرحبا بالملك فهد: معجبون بالجهود الدبلوماسية في العالم العربي واوروبا

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

نحن العمدة واعضاء هيئة مدينة لندن المجتمعين في اجتماع عام للمجلس نرفع اليكم يا خادم الحرمين الشريفين احر آيات الترحيب بمناسبة زيارتكم لبلادنا ضيفا على ملكتنا المحبوبة.

ومما يضاعف في غبطتنا الذكرى العالقة في اذهاننا عن زيارتي سلفيكم الكبيرين الملك فيصل والملك خالد لهذا المبنى وكذلك زيارتين قام بهما عمدتان سابقان لمدينة لندن الى مملكتكم الواسعة، ومما يبعث السرور في نفوسنا بوجه خاص ان بذور التفاهم التي غرست في المناسبات السابقة قد ادت الى تأسيس الجمعية السعودية البريطانية في السنة الماضية من اجل تشجيع وتعزيز الصداقة العريقة بين بلدينا.

واننا لنشعر بالاعتزاز والامتنان لأن نرى الروابط المتزايدة بين بلادكم وبلادنا قد دلل عليها معرضكم الرائع «الرياض بين الامس واليوم» الذي اقيم في قاعة اوليمبيا في لندن ومعرض التجارة البريطاني الذي اقيم في جدة.

اننا نرقب بكل تعاطف وتشجيع جهودكم الدبلوماسية المتبصرة داخل العالم العربي كما اننا نتطلع الى حكمتكم وحنكتكم السياسية لتعزيز العلاقات بين الدول الاسلامية وبين دول اوروبا والغرب، وهذا عبء ثقيل على عاتقكم ولكنكم تتحملونه بالكرامة والطمأنينة والثقة الكبرى.

ونجاحكم في الحفاظ على تقاليد ثقافتكم واصالتها مع العمل على تقدم الطاقة التقنية لبلادكم هو محل الاعجاب الكبير.

ولذلك وانطلاقا من تفهمنا هذا نبدي تقديرنا لمسؤولياتكم وحكمة آرائكم بوصفكم خادم الحرمين الشريفين، ومن دواعي سعادتنا ان نشاطركم الفخر والسرور حينما قدر للامير سلطان بن سلمان ان يكون اول رائد فضاء عربي باشتراكه في رحلة سفينة الفضاء المكوكية الامريكية «ديسكفري» في سنة ١٩٨٥م.

واننا لنتطلع بشوق الى ازدياد قوة الروابط التقليدية بين المراكز التجارية والمالية لبلدينا.

ونعرب لكم يا خادم الحرمين الشريفين عن اطيب تمنياتنا في ان تتيح لكم زيارتكم هنا تحقيق ما يهمكم والتمتع بما يسركم.

جولة المباحثات اللبنانية ـ السورية اليوم وسط أجواء تشاؤمية يبديها كرامي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تعقد اليوم الجولة العاشرة من المحادثات الرسمية بين القيادة السورية وفريق العمل اللبناني الممثل للرئيس امين الجميل لاستئناف البحث عن حل وسط للمشاكل التي لاتزال تعترض اعلان «الميثاق الوطني» الجديد، وهي مشاكل تبدو استنادا الى انباء بيروت امس جدية كثيرا ولم يتم احراز اي تقدم بشانها بين الفريقين خلال جولات الحوار السابقة بسبب ما قيل عن تراجع الرئيس اللبناني عن بعض مواقفه.

ويتوجه فريق العمل اللبناني المؤلف من الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية السابق والعقيد سيمون قسيس قائد مخابرات الجيش ونقولا ناصر المستشار القانوني في القصر الجمهوري الى دمشق اليوم وفي جعبته، حسب ما تقول بعض الاوساط اجوبة جديدة على اسئلة كانت طرحتها القيادة السورية في الجولة التاسعة من الحوار التي عقدت يوم الخميس الماضي.

وأعلن السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان عشية استئناف المفاوضات «ان المعلومات المتعلقة بسير المفاوضات ليست مشجعة» ودعا المفاوضين اللبنانيين الى «عدم اضاعة فرصة تسوية الازمة اللبنانية».

والقى السيد عاصم قانصوه امين علم الفرع اللبناني لحزب البعث على الرئيس الجميل بمسؤولية هذه المشكلات التي قد تؤدي في رأيه الى اعاقة الحوار بين السلطة اللبنانية وسورية.

ويذكر في هذا الصدد ان هذه المفاوضات تصطدم بصفة خاصة بمسألة اختصاصات رئيس الدولة وتحديد مهلة لالغاء النظام الطائفي ومبدأ اعادة تأهيل الجيش.

الى ذلك فقد اعرب السفير السوفياتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا عن اعتقاده بضرورة حضور لبنان المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط وقال في تصريح ادلى به عقب استقبال الرئيس الجميل له قبل ظهر امس ان هذه المقابلة تأتي في اطار الاتصالات الدورية بينه وبين الرئيس اللبناني حيث نقل اليه موقف موسكو من موضوع عقد المؤتمر الدولي بشأن مشكلة الشرق الاوسط.

وعلى الصعيد الامني عزز الجيش السوري بصورة كبيرة اجراءات الامن في بيروت الغربية اثر وقوع سلسلة اعتداءات بالمتفجرات نفذت ستة منها مساء يوم الاثنين الماضي، وضاعف الجنود السوريون الذين ينتشرون في المنطقة منذ ٢٢ فبراير (شباط) الماضي عدد الحواجز الثابتة والمتحركة في الشوارع وقاموا بتعزيز مراقبتهم للسيارات. واغلقوا نحو ٧٠ من الملاهي ومائة وكر للعب القمار يتم ادارتها بصورة غير قانونية وذلك في اطار الحملة ضد المخدرات ولعب القمار.

ومن جانب آخر تظاهرت عشرات السيدات الفلسطينيات صباح امس خارج مخيم برج البراجنة الفلسطيني الذي يوجد في الضاحية الجنوبية لبيروت للاحتجاج على ممارسات حركة «امل» التي تحاصر المخيم منذ يوم ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

واكد مصدر فلسطيني ان ٢١ سيدة قتلن منذ يوم ١٨ فبراير (شباط) الماضي عند خروجهن من المخيم لشراء مؤن.

وفي الجنوب، واصل الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقه في اجواء المنطقة بينما كانت زوارق حربية تبحر امام ساحل مدينة صيدا.

من جانب آخر قالت «منظمة العدالة الثورية» الليلة قبل الماضية في بيان مطبوع على الآلة الكاتبة سلمته لصحيفة بيروتية ان الرهينة الفرنسي جان لوي نورماندان لايزال يواجه حكما بالاعدام.

وارفق البيان المتعلق بالرهينة الفرنسي نورماندان (٣٥ سنة) بصورة ملونة له للتأكيد على ان البيان صادر عن خاطفيه. وقال البيان «ان حكم الاعدام بالجاسوس نورماندان لم يؤجل ولم يلغ ولايزال واردا في اي وقت». واضاف: «ان نورماندان يواجه حاليا اعادة محاكمة بناء على طلب الاسترحام الذي تقدم به الى هيئة المحكمة».

وكان زعيم روحي مسلم بارز قد ادان في وقت سابق خطف الاجانب في لبنان كما حث والد نورماندان والد الرهينة الفرنسي الخاطفين على الابقاء على حياة ابنه.

وكان الشيخ محمد حسين فضل الله ذو الكلمة المسموعة لدى «حزب الله» المؤيد لايران قال لشبكة «فيزنيوز» التلفزيونية: «لا يجوز لنا ان نحتجز حرية انسان لمجرد اننا نختلف مع حكومته او لمجرد اننا نريد ان نضغط لمصلحة قضية اعلامية».

وفي واشنطن دعت الحكومة الامريكية مختطفي الامريكي الان ستين الى اطلاق سراحه «بدون شروط» ليتسنى علاجه وقد تردد انه مريض للغاية.

وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية «اذا كان المختطفون جادين فيما يتعلق ببواعثهم الانسانية فيجب عليهم الافراج عن ستين فورا وبدون شروط حتى يتسنى له الحصول على الرعاية الطبية».

واشار ريدمان ومارلين فيتزووتر المتحدثة باسم البيت الابيض انهما ليس لديهما اية معلومات عن حالة ستين الصحية، وهو احد الرهائن الامريكيين الثلاثة الذين تحتجزهم منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» التي اكدت امس الاول ان ستين مريض للغاية وانه قد لا يعيش اكثر من عشرة ايام ومن ثم اقترحت لاسباب انسانية مبادلته بـ ١٠٠ مسجون تعتقلهم اسرائيل.

كما اكدت واشنطن مجددا عزمها على عدم «التعامل مع الارهابيين» وقالت فيتزووتر «اننا لا نتعامل مع الارهابيين ولم يطرأ اي تغيير على هذه السياسة» (!).

كما وجه المتحدث باسم الخارجية الامريكية نداء لاطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين في لبنان ايا كانت جنسيتهم وكرر ان الولايات المتحدة تحمل المختطفين مسؤولية امن رهائنهم.

المهدي: قرار مجلس الجنوب لم يتم بصورة فوقية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ان الحديث عن ان الاجراءات التي تمت بشان مجلس الجنوب جاءت بطريقة فوقية فيه ظلم كبير.

وقال في معرض رده على مناقشات اعضاء الجمعية التاسيسية امس ان القرار لم يكن فوقيا ولكنه لم يكن اجماعيا وسعينا [illegible] قاعدة من الوفاق».

وقال رئيس الوزراء: «لقد وجدنا انفسنا امام وضع قانوني ودستوري نحن ملزمون به ولكن توجد مشاكل في طريقة التنفيذ». واوضح ان قانون الحكم الذاتي جعل المسؤولية مركزة اكثر لدى رئيس الجمهورية في ذلك الوقت وفي التعديلات الدستورية اصبح مجلس الوزراء هو المسؤول وان كل ما سبق من اجراءات كانت استشارية وقال رئيس الوزراء ان اتفاق كوكادام تم قبل قيام هذه الحكومة وهناك احزاب مشاركة حاليا في الحكومة لم تكن مشتركة في الاعلان مثل الاتحادي الديمقراطي.

واضاف: نحن ملزمون بالقانون والدستور فيما يتعلق بالعلاقة بين الشمال والجنوب والمركز والاقليم ولا بد من التحرك لملء الفراغ وذلك للعمل على توفير المواد الغذائية في الجنوب قبل حلول فصل الخريف.

وتحدث عضو الجمعية محمد ابراهيم النقد عن المعارضة الديمقراطية والذي كان تقدم بالسؤال موضحا ان الجمعية تتمتع بالكفاءة والمقدرة بمساعدة الحكومة باتخاذ القرار الصحيح كما ان طرحها على الجمعية يوسع الاطار للتشاور للاستماع لوجهة نظر الاحزاب الجنوبية التي اعترضت، ودعا الى ان يعطى رئيس الوزراء فرصة للمزيد من المشاورات للاحزاب الستة الجنوبية وجون قرنق قائد «الحركة الشعبية».

واكد على ضرورة ان يكون حل القضية متوافقا مع الدستور والديمقراطية.

ودعا الى عدم التعجيل باصدار قرار للموافقة او المعارضة وان تسحب القضية الدستورية التي رفعها حزب التجمع السياسي للجنوب، ضد الحكومة وان تستمر المفاوضات حول القضية.

وتحدث ايضا صلاح عبد الرحمن علي طه زعيم الاغلبية البرلمانية مؤيدا الخطوات التي اتخذها مجلس الوزراء لادارة الجنوب.

واضاف: ان اي معاهدة يمكن تعديلها وان هذا الموضوع سيكون مؤقتا لحين قيام المؤتمر الدستوري القومي وهدوء الاحوال في الجنوب ومن ثم اجراء انتخابات برلمانية.

وتحدث انجلوبيدا من نواب «التجمع السياسي لجنوب السودان» وعضو مجلس ادارة الجنوب الجديد موضحا ان التشكيل جاء بعد ٩ شهور من المشاورات.

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

هاني الحسن

لرئيس المنظمة موافقتها لحضور المجلس.

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك لقاءات امريكية فلسطينية غير رسمية تجري على ارض القاهرة قال السيد هاني الحسن لم يجر مثل هذه اللقاءات ولكن نحن نرحب بأي لقاء امريكي فلسطيني يحدث مع المنظمة الممثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين.

وحول ما يتردد من ان الوفد الفلسطيني في المؤتمر الدولي سيضم الاساتذة الفلسطينيين في الجامعات الامريكية قال الحسن ان ما اكده السيد عرفات من انه لن يكون هناك وفد فلسطيني معترف به ما لم تصدق عليه المنظمة واي خطوة يجب ان تدعمها المنظمة.

وكان مصدر فلسطيني رفيع المستوى بالقاهرة قد ابلغ «الشرق الاوسط» انه لم يتقرر بعد الموعد النهائي للمجلس الوطني كما واشار الى ان جدول اعمال الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني لم يبحث.. وحتى الآن لم تتفق الفصائل الفلسطينية على عقد هذه الدورة..

وكان قد اعلن ان المجلس سيعقد دورته المقبلة في الجزائر في ٢٠ ابريل (نيسان) المقبل.

شجون عربية

تصدير الافكار

الفكر مثل الماء والهواء، حق من حقوق انسان هذا العصر، لانه في نهاية الامر هو المنتج النهائي لاعظم ما وهبه لنا الخالق، ذلك هو العقل!

والعالم يموج بنظريات وافكار سياسية متعددة، ونظريات وفلسفات احدثت استقطابا شديدا في سلوكيات ومواقف كافة الفرق والمدارس السياسية.

هذا كله من طبيعة الاشياء ومن سنة التقدم الفكري الذي تحياه البشرية.

الشيء المزعج الذي يصيبني شخصيا بحالة من الغضب الهائل هو محاولة هيئة، او فرد، او جماعة، او حزب... فرض فكر معين على الغير بالقوة.

ان اي فكر في العالم هو في نهاية الامر محصلة اجتهادات وتراث وخبرات وثقافات ومواقف ومصالح متباينة، ولا يمكن لهذا الفكر ان تكون له قيمته الا اذا ترسخ في ذهن صاحبه من خلال الاقتناع والاقتناع.

ان محاولة قهر رأي طرف ما بالقوة هو مشروع فاشل مائة بالمائة!

فالفكرة ليست مشروعا ماديا، وليست قطعة ارض تستطيع احتلالها بالقوة العسكرية، انها رأي يكمن داخل خلايا عقل وثنايا روح صاحبه.

احتلال الارض اسهل من احتلال الافكار.

من هنا يأتي الاعتقاد الراسخ بأن محنة العقل الانساني في العصر الحديث تتركز اساسا في عدم قدرة البعض على ادراك استحالة تغيير الافكار بالقوة.

ان الصحف يمكن مصادرتها، والاذاعة يمكن التشويش عليها، والكتب يمكن منع طبعها، والاشخاص يمكن منعهم من الكلام، ولكن كيف يمكن فرض فكرة بالقوة على انسان غير مقتنع بها؟

ان الانسان يتعجب من هؤلاء الذين يتحدثون عن افكار ثورية يتم تصديرها وفرضها على الغير في العالم.

الفكر الانساني كله منشور ومعلوم ومقروء. ولا يمكن لانسان ان يفرض سلبا او ايجابا اي وصاية او محكمة تفتيش على عقل اي انسان متحضر.

نقول للذين يحاولون تعبئة الافكار وتصديرها في منشورات على هيئة كتب: الفكر الانساني الحر واضح مثل وضوح الشمس واي محاولة لفرضه على الغير هي مشروع فاشل!

الانسان يختار ما يقتنع به، وليس ما يفرض عليه.

عماد الدين اديب

رسالة لأمير البحرين من الشيخ زايد

المنامة ـ ق.ن.ا: تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة خطية من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بالعلاقات الثنائية.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الشيخ حمدان ابن زايد وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات الذي يزور المنامة حاليا قام بتسليم الرسالة خلال استقبال امير البحرين له امس.

رسالة للملك حسين من ضيوف

عمان ـ ق.ن.ا: تسلم الملك حسين عاهل الاردن امس رسالة من الرئيس السنغالي عبده ضيوف تتناول الاوضاع في القارة الافريقية والعلاقات الثنائية.

وقام بتسليم الرسالة للعاهل الاردني مبعوث الرئيس السنغالي احمد خليفة نيبي رئيس المؤسسة الزراعية والاسلامية بالسنغال الذي وصل الى عمان في وقت سابق امس لهذه الغاية

رئيس استخبارات جيش العدو يزور واشنطن

عمان ـ واخ: ذكرت صحيفة «معاريف» الصهيونية امس ان الميجر جنرال امنون شاحاك رئيس هيئة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي موجود حاليا في الولايات المتحدة الامريكية.

وقالت انه يجري اتصالات مع كبار القائمين على شؤون الاستخبارات في مختلف الدوائر الامنية الامريكية بما فيها هيئة الاستخبارات التابعة للاسطول الامريكي.

واضافت الصحيفة ان زيارة شاحاك تثير اهتماما بالغا في واشنطن على خلفية قضية الجاسوس جوناثان بولارد.

ووصفت الصحيفة الاجتماعات التي عقدت حتى الان بين شاحاك والمسؤولين العسكريين الامريكيين بأنها اتسمت بالموضوعية لما فيه مصلحة الجانبين على حد تعبيرها (!)

تخريج دفعة جديدة من ضباط الطيران في الكويت

الكويت ـ ق.ن.ا: احتفل امس بتخريج دفعة جديدة من ضباط قوات الطيران والدفاع المدني الكويتي بقاعدة احمد الجابر الجوية بحضور الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي وعدد من كبار المسؤولين الكويتيين.

واكد الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي في كلمة القاها في الحفل حرص قيادة الكويت على دعم الدور الكبير للقوات المسلحة حتى تبقى درعا وحصنا للكويت ضد كل من تسول له نفسه ان ينال منها او يحاول المساس بامنها واستقرارها.

وزيران عراقيان يؤديان اليمين الدستورية

بغداد ـ ق.ن.ا: ادى اليمين الدستورية امام الرئيس العراقي امس كل من السيدين عصام عبد الرحيم شلبي ومحمد حمزة بمناسبة تسلمهما منصبيهما كوزيرين للنفط والنقل والمواصلات.

وكان الرئيس العراقي قد اصدر قرارا بتعيين الوزيرين الجديدين امس الاول.

احالة ٤ رؤساء بنوك للنائب العام بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر احالة ٤ رؤساء للبنوك الاهلي ومصر والمصرف الاسلامي والبنك الاهلي المصري للنائب العام بتهمة الانحراف ومنح قروض دون وجه حق لشخص يمتلك ٣ شركات استثمارية بلغت قيمتها ٢٥ مليون جنيه بضمانات وهمية، قدمها للبنوك الاربعة باستغلال علاقاته الشخصية والنفوذ في حصوله على هذه الاموال.

وكلف النائب العام محمد عبد العزيز الجندي المستشار صلاح عبد الستار المحامي العام الاول لنيابات الاموال العامة مباشرة التحقيقات في تلك القضية.

وجدير بالذكر ان بلاغ وزير الداخلية جاء في ٣٠٠ صفحة مفصلة لظروف القضية وتحريات اجهزة الامن والمستندات الخاصة بها.

من ناحية اخرى قررت محكمة القضاء الاداري تأجيل الحكم في الدعوى المرفوعة من اصحاب شركة الريان لتوظيف الاموال لمنعهم من السفر الى جلسة ١٩ مايو (ايار) المقبل.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مرور ثماني سنوات على العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية

ماذا بقي من معاهدة الصلح التي وقعت في كامب ديفيد؟

نصوص التطبيع بين الطرفين ظلت حبرًا على ورق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عندما بدأت المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية حول معاهدة الصلح في اواخر ١٩٧٨، كان واضحا فيها الاهتمام الاسرائيلي الخاص بتطبيع العلاقات مع مصر اكثر من اي شيء آخر. وعندما اعلنت نصوص هذه المعاهدة وتم التوقيع عليها في ٢٦ مارس (اذار) ١٩٧٩، كان واضحا انها تعكس وجهة النظر الاسرائيلية بخصوص التطبيع اكثر مما تعبر عن وجهة النظر المصرية. فمفهوم التطبيع المتضمن في هذه المعاهدة يبلغ من الاتساع حد اسقاط كل الحواجز بين مصر واسرائيل في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية والسياحية. المجال الوحيد الذي تشدد فيه الرئيس المصري الراحل انور السادات كان المجال العسكري.

فقد رفض من البداية اي تطبيع في هذا المجال. ومع ذلك فقد حققت المعاهدة المصرية الاسرائيلية من الناحية النظرية ما تسعى اليه اسرائيل: التطبيع الكامل الذي يقدم نموذجا للعلاقة المنشودة مع كل بلد عربي على حدة! لكن من الناحية العملية لم يمض وقت طويل حتى اتضح ان هذا الهدف الاسرائيلي صعب التحقيق.

وادرك الاسرائيليون ذلك حتى قبل ان ينتهي عهد السادات. فكانت تجربة تبادل التمثيل الدبلوماسي وخبرة التطبيع محبطة لهم وللآمال التي علقوها على معاهدة الصلح. واكد ذلك صراحة الصحافيون الاسرائيليون الذين زاروا مصر في تلك الفترة. فكانت كتاباتهم تنضح بخيبة الامل والمرارة، وهم يؤكدون ان مصر غير مستعدة الا لتطبيع انتقائي ومحدود.

والطريف ان الاسرائيليين عادوا ليتباكوا على هذه الفترة بعد ذلك، فقد شهدت عملية التطبيع مزيدا من التحجيم في عهد الرئيس مبارك، وخاصة بعد سحب السفير المصري من تل ابيب في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ احتجاجا على مذبحة صبرا وشاتيلا. واستخدام احد المعلقين الاسرائيليين تعبير «السلام البارد» ليصف العلاقة القائمة بين مصر واسرائيل. ورغم اعادة السفير المصري مرة اخرى في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦، فمازال جوهر هذه العلاقة كما هو. ويبقى هذا التعبير مستخدما لأن الواقع الذي يعبر عنه لم يتغير.

واليوم، بعد مرور ثماني سنوات كاملة على توقيع معاهدة الصلح، اصبح السؤال المطروح: ماذا تبقى من هذه المعاهدة؟ حقا تمكن الاسرائيليون من توقيع نحو ٤٠ اتفاقية ثنائية مع مصر في مختلف المجالات. لكن بقيت غالبيتها حبرا على ورق، ربما باستثناء اتفاقية بيع البترول المصري لاسرائيل. ويفضل ذلك تبادل وزيرا البترول المصري عبد الهادي قنديل والاسرائيلي موشي شاحال الزيارات اكثر من مرة. اما الاتفاقات التجارية والزراعية والثقافية والسياحية وغيرها فقد بقيت في ادراج المكاتب يعلوها الغبار.

ورغم انتعاش السياحة نسبيا في الايام الاخيرة، فهو انتعاش في اتجاه واحد وبشكل موسمي، حيث تنشط السياحة في الاعياد اليهودية مثل الفصح والعرش. بينما تكون طائرات «العال» الاسرائيلية و«ايرسيناء» المصرية شبه خالية في معظم الاوقات، مما يدفع الشركتين الى تقليص عدد الرحلات باستمرار. كما ان سيارات الاوتوبيس التابعة لشركتي «ايجد» و«دلتا الشرق» تكون خاوية في العادة، مما دفع شركة «ايجد» لاعلان رغبتها في التنازل عن هذا الخط لأية شركة خاصة بسبب الخسائر التي منيت بها.

اما حركة السياحة من الجانب المصري فتكاد تكون معدومة. فالمصريون لا يزورون اسرائيل لأسباب اهمها الحواجز النفسية وتكاليف الاقامة العالية التي تفوق اوروبا، كما ان هناك قرارا من الكنيسة المصرية بعدم زيارة الاقباط لاسرائيل. والعلاقات الثقافية لم يكن نصيبها افضل، واقتصرت حتى الآن على زيارة بعثة طلابية اسرائيلية واحدة لمصر. والنقابات المهنية المصرية ترفض التطبيع قبل حل المشكلة الفلسطينية. كما يرفض معظم الفنانين المصريين العروض السخية التي تقدم لهم للظهور في اسرائيل. والعلاقات التجارية المحدودة لاتزال تقف عند تصدير اسرائيل لبعض السلع الترفيهية مثل الشيكولاته، وقليل من المعدات الزراعية والكتاكيت.

واكثر ما يثير غضب الاسرائيليين الآن تلك العزلة التي تحيط بسفارتهم في مصر. فمنذ ايام كتب صحافي اسرائيلي في «دافار» انه فوجيء عندما رفض سائق تاكسي ان ينقله للسفارة الاسرائيلية. ولما قبل سائق اخر لم يكن يعرف مكان السفارة، رغم ان السائقين في العاصمة المصرية يعرفون كل زاوية فيها. وكان الاسرائيليون منذ ثماني سنوات يعلقون آمالا عريضة على ان تصبح اول سفارة اسرائيلية في عاصمة عربية مركزا لنشاط واسع. ولذلك خاب املهم عندما اصبحت هذه السفارة مجرد لوحة نحاسية منقوش عليها «سفارة اسرائيل» باللغات العربية والانجليزية والعبرية، وفوقها علم صغير لا يكاد يراه احد. واجراءات الامن حولها تحولها الى شبه ثكنة عسكرية.

الواقع .. لا المعاهدة

ويفسر المراقبون في القاهرة الحال الذي آلت اليه عملية التطبيع بالاولويات المصرية التي تضع التزام مصر العربي في المرتبة الاولى، بما يعنيه ذلك من الاصرار على حقوق الشعب الفلسطيني، وبالرفض الشعبي الواسع لاية علاقات مع اسرائيل طالما انها تحتل اراض عربية وتتعنت في تسوية القضية الفلسطينية. ومن هناك كان تأكيد مصر رسميا على التزامها بمعاهدة الدفاع العربي المشترك في كل الظروف، ومساندتها لمنظمة التحرير في كفاحها من اجل الحقوق الفلسطينية.

ورغم استمرار غياب العلاقات الدبلوماسية بين مصر ومعظم الدول العربية، فالواضح ان العلاقات السياسية المصرية ـ العربية اكثر حرارة وعمقا من العلاقات المصرية ـ الاسرائيلة رغم وجود القناة الدبلوماسية.

ويضاف الى ذلك ان المفهوم الاسرائيلي للتطبيع، الذي انعكس في صياغة معاهدة السلام، يتجاوز بكثير الحدود الطبيعية لاتفاقات الصلح المعروفة في التاريخ. وحجم التطبيع الذي تطلعت اليه اسرائيل يفوق ما هو قائم بين الدول التي توجد بينها علاقات طبيعية من الاساس وحتى بين تلك الدول التي لم تشق الحروب نهرا من الدماء بينها. كما ان هناك مغالطة ينطوي عليها مفهوم التطبيع نفسه. فهذا المفهوم يعني اعادة العلاقات الى طبيعتها بين طرفين طرأ بينهما موقف غير طبيعي، اي موقف صراعي سواء بلغ حده الاقصى باعلان الحرب او ظل في حدود اقل. وهنا يشير مفهوم التطبيع، كما هو متعارف عليه عالميا، الى اعادة علاقات الطرفين المعنيين الى وضعها الطبيعي الذي كانت عليه قبل ان يطرأ هذا الموقف الصراعي بينهما. وهذا مفهوم غير مناسب لحالة العلاقات المصرية الاسرائيلية، لانه لم تكن هناك علاقة طبيعية سلمية بين الطرفين في اي وقت. ودلالة ذلك ان الاسرائيليين ارادوا القفز بسرعة فوق هذا الواقع، فاصطدموا بالحقائق الموضوعية التي ثبت انها اقوى بكثير من نصوص معاهدة الصلح. وهذه الحقائق، لا المعاهدة، هي التي تحكم العلاقات المصرية الاسرائيلية بعد ثماني سنوات على بدء هذه العلاقات.

المنامة ـ واخ: وصل الى المنامة امس الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة قادما من الرياض في زيارة لدولة البحرين.

ويحمل الشيخ حمدان بن زايد رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

الرئيس اليمني يعود الى بلاده

صنعاء ـ كونا: عاد رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح الى بلاده ليلة امس قادما من جمهورية المانيا الاتحادية في ختام زيارة خاصة لها استغرقت بضعة ايام.

وكان الرئيس اليمني قد قام قبل زيارته لالمانيا الاتحادية بزيارة رسمية الى ليبيا استغرقت ثلاثة ايام.

وجاءت زيارته لليبيا تلبية لدعوة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

وذكر راديو صنعاء ان مباحثات القذافي وعلي عبد الله صالح تناولت العلاقات القوية بين البلدين وبين الشعبين الشقيقين بالاضافة الى بحث المستجدات الراهنة على الساحتين العربية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفد عسكري عراقي يزور لوريون الفرنسية

لوريون (غرب فرنسا) ـ أ.ف.ب: قالت مصادر مطلعة ان وفدا عسكريا عراقيا يضم خمسة من كبار الضباط برئاسة احد العمداء توجه امس الى منطقة بريتانيا الفرنسية حيث سيقوم بصفة خاصة بزيارة ترسانة لوريون.

واوضحت نفس المصادر ان هذا الوفد الذي يتألف من عقيد مهندس من القوات البحرية ومقدم مهندس ومقدم ورائد مهندس قد توجه الى فرنسا بدعوة من شركة (طومسون سي.اس.اف) لمناقشة بعض «المسائل العسكرية».

ومن المقرر ان يلتقي الوفد غدا في بريست مع لجنة الدراسات العملية لحرب الالغام للتحدث عن الجانب العملي قبل ان يتوجه الى ترسانة لوريون حيث تستقبله مؤسسة «دانفكو» البحرية التي تعمل تحت لواء البحرية الوطنية.

واوضحت نفس المصادر ان مباحثات الوفد مع الشركة ستتناول النظم البحرية من حيث «الرموز والتشغيل والكهرباء» فضلا عن نظم التسليح.

وسيتم ايضا تناول هذه المسائل خلال الزيارة التي سيقوم بها الوفد بعد الظهر الى ادارة البناء والتسليح البحري.

كما يتضمن برنامج الزيارة اجراء مناقشات فنية بالمجموعات تتركز على مسالة امداد وتموين السفن.

لجنة عدم الانحياز «الفلسطينية» تجتمع الشهر المقبل بهراري

الامم المتحدة ـ كونا: اجتمعت اللجنة الوزارية الخاصة بالقضية الفلسطينية والمنبثقة عن حركة عدم الانحياز ليلة امس للتحضير لاجتماع وزاري مقبل سيعقد في هراري بزيمبابوي يومي ١٤ و ١٥ الشهر المقبل.

ووفق اعلان زيمبابوي فانه يترتب على اللجنة الوزارية الاستمرار في عملها بهدف الاسهام في عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة.

مصطفى أمين

طالب بمعهد فني في محافظة البحيرة، مصاب بشلل الاطفال، ابوه عامل بسيط له اربعة اولاد، المواصلات ترهقه وتشقيه، كلما بحث عن عمل وقفت عاهته امامه تسد عليه الطريق، بين منزله والمعهد ٣٥ كيلو، سلمه باب «لست وحدك» سيارة فسبا مجهزة لتختصر له الطريق.

وشاب من محافظة المنوفية اصيب بشلل الاطفال، والده مزارع اجير، بعث لنا خطابه وهو بالثانوية وذهب لباب «لست وحدك» وهو بكلية العلوم! كليته تبعد عن بيته ١٥ كيلو، تحمله امه على حمار وتنتظره امام الكلية حتى تنتهي المحاضرات وتعود به الى المنزل مع آذان المغرب. لن يحتاج الى الحمار، سيقدم له باب «لست وحدك» فسبا مجهزة، وتتفرغ الام المجاهدة لاخوته التسعة!

وشاب من محافظة القليوبية، مصاب بشلل الاطفال، كان والده فراشا ومات وترك للام خمسة اطفال ادخلتهم المدارس، عملت ببيع الطيور لأن المعاش ٤٦ جنيها، منهم هذا الشاب الذي يركب ثلاث مواصلات كل يوم ليصل الى كليته، قدم له باب «لست وحدك» فسبا مجهزة.

وشاب في الشرقية عمره ٢٦ سنة، مصاب بشلل الاطفال في الساقين، ظروفه القاسية منعته من الالتحاق بالمدرسة، شق طريقه فحفظ القرآن، وبعد مسابقة اصبح يعلم القرآن بالازهر، اجره ١٥ جنيها في الشهر، امنية حياته ان يحصل على دراجة بخارية مجهزة ليوفر عذاب المواصلات، قدمها له باب «لست وحدك» وجاءت الابتسامة الى شفتيه بعد غياب ٢٦ سنة!

وطالب بمعهد فني باحدى ضواحي القاهرة، يمشي مستندا على عكاز، كان والده يعمل لبانا، مات وترك ستة اولاد، يقيمون في سكن مشترك، قدم له باب «لست وحدك» فسبا مجهزة تعينه على الانتقال من منزله بالعباسية الى المعهد في المطرية بلا عكاز!

وشاب من بني سويف، اصيب بشلل الاطفال بالساقين والفقرات السفلية للظهر، قاوم وذهب الى مدرسته الابتدائية محمولا فحصل على ٩٧ في المائة، وفي الاعدادية حصل على ٩٣ في المائة، وثقل وزنه في الثانوية فذهب الى المدرسة على ظهر حمار وحصل على ٩٢ في المائة ودخل كلية الطب، يعاني من مواصلات القاهرة التي تضيع الوقت الذي يحتاج اليه، قدم باب «لست وحدك» له فسبا مجهزة سوف يحاول بها ان يحصل على مرتبة الشرف!

وفتاة من دمياط حاصلة على دبلوم تجارة، مصابة بشلل الاطفال بالقدم اليسرى، تركب مواصلتين يوميا للذهاب الى عملها، مرتبها ٣٨ جنيها، والدها متوفي ومعاشه ١٢ جنيها، تساهم بجزء من راتبها في مصاريف المنزل، نصحها الاطباء بالراحة، قدم لها باب «لست وحدك» فسبا مجهزة لتستطيع ان تمضي في كفاحها.

وشاب من السكاكيني يحمل الدبلوم، اصيب بشلل الاطفال منذ صغره، كافح وناضل وصبر وتحمل عذاب المرض، حصل على عمل، مرتبه ٣٦ جنيها شهريا، يساهم في اعالة اسرته واخته المصابة بشلل الاطفال ايضا، صدر قرار بازالة مسكنهم، سيضطر الى السكنى في بيت بعيد عن عمله، طلب موتوسيكل مجهزا، وعجز قرار هدم بيته عن هدم حياته.

باب «لست وحدك» يطوف كل المحافظات، يزور كل القرى، يدق على ابواب البيوت والكهوف.. لا تيأس اذا تأخرنا عليك.. اصبر فقد يجيء يوم يدق عليك الباب!

كشف المحتاجين الى موتوسيكلات فيه اكثر من الف اسم.

ألمانيا الغربية ترفع مساعداتها للضفة الغربية

امر صهيوني بابعاد مواطن فلسطيني وحملة اعتقالات تسبق «يوم الارض»

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ابعاد احد المواطنين الفلسطينيين من سكان مخيم عسكر للاجئين قرب نابلس عن وطنه وذلك في نطاق الاجراءات التعسفية الاسرائيلية لتفريغ الاراضي العربية المحتلة من اصحابها الشرعيين.

ويشير الامر العسكري الموقع من قبل الحاكم الاسرائيلي للضفة الغربية الميجر جنرال يهودا باراك الى ان المواطن الفلسطيني عضو نشط في منظمة «فتح» وانه حرض طلاب جامعة النجاح الوطنية في نابلس على القيام بمظاهرات معادية للاحتلال الاسرائيلي.

وكان المواطن الفلسطيني قد حكم عليه بالسجن لمدة اثني عشر عاما بتهمة القاء قنبلة في مدينة نابلس المحتلة.

وعقب الافراج عنه قبل اربع سنوات انتسب الى جامعة النجاح للدراسة وتم اعتقاله مرتين مؤخرا بموجب انظمة الطوارىء.

وقد اعتقل الجيش امس تسعة عناصر فلسطينية ناشطة فيما وصفه بانه اجراء وقائي ضد اعمال العنف قبل حلول الذكرى السنوية «ليوم الارض» الاثنين المقبل.

وقال الجيش انه يحتجز نحو ٥٠ فلسطينيا دون توجيه اتهامات اليهم. وبموجب قوانين الحكم العسكري الاسرائيلي يمكن للسلطات ان تعتقل فلسطينيين لفترات تصل الى ستة اشهر دون توجيه اتهامات اليهم.

على صعيد آخر، تعتزم حكومة المانيا الاتحادية رفع مساعداتها الانمائية التي تقدمها للضفة الغربية المحتلة بمقدار اربعة ملايين ونصف مليون لتصل قيمتها الاجمالية الى ١٢ مليون مارك.

وقال السفير الالماني في عمان انه خلافا للمساعدات البريطانية والامريكية ستبقى المساعدات الالمانية خارج اطار برنامج المساعدات الاردنية.

وستتعاون الحكومة الالمانية مع الحكومة الاردنية في توزيع المساعدات الالمانية.

من ناحية اخرى قال اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني انه لم يطرأ اي تغيير على التعاون الاستراتيجي بين الكيان الاسرائيلي والولايات المتحدة.

واضاف رابين ان قضية الجاسوس جوناثان بولارد كانت حادثة منفردة ولم تتأثر هذه العلاقات فيما بينها.

واوضح رابين الذي كان يتحدث امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلية انه بعد ان اتضح نقص الحقائق في الجيش وجهاز الامن الاسرائيلي فانه لم يتم القاء القبض على جاسوس امريكي في صفوف الجيش الصهيوني.

وكان رابين يدلي للمرة الثانية بأقواله امام اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست حول قضية الجاسوس جوناثان بولارد الذي حكم بالسجن مدى الحياة في الولايات المتحدة للتجسس لحساب الكيان الاسرائيلي.

من جهة اخرى، دعت حركة «السلام الان» الاسرائيلية زعيم حزب العمل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الى العمل ضد نية حزب الليكود اقامة المدينة الاستيطانية «بيتار» قرب مدينة القدس المحتلة.

وذكرت انباء الضفة الغربية المحتلة ان عددا من اعضاء حركة «السلام الان» يعتزمون القيام باعمال احتجاجية في الموقع الذي سيجري فيه الاحتفال بوضع حجر الاساس للمدينة الاستيطانية «بيتار».

وقد هاجم اعضاء الحركة القائمين على هذا المشروع الاستيطاني وقالوا ان الذين يريدون اقامة هذه المدينة يفتقرون الى اي احساس تجاه المصاعب الاقتصادية والاجتماعية في «اسرائيل».

من ناحية اخرى، قال امنون روبنشتاين وزير الاتصالات وهو من حزب «شينوي» ان وضع حجر الاساس للمدينة الاستيطانية «بيتار» هو خطوة تظاهرية تنبع من اعتبارات حزبية داخل التكتل «الليكود».

الشيخ عيسى والعطاس يبحثان العلاقات الثنائية والاوضاع العربية

المنامة ـ واخ: عقدت في المنامة امس جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين البحريني برئاسة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين واليمني برئاسة السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية.

وحضر جلسة المباحثات من الجانب البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والسيد ابراهيم محمد حسن حميدان وزير المواصلات والسيد محمد المطوع مدير عام مكتب رئيس الوزراء.

كما حضر جلسة المباحثات من الجانب اليمني السيد فاضل محسن عبد الله عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية والدكتور عبد العزيز الدالي وزير الخارجية والسيد طه علي صالح عضو هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى والسيد سالم ابو بكر باسلم وزير التربية والتعليم والسيد محمد محمود البيحي رئيس قسم الوطن العربي بالعلاقات الخارجية.

وتناولت مباحثات الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والرئيس العطاس عرضا للعلاقات الثنائية وتطوير هذه العلاقات الى الافضل.

واكد الرئيس العطاس خلال المباحثات استمرار بلاده في تقوية الروابط بين البلدين.

كما تم استعراض الوضع الراهن في منطقة الخليج في ظل تطورات الحرب العراقية الايرانية.

المبروك وعزيز يبحثان حرب الخليج وأزمة الشرق الأوسط

بغداد ـ وكالات الانباء: اجرى السيد الهادي المبروك وزير خارجية تونس امس محادثات مع السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي تناولت تطورات الحرب العراقية الايرانية وازمة الشرق الاوسط.

وكان المبروك قد وصل الى بغداد مساء امس الاول في زيارة رسمية للعراق لم تحدد مدتها.

٣ فلسطينيين يفوزون بجائزة د. صايغ لعام ١٩٨٧

واشنطن ـ كونا: فاز ثلاثة فلسطينيين ومنظمتان فلسطينيتان بجائزة الدكتور فايز صايغ التذكارية لعام ١٩٨٧.

واعلن بيان صادر عن اللجنة المتابعة لهذه الجائزة بانه تم اختيار هذه الشخصيات والمنظمتين الفلسطينيتين من لائحة طويلة من الفلسطينيين النشطين المعروفين بالتزامهم بالمبادىء والقضايا الانسانية ومساهماتهم الفعالة الكثيرة في تعميق فهم القضية الفلسطينية.

وكانت الجائزة التذكارية للدكتور فايز صايغ قد تأسست عام ١٩٨٥ تخليدا لذكرى الدكتور صايغ الكاتب والمفكر والدبلوماسي والاكاديمي.

والشخصيات الفلسطينية الثلاث التي حصلت على جائزة الدكتور فايز صايغ هي فوزي الاسمر وابراهيم بكر ومنصور كردوش اما المنظمتان الفلسطينيتان الفائزتان فهما مجموعة مسرح الحكواتي من القدس ومجلة الكاتب الفلسطينية الشهرية التي تصدر في القدس ايضا.

الارياني: تأجيل زيارة الرئيس اليمني لواشنطن ليس لأسباب سياسية

واشنطن ـ واخ: نفى السيد عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني الانباء التي ذكرت ان تأجيل زيارة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح للولايات المتحدة كانت لاسباب سياسية.

وقال السيد الارياني في تصريح اورده راديو «صوت امريكا» ان تلك التفسيرات التي نسبت الى بعض الدبلوماسيين في وزارة الخارجية اليمنية حول هذه الزيارة لا اساس لها من الصحة.

واوضح ان الزيارة كانت قد حدد لها في العشرة ايام الاولى من شهر ابريل (نيسان) المقبل الا ان ذلك يتعارض مع الاستعدادات التي تجري في نهاية الشهر نفسه لاستقبال شهر رمضان المبارك، مشيرا الى انه بسبب ذلك فقد حدد للزيارة موعد آخر خلال هذا العام.

وعن موقف اليمن من المؤتمر الدولي قال ان قرارات مؤتمر قمة فاس اقرت ذلك من حيث المبدأ بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط.

واعرب عن اعتقاده بأن قضية المؤتمر الدولي لم تحسم بعد بشكل واضح بسبب الخلاف حول تمثيل الشعب الفلسطيني، موضحا ان بلاده ترى انه لا يوجد الا ممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وهو منظمة التحرير الفلسطينية.

وحول عودة مصر الى الصف العربي اشار السيد الارياني الى ان الجمهورية العربية اليمنية ملتزمة بكافة القرارات العربية ولا ترغب بتجاوزها على الرغم من العلاقات الطيبة مع مصر.

وقال ان طريقة التوصل الى حل لعودة مصر الى الصف العربي مرتبط بقرار عربي جماعي لأن عودتها باجماع سيجنب المزيد من التمزق في الصف العربي.

بدء اعمال ندوة الحوار الدبلوماسي المصري الامريكي

القاهرة ـ ق.ن.أ: بدأت امس اعمال ندوة الحوار المصري الامريكي التي ينظمها معهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية المصرية بالاشتراك مع كل من جامعة «جونز هوبكنز» وكلية الدراسات العليا بواشنطن وتستمر ثلاثة ايام.

ويشارك في اعمال الندوة خبراء دبلوماسيون من مصر والولايات المتحدة، ويتم خلالها بحث كافة جوانب العلاقات المصرية الامريكية وموقف البلدين من قضايا المنطقة والقضايا الدولية.

وقال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في كلمة القاها في افتتاح الندوة ان مصر والولايات المتحدة عملتا خلال الحقبة الماضية على التوصل للسلام في منطقة الشرق الاوسط واكد في هذا الصدد ان مصر ملتزمة بالسلام وبالحل السلمي لهذه القضية، واشار الى ان السلام الذي تسعى اليه مصر هو السلام الدائم والعادل الذي يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واوضح الدكتور غالي ان ما يعوق مساهمة الولايات المتحدة الايجابية للتوصل للحل العادل للقضية الفلسطينية رغم اهليتها الكاملة للقيام بهذا الدور هو رفضها التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني والتي تحظى بتأييد واعتراف عالمي واسع.

ودعا الى تجاوز الموقف الراهن الذي يتسم بالجمود وذلك بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط الذي تعتقد مصر انه السبيل الوحيد لحل مشكلة الشرق الاوسط.

مسؤولون اردنيون يلتقون وفدا سوفياتيا

عمان ـ ق.ن.أ: اجتمع السادة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني واسماعيل حجازي نائب رئيس مجلس النواب وطاهر المصري وزير الخارجية كل على حدة امس مع وفد مجلس السوفيات الاعلى الذي يزور الاردن حاليا برئاسة فلاديمير اورلوف نائب رئيس هيئة المجلس.

واكد الجانبان خلال هذه الاجتماعات على ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في المنطقة وانه لا يمكن تحقيق السلام والاستقرار دون انسحاب الكيان الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما اكد الجانبان ان المؤتمر الدولي يمثل افضل صيغة لتحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة وطالبا مختلف دول العالم بذل جهودها من اجل وضع حل للحرب العراقية الايرانية وابعاد المنطقة عن الصراعات الدولية.

ابراهيم شكري لـ «الشرق الأوسط»:

التنسيق مع المعارضة مستمر في الانتخابات العامة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض وزعيم التحالف الثلاثي في انتخابات البرلمان المصري ان التنسيق الكامل قد عاد مع حزب الوفد الذي دخل الانتخابات منفردا وانه سوف يستمر بعد تشكيل البرلمان الجديد.

واضاف شكري في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان هناك تنسيقا مستمرا بين احزاب المعارضة سيظهر واضحا داخل البرلمان المصري خاصة بالنسبة لأي اتجاه يستهدف تحسين الاوضاع الانتخابية او محاربة الفساد في مختلف صوره.

واكد ان احزاب المعارضة متفقة تماما فيما يتعلق بضرورة مراجعة القوانين وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية وسيكون هذا هو مطلب جميع اعضاء المعارضة داخل البرلمان الجديد.

ونفى ابراهيم شكري في تصريحاته الاتهامات التي وجهت اليه خاصة ما يتعلق بأنه يستهدف من وراء التحالف الجديد الذي دعا اليه احداث انقلاب او ممارسة اعمال الغش والتدليس على الناخبين او خداعهم.

وعن الاخوان المسلمين المنضمين للتحالف قال ان هذه جماعة متواجدة على الساحة المصرية منذ عام ١٩٦٠ وكانت دعوتهم تحمل عناصر جيدة حيث تدعو الى التربية الاسلامية ولهم فلسفتهم ولكن الاسلام دين ودولة وهذا يتفق مع الاراء في معظم دول العالم الاسلامي.

وكشف ابراهيم شكري لـ «الشرق الاوسط» عن ان حزب التجمع آثر الانسحاب من التحالف الذي كان مقررا بين جميع احزاب المعارضة تحت قائمة وفدية واحدة.

من ناحية اخرى قررت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة المصري في جلستها امس الاول برئاسة المستشار محمد عبد المجيد نائب رئيس المجلس الحكم اليوم (الخميس) في الدعاوى المرفوعة من حزبي الوفد والعمل المعارضين بشأن استبعاد قوائم مرشحيهما لانتخابات البرلمان في بعض دوائر محافظة الجيزة.

واعلنت هيئة الدفاع التي تضم عددا من اقطاب الحزبين في مقدمتهم الدكتور حلمي مراد امين عام حزب العمل والدكتور عبد الحميد حشيش السكرتير العام المساعد لحزب الوفد ان القرار الصادر من لجنة الاعتراضات بمديرية امن الجيزة مخالف للقانون خاصة انها لجنة ادارية ذات صفة قضائية.

وطلبت هيئة الدفاع من المحكمة سرعة الفصل في الدعاوى قبل ٢٦ مارس (اذار) الحالي تطبيقا لقرار وزير الداخلية الذي حدد اجراءات الانتخابات.

وفي الجلسة نفسها قررت المحكمة تأجيل الحكم في الدعوى المرفوعة من ابو الفضل الجيزاوي الى ٢٨ مارس (اذار) بشأن قبول قائمة للمستقلين.

الدولار يواصل تراجعه أمام الين الياباني رغم تدخل المصارف المركزية باليابان وأمريكا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصل الدولار الامريكي امس تراجعه مقابل الين الياباني رغم قيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي ـ الذي يعادل البنك المركزي في الدول الاخرى ـ بالاضافة الى البنكين المركزيين الياباني والبريطاني بالتدخل في السوق لدعم الدولار والحيلولة دون استمرار انخفاضه.

وكان هذا التدخل قد اثمر لفترة قصيرة قرب انتهاء معاملات امس الاول وعند بداية معاملات امس حيث عادت اسعار الدولار للارتفاع الطفيف من ١٤٨,٨٠ ين امس الاول الى ١٤٩,٣٥ عند اقفال سوق طوكيو امس، غير انه عاد للانخفاض مرة اخرى حيث وصل ظهر امس في لندن الى ١٤٨,٧٠ ين بما يثبت ضعف تأثير تدخل البنوك المركزية.

وقد ادلى نائب رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بتصريح امس اكد فيه قيام المجلس باتخاذ اجراءات لوقف تراجع الدولار عملا باتفاقية باريس التي توصلت اليها الدول الصناعية الست الكبرى منذ حوالي شهر للحفاظ على استقرار اسعار الصرف.

وكانت موجة التراجع في قيمة الدولار قد بدأت على اثر تصريحات لوزير الخزانة الامريكي بأن حكومته لا تضع حدا معينا لتراجع الدولار.

واعرب محللون عن توقعهم ان يواصل الدولار هبوطه رغم الاجراءات الاخيرة.. بينما اعرب محافظ البنك المركزي لليابان في تصريح له امس عن اعتقاده بان قيمة الين لن تواصل الارتفاع اكثر من ذلك، وأن البنوك المركزية للدول الكبرى ستبذل جهودا منسقة لوقف تدهور الدولار وفقا لاتفاق باريس المبرم في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي.

من ناحية اخرى تراجع الجنيه الاسترليني مقابل معظم العملات الرئيسية في حين قفزت اسعار الذهب والفضة.

وكانت معدلات تبادل كل من الجنيه الاسترليني والدولار مع باقي العملات الرئيسية خلال معاملات امس مقارنة بأسعار اقفال امس الاول كما يلي:

● الاسترليني:

ـ ١,٦٠٨٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦١١٥.

ـ ٢,٩٣٥٤ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٣٤٥.

ـ ٢٣٩,٥٢ ين ياباني منخفضا من ٢٤٠,٦٠.

ـ ٢,٤٥٠٦ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٥٣٥.

ـ ٩,٧٤٦٢ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٧٧٣٧.

ـ ٦,٠٤٦ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠٦٣.

● الدولار:

ـ ١,٨٢٥٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٢١٠.

ـ ١٤٨,٩٥ ين ياباني منخفضا من ١٤٩,٣٠.

ـ ١,٥٢٤٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٢٢٥.

ـ ٦,٠٧٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٦٤٥.

ـ ١٣٠٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٩٤,٠٠.

الذهب والفضة:

قفزت اسعار الذهب امس بما يعادل ٤ دولارات من الاونصة الواحدة في لندن عند بداية المعاملات ثم ثلاثة دولارات اخرى خلال اليوم كما ارتفعت حوالي ٤ دولارات في زيوريخ وبدولارين في هونج كونج.

وقد بيعت الاونصة عند بداية المعاملات في لندن امس بمبلغ ٤١٢,٠٠ دولارا مقابل ٤٠٨,١٠ دولار عند اقفال امس الاول، ثم حددت بيوت الذهب الخمسة الكبرى السعر عند الظهر بمبلغ ٣١٥ دولارا.

وفي زيوريخ بيعت الاونصة بمبلغ ٤١٣,٦ دولار مقابل ٤٠٩,٥ دولار امس الاول.

وفي هونج كونج وصل السعر ٤١٢,٤٧ بزيادة ٢,٠٥ دولار.

وربط المحللون بين الصعود المفاجيء لسعر الذهب وبين تراجع قيمة الدولار مؤخرا.

وتبعت الفضة الذهب في الانتعاش حيث ادت زيادة الطلب لرفع سعر الاونصة في لندن الى ٥,٨٨ دولار مقابل ٥,٧٢ مساء امس الاول.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	١	٣٧	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٨٠٠
البنك السعودي الامريكي	٢	٤٣	٥٣٠	٤١٠	٥١٠	٤٤٤
البنك السعودي البريطاني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٥٠
بنك القاهرة السعودي	١	١٥٩	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠
البنك السعودي الهولندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٧٢
البنك السعودي التجاري المتحد	٤	٣٢٤	١٣٠	١١٥	١٢٩	١٢٨
بنك الرياض	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢,٣٠٠
البنك السعودي للاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٢
البنك السعودي الفرنسي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٠٠
بنك الجزيرة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٩	٨١٧	٤٣٠	٣٨٥	٤١٦	٤٠٠
الاسمدة العربية (سافكو)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٨٥
الخزف السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٨
الاسمنت العربية المحدودة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٣٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	١	٦٦	٥٢٥	٥٢٥	٥٢٥	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	٤	١٥٣٧	٦٥	٦٥	٦٥	٦٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٨
اسمنت ينبع	١	١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٤
اسمنت الجنوب	٢	٣٠١٠	١٤٠	١٢٠	١٣٩	١٣٤
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٥
اسمنت اليمامة	١	٦٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٤
المصافي العربية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٦١
التصنيع الوطنية	٦	١٨٠٠	٥٥	٥٠	٥١	٥٥
السعودية للصناعات الدوائية	٦	١٨٨٢	١٠٠	٩٥	٩٧	٩٢
الجبس الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	٧	١٣٦٩٣	١٦٦	١٦٣	١٦٤	١٦٤
كهرباء الغربية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٦٠
كهرباء الشرقية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
كهرباء الجنوبية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٥
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	١	٤٥٠	١٧٩	١٧٩	١٧٩	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	٣	٤٢٦٠	١٢٩	١٢٤	١٢٨	١٢٥
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٥	٧٦٣٠	٣٠	٢٧	٢٩	٢٩
الوطنية للنقل البحري (قديم)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١١	٥٨٨٥	٧٣	٥٠	٧٠	٦٩
السعودية لخدمات السيارات	٤	٧٠٨	٤٢	٤٠	٤١	٣٩
السعودية للفنادق	٤	١٣٧٤	٨٨	٨٨	٨٨	٩٥
العقارية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٤	١٤٩	١٦٠	١٥٦	١٥٩	١٦٦
القصيم الزراعية	٨	٢٥٣٢	٦٤	٥٥	٦١	٦٤
حائل للتنمية الزراعية	٢	١٣٠	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٩٦
تبوك للتنمية الزراعية	٢	١٠٠	١٥٢	١٢٠	١٤١	١٤٣
السعودية للاسماك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٦٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤٦,٦٥٢) سهما وتمثل (٢٣) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥,١٨٥,١٨٦) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٩٠) صفقة.

رغم تراجعه عالميا:

الدولار يواصل ارتفاعه مقابل الجنيه المصري

القاهرة ـ أ.ف.ب: واصل سعر الدولار صعوده المستمر في السوق الحرة في القاهرة حيث بلغ ٢,٢٠ و٢,٢٢ جنيها مصريا، وفقا لما ذكرته الدوائر المصرفية.

وكان سعر الدولار قد بلغ يوم الاحد الماضي ٢,١٧ و٢,١٨ جنيها مصريا ثم وصل امس ـ بعد تراجعه تراجعا طفيفا امس الاول ـ الى ٢,١٩ و٢,٢٠ جنيها مصريا. وجدير بالذكر ان السعر الرسمي للدولار في البنوك يبلغ ١,٣٨ جنيها مصريا. وكان سعر الدولار في السوق الحرة بالعاصمة يبلغ منذ اسبوعين ٢,٠٦ و٢,٠٧ جنيها مصريا.

ويرجع الارتفاع المستمر في سعر الدولار في السوق المحلية الى نقص العملات الصعبة وشراء المستوردين للدولار على سبيل الاحتياط حرصا منهم على ضمان تمويل طلبياتهم من الخارج المتعلقة بالمواد الاولية وقطع الغيار.

14890 — 14915 — 14936

ثلاث لقطات متتابعة من بورصة طوكيو تبرز سرعة تراجع الدولار مقابل الين الياباني امس الاول والتي دفعت الى تدخل البنك المركزي للحد منها. حيث يظهر سعر الدولار في الصورة الاولى من اليسار وقد وصل الى ١٤٩,٣٦ ين ثم تراجع في الوسطى الى ١٤٩,١٥ قبل ان يصل في الثالثة الى ١٤٨,٩٠ ين.

في دراسة عن مستقبل الزراعة بالسعودية:

توقع زيادة انتاج الحبوب الى ٦٥٣ الف طن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توقعت دراسة حول مستقبل الانتاج الزراعي في السعودية وصول جملة انتاج الحبوب عام ١٩٩٠ الى ٦٥٣,٢١٨ طنا من زراعة ٨١٧,٢٠٧ هكتار، والتي تزداد عن المساحة الحالية (عام ١٩٨٦) ٦٦٨,٢٥٤ هكتار وتنتج ٥٢٢,٦١٤ طنا.

اجرى هذه الدراسة قسم الاقتصاد الزراعي والمجتمع الريفي بكلية الزراعة جامعة الملك سعود بالرياض وهي تدرس تقديرات الانتاج الزراعي والتوقعات المستقبلية من عام ١٩٧٠ الى ١٩٩٠ وتستهدف الدراسة تقدير الانتاج الزراعي وتوقعاته لمعظم المحاصيل النباتية وللانتاج الحيواني ـ ايضا ـ خلال نفس الفترة.

وتشمل الدراسة انتاج قطاع الزراعة التقليدي الذي يضم مزارع الانتاج النباتي والحيواني التي تستخدمه الاساليب التقليدية في الانتاج، وكذلك انتاج قطاع الزراعة الحديثة الذي يضم مزارع للانتاج الحيواني وانتاج القمح والخضر والفاكهة في بيوت محمية تدار بطريقة تكنولوجية عصرية.

استخدمت الدراسة بعض الطرق الرياضية والاحصائية والاستنتاج المنطقي المناسب وفقا لطبيعة البيانات المتاحة وتوفرها لكل نوع من انواع الانتاج الزراعي. وذكر الدكتور مدحت محمود صبري ان نتائج الدراسة تشير الى ازدياد الانتاج الزراعي بنسب متفاوتة لمختلف المحاصيل النباتية والانتاج الحيواني نتيجة لخطط التنمية الاقتصادية الطموحة التي وضعتها السعودية وتبنتها خلال السنوات الماضية في جميع القطاعات.

واضاف الدكتور صبري ان بعض هذه المحاصيل حقق زيادة كبيرة وصلت حد الاكتفاء الذاتي مثل القمح وينتظر استمرار الزيادة المطردة لبقية المحاصيل النباتية الاخرى والمنتجات الحيوانية خلال السنوات القادمة وخاصة في الزراعة الحديثة مما قد يحقق اكتفاء ذاتيا يوفر تنوعا للدخل الوطني السعودي عن طريق زيادة الانتاج وتصدير الفائض الى الاسواق الخارجية وخاصة دول الخليج العربي.

وفد من رجال الاعمال الافارقة يجري مشاورات بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

يقوم حاليا وفد من رجال الاعمال الافارقة يمثل احدى عشرة دولة افريقية بزيارة المملكة العربية السعودية، حيث يبحثون مع رجال الاعمال السعوديين سبل دعم التعاون التجاري والاقتصادي بين الجانبين.

ويضم هذا الوفد في عضويته حوالي ثلاثين من رجال الاعمال من كل من جمهورية تشاد، جمهورية افريقيا الوسطى، جمهورية بنين، توجو، ساحل العاج، النيجر، بوركينا فاسو، السنغال، موريتانيا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية مالي.

وقد اجتمع رجال الاعمال الافارقة مع عدد من رجال الاعمال السعوديين صباح يوم السبت ٢١/٧/١٤٠٧ هـ الموافق ١٩٨٧/٣/٢١م بمقر الغرفة التجارية الصناعية بجدة لتبادل وجهات النظر حول زيادة التعاون التجاري بين السعودية وهذه الدول الافريقية.

وقد صرح الدكتور عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة هذا الوفد من بعض الدول الافريقية الصديقة العزيزة المسلمة للمملكة العربية السعودية يدل دلالة واضحة على الرغبة الاكيدة لرجال الاعمال الافارقة للتعاون مع رجال الاعمال السعوديين تجاريا واقتصاديا وكذلك التعاون مع الدول الخليجية بصفة خاصة والعربية والاسلامية بصفة عامة.

واضاف قائلا: ان رجال الاعمال والغرف التجارية الصناعية في المملكة العربية السعودية يرحبون كل الترحيب بهذا التبادل التجاري مع رجال الاعمال في افريقيا وقد بحثنا في الاجتماع الذي عقد بمقر غرفة جدة سبل التعاون التجاري والاقتصادي حيث اتيحت لنا الفرصة لتوضيح المعلومات الكافية عن الاقتصاد السعودي والتجارة مع المملكة العربية السعودية والانظمة والقوانين وجميع المميزات التي تمنحها الحكومة السعودية للراغبين في التعامل مع رجال الاعمال السعوديين.

كما ناقشنا دراسة بعض المشروعات الاستثمارية في افريقيا حيث سيكون التعاون المستقبلي في هذا المجال كذلك اتيح لرجال الاعمال الافارقة الفرصة لعرض نماذج من منتجاتهم التصديرية في مجال الجلود والفواكه والمنسوجات والحبوب والمصنوعات الخشبية والفول السوداني والزيوت. حيث يقام معرض لهذه المنتجات بفندق الحمراء سوفتيل بجدة لمدة اسبوع للتعرف على مدى احتياجات السوق السعودية اليها من خلال دراسة مبسطة يتم اجراؤها.

وحول امكانية زيارة وفد من الاعمال السعوديين لعدد من الدول الافريقية الصديقة قال الدكتور دحلان: الحقيقة ان زيارات رجال الاعمال السعوديين لافريقيا تتم منذ القدم وبصورة مستمرة سواء فرادى او مجموعات ولكن، هناك اتجاه لان ينسق مجلس الغرف السعودية زيارة لوفد من رجال الاعمال السعوديين لافريقيا للاطلاع على فرص الاستثمار الموجودة لديهم ودعم سبل التعاون في مجال التبادل التجاري المشترك.

الجدير بالذكر انه قد سبق ان زار المملكة العربية السعودية وفد مماثل من رجال الاعمال الافارقة في شهر يناير عام ١٩٨٤م من نفس هذه الدول الافريقية الاحدى عشر وهي الدول الاعضاء في الخطوط الجوية الافريقية التي تنظم هذه الزيارة.

المؤتمر السنوي لخدمات عمليات الخطوط السعودية

جدة ـ واس: عقدت الخطوط السعودية امس بجدة المؤتمر السنوي الاول لخدمات العمليات الجوية لمديري مكاتب العمليات الجوية في داخل المملكة العربية السعودية وخارجها برئاسة مساعد المدير العام للعمليات الجوية الكابتن جزاع غانم.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر يومين العديد من الموضوعات الخاصة بانجازات وخدمات العمليات الجوية خلال العام الماضي كما يناقش خطة العام الحالي واصدار التوصيات التي تهدف لتضافر جهود كافة الاجهزة المعنية لتحقيق افضل معدلات الاداء وتأمين الملاحين الجويين والتأكيد على سلامة التشغيل والتنسيق مع الادارات المختلفة في السعودية لتأمين الراحة التامة للمسافرين على متن طائراتها وتقديم افضل صور الخدمة الراقية التي تتميز بها السعودية والمساهمة في توفير برامج التدريب المستمر لموظفي الادارة

في التقرير السنوي للشركة السعودية للاسماك

تحقيق كفاءة انتاجية كبيرة وزيادة الارباح

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

حققت الشركة السعودية للاسماك كفاءة انتاجية كبيرة في العام الماضي ١٩٨٦م بلغت ١١ الف و٥٦ طنا من الاسماك وقد بلغت الزيادة ما نسبته ١٨,٥٪ عن عام ١٩٨٥ حيث كان حجم الانتاج ٩٣٣٢ طنا. فيما تتوقع ادارة الشركة ان تواصل زيادة الانتاج ارتفاعها عن هذا المعدل مع زيادة صيد الروبيان في العام الحالي محققة ربحا وصل الى ٢٩ مليون و٤٦٤ الف و٤٦٣ ريال بزيادة قدرها ٢,١٧٪ عن عام ١٩٨٥. جاء ذلك في التقرير الخامس للشركة والذي استعرض مجلس ادارتها في اجتماعه الاخير الذي عقد بالدمام في الاسبوع الاول من مارس (اذار) الجاري برئاسة د. عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وحضور مدير عام الشركة الدكتور ناصر عثمان الصالح.

وذكر التقرير ان المشروعات بلغت جملتها في العام الماضي اكثر من ٣٥ مليون ريال.. وانه تم الانتهاء من ٤ منافذ توزيع جديدة في الرياض والمنطقة الشرقية وجيزان بالاضافة ان هناك ١١ محلا جديدا اخرى سيتم افتتاحها بكل من جدة والرياض والاحساء وابها والظهران وجاري تنفيذها.

واشار التقرير الى ان الشركة انجزت في عام ١٩٨٦م عددا من المشروعات بجانب مبناها الجديد منها البدء في بناء ثلاثة قوارب صيد سيتم استلامها وتشغيلها في يونيو (حزيران) القادم مع بدء تنفيذ مصنع معالجة المياه والخطة الخاصة بزيادة اسطول للشركة والتزود بآلات ومعدات حديثة للمصانع الجديدة مع مراكز للتوزيع والتخزين في كل من جدة والرياض والدمام.

زيادة المبيعات

وعلى صعيد المبيعات اوضح التقرير بانه من المنافسة الشديدة بالنسبة للسوق فقد حققت الشركة زيادة في قيمة المبيعات العام الماضي وبلغت نسبتها حوالي ٩٪ اي ١٠ ملايين و٦٤٦ الف ريال.. وان تلك الزيادة جاءت نتيجة لزيادة خريطة البيع وليس الى زيادة الاسعار.

سياسة الشركة

ووصف التقرير السياسة التي تتبعها الشركة في التسويق والانتاج تهدف الى توفير اكبر كمية من الاسماك والروبيان ذات الجودة العالية لاكبر عدد من المستهلكين بخريطة توزيع تغطي معظم مناطق المملكة.

وجاء بالتقرير ان الايرادات للشركة زادت في عام ١٩٨٦ عن عام ١٩٨٥م بما يعادل ٨ ملايين و٩٨٥ الفا و٧٢٦ ريالا اي بنسبة ٦,٩٧٪ حيث بلغت الايرادات في عام ١٩٨٦ الى ١٢٧ مليونا و٩٣١ الفا و١٨ ريالا.

الكوادر البشرية

وبالنسبة للكوادر البشرية العاملة بالشركة ـ ٤٧٦ فردا ـ في مواقعها المختلفة فان الشركة وضعت سياسة مرحلية لهذا الغرض وضعت في اعتبارها التركيز على تدريب الكفاءات البشرية السعودية على الاعمال الفنية والادارية وتزويدها بالخبرة الاساسية واللازمة لمجال صناعة وصيد الاسماك.

رصيد الارباح

.. وتبرز انجازات الشركة مع الارباح التي حققتها محققة تصاعدا في عام ١٩٨٦ بنسبة ٢,١٧٪ زيادة عن عام ١٩٨٥ وبلغت قيمتها ٢٩ مليونا و٤٦٤ الفا و٤٦٣ ريالا وهي الارباح التي اشار اليها التقرير على انها مع الارباح المرحلة من عام ١٩٨٥ والتي تصل في مجموعها الى ٣٩ مليونا و٩١٤ الفا و٩٠٤ ريالات قد وافق مجلس الادارة على حذفها في ٤ يوليو (تموز) القادم.

اخفاق البرازيل والبنوك في التوصل لانفراج في محادثات الديون

ميامي ـ ر: اخفقت البرازيل والبنوك الدائنة لها في احراز اي تقدم رئيسي في محادثات الديون التي جرت في ميامي ليلة امس بعد ان رفضت البرازيل تحديد الموعد الذي ستستأنف فيه سداد اقساط فوائد الديون.

وقال محافظ البنك المركزي البرازيلي فرانشيسكو جروس بعد اجتماع مع لجنة استشارية تمثل ١٤ بنكا انه ليس بوسع البرازيل سداد اي اقساط فوائد في الوقت الحالي على الرغم من انها ستبدأ في ذلك «في اقرب وقت ممكن».

وجرت المحادثات في الوقت الذي اوشك فيه الاجتماع السنوي لبنك التنمية الامريكي الذي يضم ٤٤ دولة والذي يحضره السيد جروس والمصرفيون على الانتهاء.

وامتنع مصرفيون اشتركوا في الاجتماع مع السيد جروس عن مناقشة تفاصيل المحادثات ولكن بعضهم اعرب عن شعور بالرضا ازاء موافقة البرازيل على مواصلة العمل مع اللجنة.

وقد اوقفت البرازيل في ٢٠ فبراير (شباط) سداد اقساط فوائد ديونها الاجنبية التي تبلغ ٦٨ مليار دولار والمستحقة للبنوك الاجنبية.

استعدادات مكثفة لانجاح اليوم السعودي ـ الايطالي في روما

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

تجري حاليا الاستعدادات الاخيرة لاقامة اليوم السعودي الايطالي المقرر افتتاحه في العاصمة الايطالية روما في السابع من ابريل المقبل.

وقد صرح الدكتور عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة لدى عودته من روما لـ «الشرق الاوسط» انه عقد اجتماعات مع كل من السفير السعودي في روما السيد خالد الناصر ورئيس الغرفة العربية الايطالية لتنسيق اقامة اليوم السعودي الايطالي في روما حيث سيشارك في هذا اليوم مجموعة من رجال الاعمال السعوديين من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية برئاسة الشيخ عبد الرؤوف ابو زنادة نائب رئيس غرفة جدة وممثل مجلس الغرف التجارية في عضوية الغرفة العربية الايطالية.

واضاف قائلا: وسوف يحضر هذا اليوم من الجانب الحكومي كل من السيد حسين سجيني وكيل وزارة التخطيط السعودية، والسيد توفيق ابراهيم توفيق وكيل وزارة التجارة السعودية ومدير عام التراخيص بوزارة الصناعة حيث سيحاضرون عن الاقتصاد السعودي والخطط الخمسية للمملكة العربية السعودية والفرص الاستثمارية المشتركة في مجال التصنيع في المملكة العربية السعودية.

البيع لتحقيق ارباح يكبح الزيادات في اسعار الاسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ادت عمليات البيع للاستفادة من ارتفاع اسعار الاسهم والسندات امس الى تراجع كبير لاسعار معظم الاسهم في سوق لندن امس، غير ان المعاملات اتسمت بالنشاط واشاع استمرار الانتعاش في وول ستريت جوا من الثقة وحققت اسهم عدد من المؤسسات الكبرى ارباحا جيدة في هذا الاطار.

كما ساهم ظهور نتائج جيدة لعدد كبير من الشركات في زيادة اجواء الثقة واستحوذ على اهتمام المستثمرين خلال معاملات الامس.

● وول ستريت: تباطأ معدل تصاعد قيمة الاسهم امس في سوق نيويورك بعد فترة من الصعود القياسي، وذلك نتيجة اقبال المستثمرين على البيع للاستفادة من المكاسب المتحققة.

وارجع بعض المحللين تباطؤ الطلب على الاسهم بانسحاب بعض المستثمرين الاجانب من اسواق الاسهم لحين استقرار قيمة الدولار الامريكي.

وحقق مؤشر داو جونز على الرغم من ذلك ارتفاعا محدودا بلغ ٥,٤ نقطة مسجلا ٢٣٦٩,١٨ نقطة عند الاقفال الا ان عدد الاسهم التي تراجعت اسعارها زاد على تلك التي زادت اسعارها بنسبة ٨ الى ٧. وبلغ اجمالي عدد الاسهم المتداولة ١٨٩,٨٥ مليون سهم مقابل ١٨٩,٠٧ مليون سهم عند اقفال اليوم السابق.

● طوكيو: جرت معاملات نشطة في سوق طوكيو امس تمثلت في ارتفاع اجمالي الاسهم المتداولة الى ١,٤ بليون سهم وأن لم تتخذ اتجاها موحدا يترك اثرا مماثلا على الاسعار التي تذبذبت صعودا وهبوطا.

وعند انتهاء المعاملات كان مقياس نيكي ـ الذي يغطي اهم ٢٢٥ شركة ـ قد حقق زيادة متوسطها ٣٧,٦٧ نقطة ليسجل ٢١٤٧٢,٩٧ نقطة، غير ان مؤشر تي.اس.اي العام خسر بنهاية المعاملات حوالي ٠,٥٦ نقطة ليسجل ١٨٦٠,١٦ نقطة.

● هونج كونج: اتجهت معظم الاسهم للارتفاع الطفيف الذي انعكس في تسجيل مقياس هانج سنج عند نهاية المعاملات ٢٨٣١,٥٠ نقطة بزيادة ٣,٤٣ نقطة فقط.

● سيدني: سيطرت حمى الذهب على المعاملات في سوق سيدني مؤدية لارتفاعات قياسية في اسهم مؤسسات التعدين لم تعرفها السوق منذ ثلاثة اشهر.

وقد ارتفع مؤشر الذهب ١١٠,٥ نقطة ليسجل ٢٥٢٣,٥ نقطة. اما المؤشر العام للسوق فقد ارتفع بدوره الى ١٦٧٩ نقطة بزيادة ١٥,٦ نقطة عن اقفال الاثنين.

● سنغافورة: تحسنت اسعار معظم الاسهم في معاملات نشطة ادت لارتفاع المؤشر العام للسوق ١,٨٨ نقطة ليسجل ٣١٧,٣٥ نقطة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٠٩	٦,٠٠٧٣٤
مارك الماني	٢,٠٦٦٠	٢,٠٦٠٦
فرنك سويسري	٢,٤٧١٥	٢,٤٦٨٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٥	٠,٦٢٠٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٢٥	٠,٠٠٢٩٠٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٠٤
جلدر هولندي	١,٨٣٢٠	١,٨٣٠٥
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٦٣
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٧٠٨
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	—	٠,٢٩٦٣
كرون سويدي	٠,٥٩٥٠	٠,٥٩٣٩
كرون نرويجي	٠,٥٦١٠	٠,٥٤٩٤
كرون دنمركي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٥٣٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٦٠	٠,٠٢٩٥٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٦٠	٠,٠٩٩٤٤
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨٢٥
روبية هندية	٠,٢٧	٠,٢٩٣٠
روبية سيريلانكية	—	٠,١٣٦٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٩٣٤٠
دينار كويتي	١٣,٦٨	١٣,٦٧٨٩
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٦٣٦٠
دينار عراقي	٣,٠٣	—
دينار اردني	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٤٦٠	٠,١٦٧٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٢٠	٠,٤٥٠٩٢٥
ريال يمني	٠,٣٦	—
جنيه مصري	١,٨٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار ليبي	١١,١٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٨٩٠	٤٩,٧٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٨٣٠	٥,٨٠٥
اونصة ذهب	١,٥٦٢	١,٥٥٥
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٨٨٤	١٦ـ
ـ بريتش اويل	٢٣٠,٥	٥,٥ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٦٢,٥	٠,٥+
ـ بيتشام	٥٦٨	٨+
ـ بوتر	٤٥٢	٢+
ـ اي.سي.اي	١٣٤٩	٢٧+
ـ لويدز	٤٨٣	٤ـ
ـ ميدلاند	٦٤٥	٢ـ
ـ نات وست	٦١٠	٢ـ
رانك اورجنيزيشن	٧١٤	١١ـ
ـ رويتر	٦٩٧	١ـ
ـ راكال	٢٣٩	١+
ـ صن اليانس	٨٠٥	٤ـ
ـ شل	١٢٤٠	٣٣ـ
ـ جنرال اليكتريك	٢٢٣	بدون

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

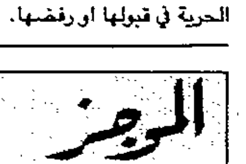
مفاوضات حول سداد المتأخرات بين السودان وصندوق النقد الدولي

الخرطوم ـ أ.ف.ب: يتفاوض صندوق النقد الدولي حاليا مع الحكومة السودانية بشأن امكانية سداد متأخرات دين على السودان لصندوق النقد الدولي تبلغ قيمته ٥٠٠ مليون دولار.

وقد ذكرت وكالة الانباء السودانية التي اذاعت النبأ ان وفدا من صندوق النقد الدولي برئاسة عبد الشكور شعلان مدير شؤون الشرق الاوسط بالصندوق يبحث مع المسؤولين السودانيين علاوة على مسألة المبالغ المتأخرة خطة للانعاش الاقتصادي في السودان مدتها اربعة اعوام تبدأ في يوليو (تموز) القادم.

ونفى عبد الشكور شعلان الانباء التي مفادها ان صندوق النقد الدولي بحث في اجتماعه في شهر فبراير (شباط) الماضي امكانية منح السودان قروض جديدة، وقال انه كان اجتماعا للتشاور بشأن اعداد بيان بالحالة الاقتصادية في بعض البلدان.

واضاف لقد تم ابلاغ الحكومة السودانية بوجهة نظر الصندوق ولها الحرية في قبولها او رفضها.



الموجز

اجتماع اتحاد الصيارفة العرب في البحرين

● البحرين: يجتمع متعاملون في النقد من الشرق الاوسط في ابوظبي في مطلع الاسبوع القادم وسط انماط متغيرة للانشطة التجارية انتقل خلالها قدر كبير من هذه الانشطة من العالم العربي الى لندن.

ويجيء انعقاد المؤتمر الرابع عشر لاتحاد الصيارفة العرب في وقت تعد فيه فرصة اقرار نظام نقدي خليجي موحد اكثر واقعية عن اي وقت مضى من العقد الحالي.

وقال متعاملون في الصرف الاجنبي وامناء خزانة بنوك انه من المتوقع ان تكون هذه الموضوعات بالاضافة الى الهبوط المستمر لليرة اللبنانية في بيروت التي تعصف بها الحرب هي الموضوعات الرئيسية للبحث خلال هذا المؤتمر.

ومن المتوقع ان يحضر نحو ٢٥٠ من التجار وامناء خزانة بنوك من ١١٥ بنكا بعضها في لندن ويمثل بعضهم الاخر مؤسسات مالية غير عربية رئيسية اخرى هذا المؤتمر الذي يبدأ اعماله في وقت متأخر من يوم الجمعة ويستمر حتى يوم الاحد.

مباحثات تجارية بين تركيا والسودان

● انقرة: بدأت امس مباحثات تجارية تركية ـ سودانية ترمي الى اعداد اول اتفاقية للتعاون التجاري والاقتصادي والفني بين البلدين.

وترأس الجانب التركي في المباحثات السيد حسن جلال كوزال وزير الدولة بينما ترأس الجانب السوداني محمد يوسف ابو خليفة وزير التجارة.

وكان الوزير السوداني قد وصل الى انقرة ليلة امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

التقرير الأمريكي السنوي عن القوة العسكرية السوفياتية

تعاظم القوة النووية والأسلحة التقليدية واستعمال سلاح "الليزر" ضد المجاهدين الأفغان

واشنطن ـ وكالات الانباء : يركز احدث تحليل امريكي للقوة العسكرية السوفياتية على التعاظم النووي السوفياتي وترافقه فوق ذلك مع تطور الاسلحة التقليدية لدول حلف «وارسو» ودخول «الليزر» في دائرة الاستعمال وخاصة في افغانستان ضد المجاهدين المسلمين.

وفي طبعة ١٩٨٧ من التقرير السنوي بشأن «القوى العسكرية السوفياتية» اكدت وزارة الدفاع الامريكية ان موسكو بدأت في تزويد قواتها بأسلحة «الليزر» القادرة على اصابة ضحاياها بالعمى.

واوضح مسؤول في وزارة الدفاع طلب عدم ذكر اسمه ان هذه الاسلحة سبق استخدامها في افغانستان مما ادى الى اصابة المقاتلين بالعمى المؤقت.

واضاف ان حجم الاضرار التي تصيب العين ومدى خطورتها يتوقفان على المسافة بين المقاتل وبين مصدر الاشعة. وتظهر صورة مدرجة في التقرير احد هذه الاسلحة على ظهر مدمرة من نوع «سوفرمني».

وذكر كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي في مقدمة هذا التقرير ان الاتحاد السوفياتي لايزال يحصل على انواع جديدة من الاسلحة النووية الاستراتيجية وتلك التي تستخدم في ساحة العمليات بالاضافة الى اسلحة تقليدية «تتجاوز كثيرا ما يحتاج اليه حقا للدفاع عن نفسه».

ويتضمن تقرير البنتاجون الذي كان ينتظره بشغف الخبراء في العالم الثالث صورا لم يسبق نشرها في الغالب مثل صور المقاتلة القاذفة «سوخوي ٢٧» وسفينة الانزال «بومورنيك» التي ليس لها مقابل في البحرية الحربية الغربية.

ويؤكد التقرير انه سيتم في القريب العاجل نشر غواصات سوفياتية استراتيجية جديدة من طراز (دلتا ٤). ويضيف ان نموذجا من هذه الغواصات المزودة بستة عشر صاروخا باليستيكيا عابرا للقارات من طراز «اس اس ان ٢٣» بعشرة رؤوس مستقلة بدأ دورية عمليات.

كما يؤكد التقرير ان الاتحاد السوفياتي نشر مائة صاروخ متحرك عابر للقارات من طراز (اس اس ٢٥) برأس نووي واحد وانه يعمل بالتدريج على الحصول على تسهيلات خاصة للسكك الحديدية لنشر صواريخ باليستيكية عابرة للقارات من طراز (اس اس اكس ٢٤) وسيتم نشر معظم هذه الصواريخ القادرة على حمل عشرة رؤوس نووية مستقلة على عربات سكك حديدية معدلة الا انه سيتم كذلك نشر عدد منها في صوامع مدعمة.

واضاف التقرير ان الاتحاد السوفياتي بدأ كذلك في اختبار نموذج مختلف من صواريخ (اي سي بي ام ـ اس اس ـ ١٨) سيكون له على الارجح قدرة اكبر على حمل الرؤوس النووية، (عشرة رؤوس على الاقل) ودقة اكبر في اصابة الهدف عن سابقه مما يزيد فعاليته في مواجهة صوامع صواريخ (اي سي بي ام) الامريكية والاهداف الاخرى المدعمة.

كما جاء في التقرير ان الاتحاد السوفياتي يواصل بقوة التجارب الاولية لنموذج لم يحدد بعد من الصاروخ النووي متوسط المدى (اس اس ٢٠) الذي يبحث في جنيف سحبه من اوروبا بشكل مواز للصواريخ الاوروبية الامريكية.

واضاف التقرير ان الاتحاد السوفياتي يمتلك حاليا سبعة نماذج من قاذفته الاستراتيجية (بلاك جاك) المقابل السوفياتي للقاذفة الامريكية (بي ـ ١) وان اكثر من خمسين قاذفة ذات مدى بعيد من طراز (بير اش) مزودة بصواريخ (كروز ايه اس ـ ١٥) التي يبلغ مداها ثلاثة الاف كيلومتر وذات امكانيات نووية جاهزة حاليا للعمل.

وقال التقرير ان الاتحاد السوفياتي يواصل كذلك تجاربه في الجو على صواريخ كروز سطح/ سطح (اس اس سي /اكس / ٤) تطلق من منصات ارضية و(اس اس / ان اكس ٢١) تطلق من سفن او غواصات.

كما بدأ السوفيات في نشر جيل جديد تماما من صواريخ ارض/ جو متحركة من طراز (اس ايه ١٢ ايه جلادياتور) ولا يزال نموذج مختلف من الصواريخ «اس ايه اكس ١٢ بي جيانت» في مرحلة التطوير وهو قادر على حد قول البنتاجون على اعتراض صواريخ كروز وصواريخ باليستيكية تكتيكية للطائرات على اي مستوى ارتفاع وربما ايضا لديه القوة اللازمة لاعتراض بعض انواع الصواريخ الباليستيكية الاستراتيجية.

وفي مجال القوات البحرية افاد التقرير بان حاملة طائرات رابعة خفيفة تزن ٣٧١٠٠ طنان اطلق عليها اسم (باكو) بدأت تجاربها في البحر، وانه يتم حاليا تجهيز اكبر حاملة مناطيد موجهة سوفياتية وتحمل بدون شك اسم «ليونيد بريجنيف» في الوقت الذي يتم فيه بناء سفينة اخرى من نفس الطراز.

ومن ناحية اخرى سيبدأ الاتحاد السوفياتي قريبا في انتاج مجموعات من طائرات الهليكوبتر الهجومية الجديدة من (طراز ام اي ٢٨ هافوك) شبيهة بماكدونيل دوجلاس الامريكية و(هوكوم) التي ليس لها مقابل غربي.

ويشير التقرير الى ان مراكز الابحاث السوفياتية تواصل استغلال تكنولوجيات جديدة للحرب البيولوجية وان عناصر جديدة يمكن ان تقاوم بشدة كل علاج لدرجة ان الباحثين الذين يعرفون كيف نشأت هذه العناصر لا يستطيعون وحدهم انتاج ادوية لها.

واعربت وزارة الدفاع الامريكية عن اعتقادها بانه بعد سنتين تقريبا من وصول ميخائيل جورباتشوف الى الحكم «تغير الاسلوب ولكن لم تتغير الاهداف النهائية».



رسم تخيلي امريكي للهليكوبتر السوفياتية الجديدة (هوكوم)

ارتفاع ضحايا القصف الافغاني الى ١٥٠ قتيلا في باكستان

اسلام اباد ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: قال مسؤولون باكستانيون ان الطائرات الحربية الافغانية قتلت نحو ١٥٠ شخصا في غارات القصف التي شنتها على اراض باكستانية يوم الاثنين الماضي.

وكانت الانباء السابقة ذكرت ان ٨٥ شخصا لقوا مصرعهم، وقال المسؤولون ان نحو ٤٥ شخصا قتلوا في لواري ماندي في شمال منطقة وزيرستان القبلية.

وارتفع عدد القتلى في انجور ادار في جنوب وزير ستان الى ٢٣ شخصا ووصل في تيري مانجال بمنطقة كورام الى ٨١ شخصا.

ولم تعلق الحكومة الافغانية العميلة للاتحاد السوفياتي على هذه التقارير الا ان واشنطن من جانبها ادانت بشدة هذه الغارات واعتبرتها اخطر هجوم يقع عبر الحدود الباكستانية منذ بداية النزاع الافغاني.

وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية في معرض اشارته الى تصعيد هذه الهجمات منذ مطلع العام الحالي بأن ذلك يعد من قبيل المحاولات الوحشية الرامية الى ارغام باكستان على تغيير سياستها حيال افغانستان.

واضاف قائلا «لكن ذلك لن يجدي» واعلن انه واثق ان باكستان ستواصل سعيها الشجاع الى السلام وستستمر في نفس الوقت في منح الملاذ لنحو ثلاثة ملايين لاجيء افغاني.

كما دعا المتحدث زعماء كل من الاتحاد السوفياتي وحكومة كابول الى ترجمة تصريحاتهم الى اعمال مع افساح المجال لامكانية التوصل الى تسوية تتم على اساس التفاوض وقال انه «لو لم يتحقق ذلك فانه يمكن لباكستان والشعب الافغاني ان يعتمدا على مساندتنا القوية».

اعتقال اثنين بالبحرية الامريكية بتهمة التجسس للسوفيات

واشنطن ـ ا. ف. ب: ذكرت قوة مشاة البحرية الامريكية ان عنصرا ثانيا من مشاة البحرية كان منتدبا لحراسة سفارة الولايات المتحدة في موسكو القي القبض عليه منذ بضعة ايام في اطار التحقيق بشأن قضية السرجنت كلايتون لونتري الذي قبض عليه في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي.

واوضح اللفتنانت كولونيل جون شوتويل وهو متحدث باسم مشاة البحرية ان الحارس ويدعى الكابورال بريسي (٢١ عاما) كان يتواجد في السفارة الامريكية في موسكو في نفس الوقت مع السرجنت لونتري. واضاف ان الكابورال بريسي «القي القبض عليه لاحتمال تورطه في انشطة تجسس في اطار استكمال التحقيق بشأن قضية لونتري». وجدير بالذكر ان الاجهزة المتخصصة التابعة لمشاة البحرية هي التي تتولى التحقيق.

وجاء في قرار الاتهام ان السرجنت لونتري زود السوفيات خلال الفترة من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ الى ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦ بمعلومات تفصيلية عن رجال المخابرات الملحقين بالسفارة الامريكية في موسكو وعن الاوضاع داخل سفارات موسكو وفيينا والنمسا حيث مكث فيها ايضا.

وكانت مصادر بوزارة الدفاع الامريكية قد اوضحت ان لونتري عاش قصة غرامية مع موظفة سوفياتية في السفارة تعمل لحساب المخابرات السوفياتية.

واضاف المتحدث باسم مشاة البحرية ان الحارس الثاني الذي القي القبض عليه نقل من موسكو منذ بضعة شهور الى معسكر تونتيناين بالمز في كاليفورنيا حيث قبض عليه.

ورفض المتحدث ان يحدد ما اذا كان الكشف عن هذا الجاسوس المفترض يرجع الى النتائج التي تحققت في قضية لونتري.

وفيما يتعلق بلونتري صرح اللفتنانت كولونيل شوتويل بانه لم يتخذ بعد اي قرار بشأن محاكمته عسكريا انتظارا لنتائج رحلة يقوم بها محامو الدفاع وممثلو الادعاء لكل من فيينا وموسكو.

وسيظل الكابورال بريسي معتقلا الى ان تقرر هيئة مشاة البحرية اتخاذ اجراء بمحاكمته عسكريا مثلما كان الحال بالنسبة للونتري.

وذكر الناطق ان السرجنت لونتري هو اول رجل في هذه القوة يتهم بالتجسس وهي جريمة قد تكون عقوبتها الاعدام في المحكمة العسكرية.

تفاعلات فضيحة «ايران جيت» مستمرة

كيسي هو المسؤول عن قرار تزويد الكونترا بالمال والسلاح

واشنطن ـ ا. ف. ب: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان المحققين في الكونجرس لديهم الدليل على ان وليم كيسي المدير السابق للمخابرات المركزية الامريكية كان وراء جهود البيت الابيض من اجل تزويد «الكونترا» المتمردين على حكومة ماناجوا بالسلاح.

وقد استندت الصحيفة الى اقوال اثنين من اعضاء مجلس الشيوخ وعضو في مجلس النواب من لجنتي الكونجرس المكلفة بالتحقيق في مبيعات الاسلحة لايران وتحويل اموال للكونترا الا انها ذكرت ان هؤلاء الاشخاص رفضوا الكشف عن مضمون هذه الادلة.

الا ان مصادر اخرى في الكونجرس طلبت عدم ذكر اسمائها ذكرت ان كيسي شجع الليفتنانت كولونيل اوليفر نورث الذي يعد احدى الشخصيات الرئيسية المتورطة في مبيعات الاسلحة لايران على تزويد الكونترا بالسلاح قائلا له ان الرئيس طلب ان يتولى هو شخصيا هذه المسألة.

وكان الكونجرس قد حظر على الولايات المتحدة تقديم مساعدات عسكرية للكونترا في الفترة ما بين ١٩٨٤ و١٩٨٦، الا ان المعلومات التي حصلت عليها «لجنة تاور» تشير الى ان الليفتنانت كولونيل نورث «تورط مباشرة» خلال هذه في عمليات لتزويد الكونترا باسلحة قام افراد بشرائها.

وذكرت «لجنة تاور» التي سلمت الرئيس ريجان مؤخرا تقريرا يتضمن انتقادات شديدة ان كيسي اعترف قبل ان يستقيل من المخابرات المركزية الامريكية لاجراء عملية جراحية لاستئصال ورم في المخ بان الليفتنانت كولونيل نورث استخدم طائرة استأجرتها المخابرات لنقل اسلحة لطهران.

غير انه اوضح في هذا الصدد انه لم يبلغ بعملية تحويل اموال من مبيعات الاسلحة الامريكية للكونترا الا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

الا ان صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت نقلا عن المصادر السابقة ان كيسي استعان بالليفتنانت كولونيل نورث الذي اقصي في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من منصبه في مجلس الامن القومي لتنسيق عمليات ارسال مساعدات عسكرية للكونترا لاخفاء مسؤولية المخابرات المركزية الامريكية وحتى لا يكون مضطرا الى ابلاغ الكونجرس بذلك.

واوضحت هذه المصادر ان ذلك يمكن ان يفسر كيف ان ضابطا ذا رتبة دنيا مثل الليفتنانت كولونيل نورث امكنه التصرف في هذه القضية دون ان تصدر له اوامر وقرر تحويل اموال من مبيعات الاسلحة لايران لمساعدة الكونترا.

ومن ناحية اخرى نفى متحدث باسم المخابرات المركزية الامريكية مساء امس الاول الانباء التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز موضحا انه لا شأن لأي موظف في المخابرات المركزية الامريكية من قريب او بعيد، بما في ذلك كيسي نفسه، في ارسال اسلحة عن طريق افراد للكونترا.

توتر العلاقات بين اسبانيا وايران

مدريد ـ ا. ف. ب : صرح متحدث رسمي امس بان سفارة ايران في مدريد قدمت احتجاجا لوزارة الخارجية الاسبانية بعد ان نشرت صحيفة «ال بابيس» نبأ عن مجرم يدعى خميني.

واشارت البعثة الدبلوماسية الايرانية في مذكرة الاحتجاج الى حالة دبلوماسيين ايرانيين غادرا المانيا الاتحادية بعد ان اذاع التلفزيون الالماني صورا كاريكاتورية للزعيم الديني الايراني.

وردت وزارة الخارجية الاسبانية على المذكرة الايرانية قائلة انها لا تفكر في التصدي لحرية الصحافة في اسبانيا.

كما بعثت سفارة ايران برسالة الى صحيفة «ال بابيس» الصادرة في مدريد اعربت فيها عن «احتجاجها الشديد» واكدت ان «اطلاق اسم زعيم الثورة الايرانية على شخص خارج على القانون ونشره على هذا النحو يشكل اهانة لمبادىء الشعب الايراني وسيترتب عليها عواقب غير مرجوة».

مباحثات امريكية سوفياتية حول قضايا دبلوماسية

واشنطن ـ ا. ف. ب: اعلن تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية امس الاول ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي استهلا في الاسبوع الحالي في واشنطن مباحثات بشأن المسائل الثنائية وفي مقدمتها حقوق الانسان وفتح قنصليات جديدة.

وذكر ريدمان ان عدد افراد البعثات السوفياتية لدى الامم المتحدة يقل حاليا عن الحد الاقصى الذي قررته واشنطن اعتبارا من اول ابريل (نيسان) المقبل والبالغ ٢٢١ شخصا. ويقول المراقبون ان ذلك ينذر بحرب طرد جديدة على غرار تلك التي جرت العام الماضي بين البلدين.

واضاف المتحدث ان المباحثات الثنائية التي بدأت قبل يومين تتناول المسائل المتعلقة بحقوق الانسان والهجرة والعلاقات القنصلية وبعدد الدبلوماسيين العاملين لدى كل من البلدين.

ويرأس الوفد الامريكي في هذه المحادثات توماس سيمونز مساعد وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاوروبية.

واضاف ريدمان ان السوفيات ابدوا مرة اخرى استعدادهم لمناقشة اقامة قنصلية امريكية في كييف مقابل فتح قنصلية سوفياتية في نيويورك. وكان قد اكد في يناير (كانون الثاني) الماضي ان موسكو لم تعد فيما يبدو تهتم بهذه المسألة.

تحرك ايطالي لمواجهة «الارهاب»

روما ـ كونا ـ وصل وزير الداخلية الايطالية اوسكار لويجي الى بون امس في زيارة لالمانيا الاتحادية تستغرق بضعة ايام يغادر منها الى بريطانيا في زيارة مماثلة.

وذكر ان الزيارة تأتي في اطار التنسيق الاوروبي لمكافحة الارهاب بعد اغتيال الالوية الحمراء يوم الجمعة الماضي لجنرال في سلاح الجو الايطالي.

من جهة اخرى يتوجه النائب العام الايطالي المسؤول عن مكافحة الالوية الحمراء دومينكو سيكا خلال اليومين القادمين الى باريس للتباحث مع نيابة العاصمة الفرنسية في سبل مكافحة الالوية الحمراء ومنظمة العمل المباشر للاعتقاد بوجود علاقات تعاون بين المنظمتين.

بسرعة

تدهور صحة الرئيس الايطالي السابق

● روما ـ اعلن مصدر طبي في روما ان ساندرو برتيني رئيس الجمهورية الايطالي السابق الذي نقل الى المستشفى منذ يوم الاثنين اثر وعكة اصابته خلال مراسم تشييع جنازة الجنرال جيورجييري تدهورت حالته خلال الليلة قبل الماضية.

واكد البروفسور اليساندرو جاسباريتي رئيس قسم الانعاش في مستشفى روما ان حالة برتيني (٩٠ عاما) الصحية في المساء «استقرت ولكن لم يتجاوز بعد مرحلة الخطر» وذلك بعد تحسن ملموس امس الاول.

ويجري تغذية الرئيس السابق عن طريق الحقن لانه اصبح عاجزا عن تناول الطعام.

هزات ارضية جديدة في اليابان

● طوكيو ـ افادت وكالة الارصاد الجوية اليابانية عن وقوع هزة ارضية على امتداد ساحل محافظة نيغاتا صباح امس وذلك بعد زلزال قوي ضرب مناطق يابانية واسعة الليلة قبل الماضية.

وقال مسؤولو الوكالة ان هزة الامس كانت بقوة درجتين على المقياس الياباني المكون من ٧ درجات في نيغاتا والمناطق المجاورة على ساحل البحر شمال اليابان.

وكان زلزال بقوة ٤ درجات على المقياس الياباني و٦,٩ درجات حسب مقياس «ريختر» قد هز المنطقة ذاتها حوالي الساعة العاشرة ليلا مساء امس الاول وشمل طوكيو والشمال الياباني باسره.

وزير خارجية الكونجو برازافيل يزور طهران

● طهران ـ وصل وزير خارجية الكونجو برازافيل تيدنيج انطوين الى طهران امس تلبية لدعوة رسمية من الحكومة الايرانية.

ونقل راديو طهران عن الوزير انطوين الذي يرأس وفدا رسميا من بلاده قوله ان الهدف من زيارته لطهران هو «توثيق العلاقات الاخوية والتعاون بين بلدينا».

وقال «لقد كانت لنا اتصالات في مختلف المجالات مع المسؤولين الايرانيين وقد مهدت هذه الاتصالات لتوسيع العلاقات وتوثيقها بين البلدين».

ووصف وزير الخارجية الايراني هذه الزيارة بأنها تهدف الى فتح الطريق الموسع عمليا بين الكونغو برازفيل وايران.

الزعيم السابق للحزب الشيوعي الصيني يعود للظهور

● بكين ـ حضر زعيم الحزب الشيوعي الصيني السابق هوزيلوبنج جلسة برلمانية في اول ظهور علني له منذ اقالته في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وجلس بنج في المنصة الرئيسية بالقاعة الضخمة التي تجمع بها نحو ٣,٠٠٠ شخص لحضور افتتاح الدورة السنوية لمجلس الشعب وهو كان اقيل من منصبه بعد اتهامه بارتكاب «اخطاء» من بينها الاخفاق في مكافحة الافكار السياسية الغربية.



الأزمة الاقتصادية في مصر .. مخاطر الحلول الجزئية وتحديات القرن المقبل ٣

السبعينات .. سنوات فرص ضاع استثمارها في الوقت المناسب!

.. ثم جاءت السبعينات. كانت الفرص كثيرة خصوصا مع بدايات الانفتاح. اموال من الخارج تتدفق عبر قناة تحويلات العاملين. عودة تدفق ايرادات قناة السويس. اموال تتدفق من خلال قناة الاقتراض. اموال من الخارج عبر تحويلات السائحين.. سوق مفتوحة ضخمة متعطشة لاشباع طلب تنامى بسرعة فائقة.

في هذا المناخ انتعشت حركة اصحاب الاموال الجدد. لكن هؤلاء عجزوا عن ادارة السوق في الاتجاه الصحيح، وعجزت معهم السياسة الاقتصادية عن تعبئة تلك الامكانيات الجديدة للقضاء على الاختناقات في السنوات السابقة وفتح مجالات ارحب للنمو. كان اصحاب الاموال الجدد جماعات متعطشة للمكسب السريع. جماعات تمتد جذورها الى عمليات السوق السوداء.

ورموز تلك الجماعات كثيرة، حققت ثرواتها في تجارة الاخشاب والاسمنت والحديد وقت عزت هذه المواد في السوق المصرية وكان لكل نائب من «نواب الشعب» حصص خاصة من تلك المواد يحصل عليها بمقتضى «اذن يسمى» للمتاجرة بها في السوق. امتدت مصالح هؤلاء الى لصوص وقطاع طرق في مخازن تشوين البضائع والجمارك، واصبح هؤلاء انفسهم من اصحاب الملايين الجدد في مناخ سيطرت عليه فوضى السياسة الاقتصادية وضاعت فيه فرصة تعبئة موارد اضافية ضخمة بالعملات الاجنبية لمصلحة تنمية الاقتصاد المصري.

بقلم ابراهيم نوار

من اجل هذا تحول الانفتاح بقوة تلقائية السوق الى انفتاح استهلاكي، وليس انفتاحا انتاجيا كما اراد البعض. فشل الانفتاح في ضرب رؤوس الاموال الاجنبية لأن ٦٠٪ من اموال مشروعات الانفتاح هي اموال مصرية. فشل الانفتاح في جذب تكنولوجيا متقدمة لان معظم مشروعات الانفتاح كانت في مجال التجارة او التجميع على احسن الفروض. فشل الانفتاح في زيادة الصادرات، لان مشروعات الانفتاح اتجهت للتصدير للسوق المحلي عن طريق الاستيراد من الخارج وليس العكس. فشل الانفتاح في تدريب وتأهيل قاعدة واسعة من المنظمين، لان الشرف والامانة والاخلاص كانت القيم الاساسية التي داست عليها اقدام الانفتاح..

وبدلا من ان يكون الانفتاح وسيلة لزيادة امكانيات تعبئة الموارد المحلية وزيادة امكانيات التراكم، فان الظاهرة الاساسية التي اسفرت عنها السبعينات كانت اتساع ثقوب تسرب الدخل القومي الى الخارج، اما في صورة توظيفات مالية مباشرة في الاسواق الاجنبية قدرها البعض بحوالي ٤٠ بليون دولار او في صورة استيراد جامح او في صورة مضاربات محلية خارج قنوات الاستثمار الانتاجي، بل وعلى حساب ذلك النوع من الاستثمار، لدرجة ان بعض اصحاب المصانع قاموا ببيع الات مصانعهم كحديد خردة، واجروا عمليات تقسيم الاراضي التي كانت عليها مصانعهم وطرحوها كاراضي للبناء، ثم حصلوا على الاموال المتحصلة من بيع الالات والاراضي للمضاربة بها في سوق الدولار اكثر الاسواق رواجا في مصر!

كانت سوق الدولار بحق هي اكثر الاسواق رواجا في مصر. فعشرات الملايين من الدولارات تتدفق كل يوم الى السوق، وتأخذ مجراها بين ايدي السماسرة حتى تصل للمستفيد النهائي الذي يستخدم هذه الدولارات اما لتمويل الاستيراد «والاستيراد بدون تحويل عملة» اولتوظيفها في الخارج، وبلغ تمويل الاستيراد من خارج القنوات الرسمية في نهاية السبعينات نسبة تصل الى ٢٨٪ من احدى الواردات السلعية بدون احتساب الواردات عن طريق المنطقة الحرة في بورسعيد. ومن خلال هذه القناة وحدها اتجهت الاسعار للارتفاع بلا اية ضوابط. ولم تفلح قرارات تحديد أرباح السلع المستوردة مثل القرار ١١٩ الشهير الذي تحول الى ذكرى منسية بعد شهور من اصداره.

الفرصة

شهدت السبعينات فرصة تاريخية نادرة لتحقيق تراكم اقتصادي بعيد المدى. فضائقة اواخر الستينات الشديدة وجدت اخيرا نافذة للتنفس من خلالها. ارتفعت ايرادات تصدير النفط على مدار الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٨٠ بمقدار يصل الى ٣١ مرة (على اساس القيمة المحولة بالسعر الرسمي للجنيه المصري، لتقفز من ٤٤,٧ مليون جنيه في عام ١٩٧٣ الى ١٣٧٠,٦ مليون جنيه في عام ١٩٨٠. وهذه القيمة الاخيرة تعادل سوقيا اكثر من ٢١٠٠ مليون جنيه مصري لو حسبنا سعر الدولار ليس على اساس ٧٠ قرشا ولكن على اساس ١٢٠ قرشا وهو متوسط سعر السوق الحرة في ذلك الوقت.

وخلال الفترة من ١٩٧٥ وحتى ١٩٨٠ بلغ اجمالي صادرات مصر من البترول حوالي ٢٥٠٠ مليون جنيه مصري محولة على اساس الاسعار الرسمية للدولار في مجمع النقد الاجنبي لدى البنك المركزي المصري.

وخلال نفس الفترة بلغ الدخل من التحويلات المصرفية للسائحين حوالي ١٤٩١ مليون جنيه وبلغ اجمالي رسوم المرور في قناة السويس ١٥٥٨,٢ مليون جنيه وارتفعت حصيلة الصادرات المنظورة الى ٧٨٦٦ مليون جنيه كانت هذه الموارد بالاضافة الى تحويلات العاملين في الخارج والمساعدات العربية تمثل امكانيات اضافية هائلة لتخليص الصناعة المصرية من ضائقتها واعطاء دفعة كبيرة لتنمية الزراعة، ووضع مصر على المسار الاقتصادي السليم معتمدة على مواردها الخاصة ومساعدات اشقائها وتحويلات ابنائها العاملين في الخارج.

لكن بدلا من ضخ هذه الموارد في شرايين قطاعات الانتاج المصري، فان معظمها اتجه للتسرب الى الخارج. فالاستيراد بدون تحويل عملة فتح الباب واسعا امام قناة غير رسمية يتم من خلالها اجتذاب اموال المصريين العاملين في الخارج. وضرب التجار بالسعر الرسمي للجنيه عرض الحائط، وعرضوا على حملة الدولارات علاوة كبيرة فوق السعر الرسمي، وبدأت الفجوة بين سعرين للصرف، احدهما في القاع هو السعر الرسمي، والآخر بلا اية ضوابط تحكم حركته هو سعر السوق السوداء.

كان الاستيراد بدون تحويل عملة هو الثقب الاول لتسرب الدخل القومي للخارج وكان ايضا مركز الخلل الرئيسي في نظام اسعار الصرف، وبدلا من ان تواجهه الحكومات المتعاقبة بشجاعة، راحت تحاول الالتفاف حوله بابتكار نظام ثنائي لاسعار الصرف، تحول فيما بعد الى نظام ثلاثي، ثم الى نظام رباعي، حيث توجد اربعة اسعار لصرف الجنيه المصري!!

ويمكن الاستيراد بدون تحويل عملة من امتصاص اكثر من نصف مدخرات العاملين بالخارج مباشرة، وذهبت النسبة العظمى من النصف الآخر الى الاستيراد بدون تحويل عملة من قنوات خلفية وعن طريق الوسطاء والسماسرة. فالدولار يستخدم في شراء مستلزمات مباشرة بصحبة العائدين، او من داخل السوق المصرية ذاتها، والباقي يعاد بيعه في السوق للتجار باسعار السوق السوداء، لان محامل الدولار الرشيد، لن يذهب للبنك ليستبدل الدولار بحوالي ٨٤ قرشا مصريا مثلا في حين انه يستطيع ان يحصل مقابله من السوق السوداء على ١٢٥ قرشا بنسبة تصل الى حوالي ٥٠٪ اعلى من السوق الرسمي. ومن المعروف ان السباق بين الاسعار الرسمية واسعار السوق السوداء مازال مستمرا، وتصل الفجوة حاليا الى حوالي ٥٣٪!! حيث يبلغ سعر الدولار لدى البنوك التجارية ١٣٨ قرشا في حين يبلغ في السوق ٢١٧ قرشا.

ورغم ارتفاع اسعار السلع المستوردة، التي يتم تمويلها بالطبع باسعار السوق السوداء للدولار ناهيك عن هامش الربح الجنوني الذي تسعى للحصول عليه كل حلقة من حلقات الوسطاء، فان رواجا تجاريا في سوق السلع المستوردة كان يبرهن على قوته يوما بعد يوم. وهذا الرواج التجاري هو الذي دعا البعض الى التساؤل عن ماهية الأزمة الاقتصادية، والى انكار أن يكون هناك وجود لها مع ظاهرة الرواج.

ركود الانتاج المحلي

لقد كان الرواج في سوق السلع المستوردة هو الوجه الآخر لركود الانتاج المحلي. فاستيراد الغذاء والكساد ومستلزمات البناء وسلع الاستهلاك الضرورية والكمالية كان التجسيد الحي لعجز الاقتصاد المصري عن امتصاص السيولة المتاحة داخل قطاعات الانتاج، وتحويل تلك السيولة الى منتجات مادية جديدة من خلال الصناعة والزراعة. ولم يكن عجز قطاعات الانتاج عن امتصاص السيولة بغير اسباب، وانما كانت اسبابه واضحة وقوية.

● فالجهاز الانتاجي الذي يعاني من ازمة سيولة في النقد الاجنبي ونقص في قطع الغيار وامكانيات الصيانة واستيراد مستلزمات الانتاج الضرورية استمر يواجه نفس الازمة، لان موارد السيولة المتاحة اتجهت في معظمها الى خارج الجهاز المصرفي وما ذهب من تلك الموارد الى الجهاز المصرفي (مثل حصيلة تصدير القطن والبترول والارز) كان يخصص لسداد خدمات الديون، واستيراد مستلزمات الغذاء والواردات الاستراتيجية، ثم اخيرا يتم توزيع المتبقي على قطاعات الانتاج المختلفة، وبالطبع لم يكن ذلك المتبقي سوى فتاتا يسمن ولا يشبع من جوع.

● وسياسة التسعير التي استمرت مفروضة على القطاع العام، وعلى الانتاج من المحاصيل الزراعية التي تشتريها الدولة لعبت دورا كبيرا في اعاقة نمو امكانيات العرض المحلي لمواجهة زيادة الطلب، ومنافسة المستورد الخارجي. فجمود نظام التسعيرة الجبرية كان يدفع التجار الى تفضيل المتاجرة في السلع المستوردة غير الخاضعة للتسعيرة الجبرية مما افقد الجهاز الانتاجي وخصوصا القطاع العام القدرة على اغراء حلقات التسويق. واستمر الجهاز الانتاجي في العمل خارج نطاق اعتبارات الرشد الاقتصادي (حيث تزيد تكاليف الانتاج في معظم الاحوال عن اسعار البيع لتاجر الجملة) مما اضعف قدرته حتى على الوفاء بطلب الفقراء، فاتسع نظام ربط السلع على البطاقات، وهو النظام الذي تحول نفسه فيما بعد للاعتماد على السلع المستوردة!

ان التسعيرة الجبرية الجامدة استمرت في التخلف عن ركب تطور الدخل وتكاليف الانتاج سواء بسواء، وكانت نتيجة ذلك المزيد من ركود الجهاز الانتاجي.

● وكان التشوه في هيكل الدخل الناتج عن حصول نسبة كبيرة من الاسر على دخول محولة من الخارج، واتجاه البعض الى العمل في القطاعات الاجنبية، والفروق الضخمة بين الدخل من العمل في القطاع العام والدخل من العمل في القطاع الخاص، احد العوامل الرئيسية في تشوه نمط الاستهلاك الذي اتجه لمحاكاة انماط الاستهلاك في الخارج. فاذا اضفنا الى ذلك انخفاض جودة المنتجات الخاضعة للتسعيرة، وارتباط الحصول على تلك المنتجات بالطوابير وبطاقات التموين، فان شرائح اجتماعية متعددة خصوصا الشرائح الوسطى، اتجهت لتفضيل استهلاك السلع المستوردة، فالفرق في اسعار تلك السلع عن السلع الوطنية يعادل في بعض الاحيان التكلفة المعنوية للبحث عن السلعة الوطنية وربما شرائها من السوق السوداء بسعر اعلى، او الحصول عليها من خلال الطوابير.

كانت تلك الاسباب، امتصاص الاستيراد بدون تحويل عملة لموارد السيولة الاجنبية الجديدة، وجمود نظام الاسعار الجبرية، وتشوه انماط الدخل الاستهلاك، هي الاسباب القوية وراء رواج تجارة السلع المستوردة، وعجز قطاعات الانتاج المحلي عن امتصاص الموارد الاضافية من العملات الاجنبية التي اتيحت للمجتمع المصري خلال السبعينات. فتراجع الانتاج السلعي خصوصا الزراعي، مما اضطر الدولة الى تخصيص موارد أكبر للاستيراد.

وعلى سبيل المثال فان نصيب الزراعة من اجمالي الناتج المحلي في عام ١٩٦٦ بلغ حوالي ٢٩٪ ولكن انخفض في عام ١٩٧٩ الى ٢٣٪ فقط. ويأخذ احد المحاصيل الغذائية الرئيسية وهو الارز سنجد ان اجمالي الانتاج انخفض بنسبة ١٢,٧٪ بين عامي ١٩٧٠ـ ١٩٧٧ وتراجعت انتاجية الفدان خلال نفس الفترة بنسبة ٣,٩٪ في حين انخفضت المساحة المزروعة بنسبة ٩٪ نتيجة ارتفاع التكاليف وانخفاض اسعار تسليم الكميات المقررة للدولة عن معدلات زيادة التكاليف وفي احيان كثيرة كان الفلاحون يعجزون عن تسليم ضرائب الارز المفروضة عليهم، وينتهي بهم الامر الى السجون!

لقد كانت سياسة الاسعار المحددة في القطاع الزراعي ايضا احد العوامل الرئيسية التي أدت الى انخفاض انتاج المحاصيل التقليدية التي تشتريها الدولة باسعار محددة. ويقدر البنك الدولي ان الفلاح المصري يحصل من الحكومة على حوالي ٥٠٪ فقط من عائد تصدير محصوله، بينما هو مضطر لتغطية ارتفاع تكاليف الانتاج على حسابه الخاص.

وتقدر احدى دراسات البنك المركزي المصري تكلفة زراعة فدان القطن في عام ١٩٧٠ بحوالي ٧٥,٦ جنيه، ارتفعت في عام ١٩٨٥ الى ٤٧١,٦ جنيه، اي بزيادة تتجاوز ٦ امثال التكلفة في السنة الاولى. ومع ذلك فان عائد الفلاح من بيع القطن طويل التيلة للدولة في السنة الاخيرة زاد بحوالي ٤ امثال ما كان عليه في السنة الاولى ليبلغ ٦٧,١ جنيه مقابل ٥١,١ جنيه.

فاذا اخذنا في الاعتبار ان معدل نمو التضخم خلال الستينات كان في حدود ١,٣٪ سنويا، وانه ارتفع في السبعينات حسب التقديرات الرسمية الى حوالي ٧ امثال هذا المعدل ليصل الى ٨,٨٪ (في حين كان يبلغ معدل التضخم الفعلي اكثر من ضعف هذه النسبة خلال السبعينات) لادركنا ان القيمة الحقيقية لما حصل عليه زارع القطن في عام ١٩٧٧ تقل في الحقيقة عما حصل عليه من بيع القطن للدولة في عام ١٩٧٠. وفي موسم ٨٤/١٩٨٥ حصل زارع القطن طويل التيلة على ٦٧,١ جنيه كثمن للقنطار من الدولة، في حين قامت الدولة بتصدير ذلك القنطار بما يعادل حوالي ١٨٥ جنيه مصري (بالاسعار الفعلية للدولار في السوق) اي ان الفلاح حصل فقط على نحو ٣٦٪ فقط من سعر التصدير.

ان سياسة الاسعار المحددة في الزراعة كانت تعني افقار المزارعين بشكل عام، ودفعهم للهروب من المحاصيل التقليدية الى المحاصيل غير التقليدية. وافقار الفلاحين يعني اضعاف قدرتهم الشرائية، ومن ثم فان التأثير سلبيا في قسم هام من الطلب المحلي يتجه عادة لاستهلاك السلع المنتجة محليا ويساهم في رواج سوق المنتجات الوطنية. كما ان دفع الفلاحين للهروب، الى المحاصيل غير التقليدية يعني انخفاض انتاج المحاصيل الاساسية سواء اللازمة للغذاء مثل الارز، او اللازمة للتصنيع الغذائي مثل السكر، او اللازمة للصناعة المحلية والتصدير مثل القطن.

ولم تكن السبعينات فقط رواجا لسوق الدولار وتجارة الاستيراد، وركودا للانتاج الوطني فقط لكن الترويج لحلم الرخاء على اساس الصلح مع اسرائيل جاء معه بالديوان التي مثلت هي الاخرى احدى ادوات الرواج لسوق الدولار وتجارة الاستيراد، ذلك ان هذه الديون ذهبت في نهاية الامر اما الى تمويل الاستيراد الاستهلاكي مباشرة، او الى جيوب القطاع الخاص من خلال المشروعات التي استهدفت الديون تمويلها، والتي كانت تتمثل في مشاريع البنية الاساسية بشكل رئيسي.

وطبقا لحسابات الدكتور عبد المنعم القيسوني فان حجم ديون مصر تضاعف خلال السبعينات ليصل في نهايتها الى ١٠ امثال ما كان عليه في بدايتها، وطبقا لتقديرات البنك الدولي فان اجمالي الدين العام الخارجي غير المسدد ارتفع من ١٦٤٤ مليون دولار في عام ١٩٧٠ الى ١٣٠٥٤ مليون دولار في عام ١٩٨٠ اي حوالي ٨ امثال ما كان عليه في السنة الاولى.

وهذا بدون احتساب الديون الخاصة والتسهيلات الائتمانية للموردين والديون قصيرة الاجل.

وجاء حلم الرخاء على اساس الصلح مع اسرائيل بعكس الاوهام التي تم فيها تصوير ذلك الحلم. اذ جاء الصلح مع اسرائيل بعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي الذي اطاح بحلم الرخاء، وبمن اراد ترويجه.

وخلال السبعينات استمر الفلاح المصري ـ الذي هو اكبر مستهلك كذلك ـ اللقيم الاساس للمعصرة التي تفرز ارباح جماعات الانفتاح الجديدة.

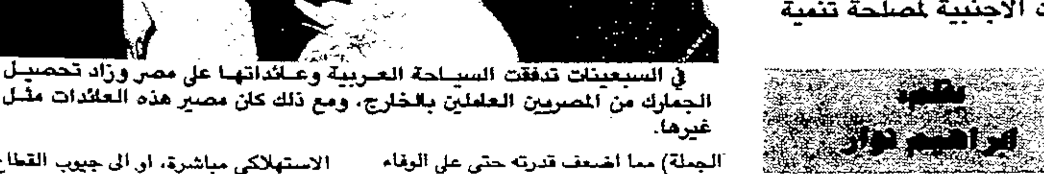
وخلال السبعينات ضاعت موارد البترول وقناة السويس وتحويلات العاملين والسياحة وتصدير القطن والارز، وراح معظمها في تمويل الاستيراد وعمليات البنية الاساسية التي تمت دون تنسيق مع قطاعات الانتاج المختلفة فحرمت تلك القطاعات من امكانية النمو مقابل طلب محلي متزايد.

وخلال السبعينات افتقدت السوق المصرية عناصر الترابط والتشابك مع اسواق الدول الشقيقة التي كانت تنمو بسرعة فائقة على جانبي صحراء مصر الشرقية والغربية. وكان أكثر ما افتقدته وجود قاعدة اجتماعية تستطيع دفع التراكم بصورة منسقة في السوق المصرية جنبا الى جنب مع تلك الاسواق. وتحولت مصر الى مجرد سوق لتصدير العمل واستيراد راس المال.

وخلال السبعينات قفز العجز التجاري الى نحو ٤ امثال ما كان عليه في بدايتها. وزاد معدل نمو التضخم الى نحو ٦ امثال ما كان عليه وتضاعفت الديون ١٠ مرات.. ارتفعت البطالة واستحكمت ازمات الغذاء والاسكان.. ببساطة انهارت اوهام الرخاء الذي بشرت به السبعينات ولم تصمد لاكثر من ١٠ سنوات فقط. كانت السبعينات مليئة بالفرص، ولكن المستقبل غير المضمون اطاح باستثمار تلك الفرص في الوقت المناسب.

الخميس المقبل

اسراف وديون واموال رخيصة!


في السبعينات تدفقت السياحة العربية وعائداتها على مصر وزاد تحصيل الجمارك من المصريين العاملين بالخارج، ومع ذلك كان مصير هذه العائدات مثل غيرها.

ازمة اسمها: «البنوك العربية»!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الباحث الاقتصادي «محمد نور الدين» قدم دراسته عن (عائدات الاوبك وأزمة البنوك العربية) تناول فيها ابعاد التوسع المصرفي العربي وطبيعة الممارسات المصرفية وأزمة البنوك العربية مع ارتفاع وانخفاض العوائد البترولية ارتكازا على الدور الهام الذي تلعبه البنوك في النمو الاقتصادي.

فقد شهدت السنوات الخمس عشرة الماضية توسعا مصرفيا غير مسبوق شمل معظم الدول العربية سواء المصدرة للبترول او غير المصدرة له، وهو توسع لم يقتصر على نشأة وازدياد نشاط البنوك المحلية وانما اجتذب بنوكا اجنبية وتواجد كبيرا للبنوك العربية في الاسواق المالية الدولية في اشكال مختلفة.

وقد اتخذ التوسع في النشاط المصرفي المحلي في بعض الدول البترولية اشكالا مختلفة، فقد اعتمد التوسع اساسا على زيادة عدد الفروع التابعة للبنوك، مع اتباع سياسات تكفل لراس المال المصرفي المحلي الانفراد بملكية البنوك او حيازة الغالبية في رؤوس اموالها مع مشاركة مباشرة للحكومة في امتلاك حصص في رؤوس اموال هذه البنوك.

وفي دول اخرى اتخذ التوسع شكل السماح للبنوك الاجنبية اعتبارا من (١٩٧٥) بانشاء فروع لها في البلاد تزاول نشاطها بالعملات الاجنبية، وكان متصورا في البداية ان يقتصر عدد هذه البنوك او الوحدات على (١٠) فقط، الا انه جاوز في (١٩٨٥) ـ (٧٥) وحدة منها (٢١) وحدة عربية الى جانب هذه الوحدات يوجد (٣) بنوك تجارية و(٦) بنوك متخصصة و(١٦) مؤسسة للتمويل وتوظيف الاموال فضلا عن (٨) فروع اجنبية تمارس اعمال البنوك التجارية.

ويقول الباحث: لم تقتصر الزيادة في عدد البنوك على الدول العربية البترولية وانما امتدت الى الدول نصف البترولية والدول غير البترولية.

وعن تطور عدد البنوك في الدول العربية نجد ان عدد البنوك التجارية والعربية والمشتركة في عام ١٩٨٥ قد بلغ (٤٣) في مصر يليها الامارات (٢٢) ثم البحرين (١٨) والاردن وعمان (١١) لكل منهما وفي السعودية (٦) ومثلها في ليبيا وفي الكويت (٨) وحدات وفي قطر (٥) اما في العراق (١).

اما عن عدد الوحدات المصرفية الاجنبية في العالم نفسه فاحتلت البحرين المرتبة الاولى حيث وصل عددها فيها (٧٥) يليها الامارات (٢٨) ثم مصر (٢٢)، وفي السعودية (٦) والبحرين (٧).

وبالنسبة لمؤسسات تمويل وتوظيف الاموال فقد وصل عددها في مصر في عام (١٩٨٥) ـ (١٥١) مؤسسة، يليها الامارات (٤٠) ثم الاردن (٢٩) ثم الكويت (٢٨) وفي البحرين (١٦) .. وفي كل من السعودية وعمان وليبيا عدد (١) مؤسسة لتمويل وتوظيف الاموال.

وقد اوضح الباحث مع هذا التوسع في النشاط المصرفي، طبيعة الانشطة التي مارستها هذه البنوك خلال مرحلة ارتفاع عوائد البترول موضحا ان تمويل الواردات كان هو الوظيفة الاولى لهذه البنوك بصفة عامة، على سبيل المثال خلال الفترة من ٧٣ ـ ١٩٨٣ بلغ متوسط المعدل السنوي لنمو الواردات في الكويت ١٣,٣٪ وفي الامارات العربية المتحدة ١٤,٣٪.

ويتمثل جانب هام من طبيعة ممارسات البنوك في حيازتها لاصول اجنبية في الخارج سواء في شكل ودائع مصرفية او استثمارات في اسهم وسندات اجنبية على ان ذلك لا يعكس فقط ممارسات البنوك وانما ايضا طبيعة النظام المصرفي ونطاق الرقابة على النقد الاجنبي المتبع سواء فيما يتعلق بحرية البنوك في الاحتفاظ باصول اجنبية في الخارج او بحرية الافراد في حيازة ودائع مصرفية بالعملات الاجنبية في الداخل ومن ذلك كان تصنيف الدول العربية على هذا النحو:

ـ دول لا تسمح للبنوك بالاحتفاظ باصول اجنبية في الخارج الا لتغطية او مواجهة معاملاتها المعتادة مع الدول الاخرى.

ـ دول تمنح البنك المركزي سلطة وضع الحدود والنسب والشروط اللازمة لاحتفاظ البنوك التجارية باصول اجنبية في الخارج بحيث لا تزيد هذه الارصدة عما يلزم لتمويل العمليات الجارية المعتادة.

ـ دول تسمح لبنوكها بالاحتفاظ باصول اجنبية في الخارج دون قيود سواء تمثلت في شكل ودائع او استثمارات مالية.

لقد تعددت البنوك العربية، وتشعبت اشكالياتها الخاصة، مما يستدعي تنوير الناس لهذا الوعاء المصرفي الهام المشارك في التنمية العربية!

السلوك الانساني والتنظيم الاداري

بقلم: د. عبد العزيز ابو غنيمة

الانسان محور التحليل في الفكر المعاصر:

من المسلم في الفكر الاداري المعاصر ان مشكلة الخلق الاداري تتصل اساسا بالسلوك الانساني في التنظيم .. ذلك لان الانسان يحيا في كل ناحية من نواحي الادارة العامة. فهو الذي يقوم بتوجيه سياستها وتشكيلها وبتحديد أهدافها وتصميم برامجها ويتولى تنفيذها .. وبالجملة فان الانسان يتمثل في كافة اعمال الادارة العامة وجميع ما يصدر عنها من نشاطات مختلفة. ومن اجل ذلك كان الانسان في الفكر الاداري الحديث يمثل محور التحليل العلمي في ابحاث العلماء سواء من الناحية النظرية او العملية..

العامل الاداري وقواعد السلوك:

ويؤكد الباحثون في حقل الادارة العامة مشاهداتهم ان العامل الاداري الذي يكون لنفسه مستوى رفيعا في عمله الوظيفي وفق تخصصه فان ذلك مرجعه التزامه بقواعد سلوك قويمة داخل التنظيم الاداري، وتتأكد هذه المشاهدة العملية من ابحاث العلماء بصورة اوضح في مجالات المهن التخصصية والفنية في الوظائف العامة..

ويكاد يجمع رواد الفكر الاداري على أن الاساس الجوهري في تحقق المسؤولية الادارية يتمثل في المعيار الخلقي، لان تأثير الاخلاقيات الادارية اقوى دائما من اية عوامل او ادوات اخرى مثل الرقابة على اعمال الادارة..

ويضيف بعض الباحثين الى ذلك قولهم بأن الخلق الاداري في اي مجتمع يمثل التأثير الثقافي لمكونات العامل الثقافي فيه ومتغيراته..

التشريعات الغربية وتقنين الاخلاقيات الادارية:

وقد رأينا فيما قدمناه انه في السنوات الاخيرة طالعتنا دعوات قوية من جانب رواد الفكر الاداري الغربي لوضع مواثيق اخلاقية للعاملين في حقل الادارة العامة.. وفي نفس الوقت أنطلقت صيحات الادارين تدعو الى وضع مواثيق شرف لممارسة التخصص او المهنة. وقد بدأت ظاهرة الاخذ بمواثيق الشرف تنتشر اولا من الجماعات والنقابات والاتحادات المهنية، ثم انتقلت هذه الظاهرة الى ميادين الادارة العامة تنادي بوضع مبادىء اخلاقية معنية يتعين على الفرد الذي يعمل في حقل الادارة ان يلتزم بها وان يقوم بمسؤولياته الادارية بشرف وأمانة.

وتستلزم بعض الانظمة ان يؤدي العامل الاداري يمينا معينة باحترام ميثاق شرف مهنته او وظيفته!!

الدول النامية تقتبس من الغرب:

ومن الغريب والمؤسف ان كثيرا من الدول النامية بدأت تقتبس فكرة مواثيق الشرف الادارية منذ بداية السبعينيات واخذت تعمل على تطويرها لتتلاءم مع ظروفها ومراحل تحقيق التنمية التي تستهدفها..

ومن هذه الدول بعض الدول العربية.. وتسعى الى تطوره لكي يؤدي دورا ايجابيا في موضوع المسؤولية الادارية من حيث تحققها وتنفيذها من خلال بث دوافع خلقية معينة من الموظف الاداري حتى ينهض بواجبات وظيفته على احسن وجه!!

والباعث الى اخذ الدول بفكرة المواثيق الخلقية هو امكانية محاربة الفساد المستشري في حقل الادارة العامة..

ويلاحظ ان بعض النظم تقصر وضع الميثاق الخلقي على الوظائف الادارية المهنية، والبعض الآخر يعمل به في مختالف التنظيمات الادارية بصرف النظر عن طبيعتها..

ويلاحظ ان الميثاق الخلقي في النظم التي تعمل به هو عبارة عن تقنين لمجموعة من المبادىء الاخلاقية المتفق عليها في المجتمع والتي تكون في نظر المسؤولين فيه المستوى السلوكي المقبول من قبل الجماعة وذلك لضبط السلوك الوظيفي للعاملين في الحقل الحكومي.

وقد يحتوي الميثاق الخلقي مع ذلك بعض مبادىء الشرعية التي تحكم سير التنظيم في نشاطه او اسلوب العمل فيه او غير ذلك من القواعد التي يرى المسؤولون عن وضع هذه المواثيق الخلقية انها ذات تأثير مباشر او صلة وطيدة بالجانب السلوكي للعامل الاداري بصفة عامة.. ويأخذ الميثاق الخلقي صورا متعددة فقد يكون تقنينا متفقا عليه ثم يصدر في شكل اعلان او اتفاق او تعهد وقد يصدر في شكل قرار من التنظيم او لائحة تشريعية من جهة الاختصاص او في صورة قرار اداري.. ويلاحظ ان بعض النظم التي تأخذ بالمواثيق الاخلاقية تصدر الميثاق الخلقي مقترنا بجزاء يوقع على من يخالفه او يتخذ مسلكا يتنافى مع ما يقضي به..

هل الاخلاقيات يمكن تقنينها؟

والذي ينبغي ان تنتبه اليه رواد فكرة المواثيق الاخلاقية ان الاخلاقيات لا يمكن تقنينها تشريعيا.. ولا جدوى البتة من هذا التقنين ما لم يحملها الفرد في ضميره واحساسه وشعوره وفي يقينه بحيث يتقيد بها تلقائيا ويعمل في اطارها بدافع من عقيدته وحس من قيمه وأداب سلوكه وقد برهنت التجارب العملية في البلاد التي تأخذ بفكرة المواثيق الاخلاقية ان اي تقنين للخلق الاداري لا يمكن ان يصلح من حال فرد لا تحمل الاخلاقيات في ضميره واحساسه ولا يمكن ان يجعله قانون اخلاقي في ان يسلك مسلكا اخلاقيا.

والخلاصة ان الاخلاق لا يمكن تقنينها تشريعيا بل ينبغي ان يربى الفرد عليها بحيث تكون في وجدانه وجزءا من نفسه سواء كان في حقل الادارة او خارجها.. وهذا هو منهج الاسلام في تربية الفرد الذي يعمل دائما على تزكية الجانب الخلقي.. والتأكيد على ان تكون القيادة الادارية قدوة حسنة في كل تنظيم.

إجتماع ساخن للجالية السودانية ببريطانيا يقر دستوراً لها ويؤجل انتخابات لجنتها!

لندن ـ « الشرق الأوسط »
من محمد متولي فضل

في غضون الاعوام القليلة الماضية انشئت بعض الجاليات العربية بهدف جمع شمل اهل المهجر في تجمعات الغرض منها تقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية والتعليمية وحماية مصالحهم خارج وداخل اوطانهم.

في الاسبوع الماضي شهدت الملحقية السودانية في بريطانيا انشاء اول جالية سودانية في بريطانيا وايرلندا. تحقيقا لرغبة مجموع السودانيين المقيمين في المملكة المتحدة وايرلندا.













« الشرق الأوسط » شهدت الاجتماع الاول الذي اقر فيه دستور الجالية بالاجماع. وحضره جمع غفير من رجال الاعمال والاطباء والطلبة والعاملين في مختلف القطاعات في بريطانيا وضواحيها وايرلندا. حيث دارت مناقشات ساخنة استمرقرابة ٧ ساعات.

تكونت اللجنة التحضيرية للجالية من المهندس احمد عبد الله، محسن خالد محمد، ابراهيم الطيب، احمد ابراهيم دريج، محمد عبد العال حمور، النور عبد الله رزوق، زكريا بول دينج، أيوب بيه محمد، مهدى احمد صالح، الطاهر رمزى حسين.

بدأ الاجتماع بكلمة للمهندس احمد عبد الله رئيس الجلسة قال فيها: « يسعدنا أن نجتمع سويا في رباط الوطنية معبرين عن اصدق معاني الوحدة الوطنية، في سوداننا الحبيب أرض المنبت وأرض الجدود، ونحن هنا في اغترابنا عن ارضنا وعن أهلنا عبر سنين طوال، إلا اننا نعيش ونعايش وطننا يوما بعد يوم إن لم يكن ساعة بعد ساعة فالهجرة في بعض الاحيان هي سنة الحياة. إن كانت من أجل مبدأ أو من اجل حياة افضل، إلا وأن هذا وذاك يزيدان من صقل الشخصية اداء ومعرفة وحب للوطن، والحنين للوطن هو تعبير عن أصدق المشاعر الوطنية ومن أجل سوداننا الحبيب نجتمع اليوم بناء على رغبة الاخوة السودانيين المقيمين في المملكة وايرلندا بانشاء جالية سودانية لجمع شمل السودانيين وتدعيم الروابط القومية والاجتماعية بينهم في المجالين الاجتماعي والثقافي وحماية مصالحهم، وعليه تكونت لجنة تحضيرية، وبعد اجتماعات طويلة، تقدم هؤلاء الاخوة لكم بهذا المشروع المتواضع بين ايديكم لمناقشته ».

اقرار دستور الجالية

استغرقت مناقشة الدستور المكون من ٨ مواد ٦ ساعات، تركزت معظم الخلافات في المادة ٣ التي تنص على:

(أ) العضو العامل: كل سوداني حسن السير والسلوك مقيم في المملكة المتحدة وايرلندا لمدة اكثر من عام عند تقدم طلبه وتقبل عضويته طبقا للشروط والاجراءات الواردة باللائحة التنفيذية.

(ب) العضو المنتسب: كل سوداني مقيم في المملكة المتحدة وايرلندا لمدة اقل من عام وتقبل عضويته طبقا للشروط والاجراءات الواردة باللائحة التنفيذية.. وللعضو المنتسب حق الحضور والمشاركة في جميع النشاطات ما عدا الترشيح.

(ج) العضو الفخرى: كل شخص ادى أو يؤدى خدمات جليلة للجالية أو الوطن يعتبر عضوا فخريا بعد توصية من اللجنة التنفيذية.

اعترض البعض على نص الفقرة التي تقول « كل سوداني حسن السير والسلوك »، وطالبوا بتحديد عمر العضو وضرورة أن يتمتع بالأهلية.

كما طالبت المرأة الوحيدة التي اشتركت في الحوار بتعديل كلمة « كل سوداني » واضافة و « سودانية ».

وفي نفس المادة، طالب البعض ممن لهم خبرة سابقة في اقامة جاليات في بلاد عربية بالاستفادة من التجارب السابقة، وخاصة الجالية السودانية في المملكة العربية السعودية.

وعقب رئيس الجلسة بأن اللجنة التحضيرية استعانت بالفعل بدساتير الجالية السودانية في جدة وكل من الجاليات المصرية في لندن والسودانية في الكويت وغيرهم للاسترشاد بهم.

اعتراض طلابي

الوجود الطلابي في الاجتماع كان له دور فعال في سير المناقشات التي كانت مثيرة في معظم الوقت، احتج عدد من الطلاب على عدم احقية العضو المنتسب في الترشيح للجنة التنفيذية وطالبوا بتعديل المادة حتى تتاح لهم فرصة الترشيح.

وفي ذلك تحدث عضو اللجنة التحضيرية طاهر رمزي فقال: إن العضو العامل هو القادر على مساعدة الجالية بوقته وجهده، اما الطالب القادم بهدف الدراسة فقط فهو في حاجة الى مساعدتنا، ليتفرغ لتحصيل العلم، وفي الوقت نفسه اي سوداني سواء كان عاملا أو طالبا أو عالما فهو عضو فعال وله الحقوق والواجبات كأي عضو آخر.

بنود مقترحة

وقبل الموافقة على اجازة الدستور طالب البعض باضافة بنود جديدة، قال عبد الماجد محمد عبد الماجد:

« لا بد من أن يتضمن الدستور فقرة بانشاء صندوق خيري لمساعدة السودانيين في المحن والنازلات لانه إذا تركت مواد الدستور المقدمة كما هي عليه الان فسوف تظهر كأمور اجتماعية بحتة، قد لا تفسر هذا التفسير الذي اريد ان اجد له في الدستور المقترح مجالا.

كما اقترح النور عبد الله رزوق عضو اللجنة التحضيرية الاستفادة من الخبرات السودانية السابقة في الاعمال الخيرية والاجتماعية المتمثلة في قدماء السودانيين المتواجدين في بريطانيا منذ مدد طويلة. كان هؤلاء قد قاموا بأعمال خيرية عديدة، فهم أول من اقاموا مقابر لذويهم. كما كونوا جمعيات لمساعدة المرضى والمحتاجين. أضاف: وبالرغم من بساطتهم وضعف امكاناتهم، الا انهم انجزوا الكثير، وعلينا الاستفادة بجهود هؤلاء وخبراتهم.

لماذا تأخر انشاء الجالية السودانية حتى الآن؟

سؤال طرحته « الشرق الأوسط » على د. أيوب بيه محمد رئيس « مجلس تعليم ابناء المسلمين المقيمين في البلاد غير الاسلامية و « جمعية المساعدات الطبية السودانية في بريطانيا » فقال:

حرص الديكتاتور السوداني جعفر النميري على صرف الناس عن التفكير الحر، وكان ضد ايجاد أي تنظيم عام يضمهم، فنزح الكثير من السودانيين الى دول عديدة هربا من سياساته القمعية.

وبعد انتفاضة رجب (ابريل) واقامة الحكم الديموقراطي الحالي في السودان وجد هؤلاء المغتربون الفرصة سانحة لاقامة تجمع يضمهم، فكانت هذه الجالية.

رأى معظم الحاضرين والذى زاد عددهم عن الـ ٦٥٠ سوداني تزكية اللجنة التحضيرية لتولى مهام اللجنة التنفيذية لأول دورة انتخابية في تاريخ الجالية، الا ان البعض اعترض مما اسفر عن مناقشات اكثر سخونة، أدت الى تأجيل انتخابات اللجنة التنفيذية لوقت لاحق بعدما يتسنى للجنة التحضيرية من حصر الأعضاء والبدء الفعلي في اعمال الجالية بصفة رسمية بعدما اقرت واقر دستورها.

دعوة للانضمام

ووجهت اللجنة التحضيرية للجالية السودانية نداء عاما عبر جريدة « الشرق الأوسط » للاخوة السودانيين المقيمين في بريطانيا وايرلندا نداء عاما تدعوهم فيه الى الانضمام للجالية الوليدة.

مجموعة الصور المرفقة للاجتماع ومناقشاته والتصويت

مجموعة دراسات متخصصة جديدة يصدرها معهد الدراسات الدبلوماسية بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر معهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية السعودية كتابا جديدا بعنوان «دراسات سعودية ـ مجموعة من البحوث المتخصصة» الجزء الاول. قدم للكتاب الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس مجلس المعهد بقوله: قام المعهد باعداد هذه المجموعة من البحوث التي تتناول بعض جوانب الدراسات السعودية من واقع ادراكه لاهميتها للعاملين في مجال الدبلوماسية السعودية والمعنيين بشؤونها حيث ان التعمق في معرفة السياسات الدولية والاقتصادية والادارية والاعلامية للمملكة العربية السعودية فضلا عن جغرافيتها، انما يسهم في رسم اطار لا غنى عنه للفهم الصحيح والشامل للدبلوماسية السعودية توجها واداء، وهي الدبلوماسية التي تقوم على الالتزام الكامل بالشريعة الاسلامية الغراء، عصب البنيان في المملكة العربية السعودية التي شرفها الله سبحانه وتعالى بالحرمين الشريفين، مهوى افئدة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.

واشتمل الكتاب الذي جاء في ٤١٢ صفحة على ستة بحوث، الأول عن «الجغرافيا السياسية للمملكة العربية السعودية «المقومات الطبيعية» للاستاذ فرج مبارك المولد، المحاضر بالمعهد، واستنتج المؤلف من خلال عرضه لهذا البحث ان المملكة تحظى بفترة اشعاع شمسي طويلة تكون فيها السماء صافية خالية من السحب في معظم ايام السنة.

وعلما بأن السحب تعكس ١٩٪ من اشعة الشمس مما يجعل لدى المملكة اكبر مخزون من الطاقة الشمسية (طاقة المستقبل) بالاضافة الى احتياطيها الكبير من البترول (الوقود الحفري) فهي اذن ليست في حاجة الى الاستيراد بالاضافة الى نمو المحاصيل الزراعية في فترة وجيزة بفضل اشعة الشمس مما يعوض قلة الماء.

كما استنتج المؤلف ان قلة السحب وخلو المملكة من الاعاصير يسهل عملية الاتصالات بشتى انواعها سواء ما كان منها عن طريق الاقمار الصناعية او غيرها بالاضافة الى كون النقل الجوي اكثر وسائل النقل تأثرا بالعوامل الجوية وهذا يزيد من سلامة الطائرات وسهولة الرحلات البحرية والتنقلات البرية ايضا.

وخلص المؤلف في بحثه الى ان الاهمية الجيوستراتيجية للمناخ لا تقتصر على طرق النقل البري والبحري والجوي بل تتعدى الى التأثير الكبير على سير المعارك الحربية حيث تعد الاجواء الصافية الخالية من السحب والامطار والعواصف انسب الاجواء للقيام بالعمليات الجوية اذ تعتبر الطائرات السلاح الفعال في المعارك الحربية وهي التي تحدد مصير كثير من الحروب لاسيما في منطقتنا العربية.

النظام الاداري السعودي اسلامي

واوضح المؤلف ان التقدم التكنولوجي سيكون له انعكاسات كبيرة على البيئات الجافة لما في ذلك من ايجاد حلول لكثير من مشاكل هذه البيئات كاستنبات البذور ذات القدرة على تحمل الجفاف وتوفر الاجهزة العلمية التي تستخدم في اعطاء النبات حاجته من الماء بالقدر الذي لا يزيد عن هذه الحاجة وما الى غير تلك الطرق التي تزيد من استثمار الصحراء في ظل ظروفها الراهنة.

وجاء البحث الثاني تحت عنوان «دراسة في النظام الاداري في المملكة العربية السعودية للدكتور بركات موسى الحواتي اوضح فيه ان النظام الاداري في اي بلد من البلاد، ينبثق ويعمل في الاطار السياسي لتلك الدولة فهو الاداة التي تقوم بالتنفيذ والمتابعة والاشراف واعداد الدراسات والتوصيات التي تبنى عليها السلطة السياسية سياستها العامة اي انه المعبر عن عقيدة وفكر وحضارة تلك الدولة. ويبين المؤلف ان النظام الاداري في السعودية يستند على النظام الاداري الاسلامي الذي ينطلق من تراث وتجارب فذة وفكر اصيل اثبت قدرته في الانجاز وكفاءته على الاداء، في مرونة تجاوزت التعقيدات واستوعبت المتغيرات ودراسة التاريخ الاداري الاسلامي تؤكد ذلك وتدعمه.

كما بين أن ظروف التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي في السعودية فرضت العديد من المتغيرات والتعديلات على الاجهزة الادارية، وفي هذا الاطار، فان دراسة النظام الاداري في السعودية تستوجب التدقيق والتأمل في كل فترة من فترات نموها والتعرف الى المعطيات المنطقية وايجاد الحلول العلمية لنواحي القصور والخلل التي افرزتها الممارسات.

وذكر المؤلف ان نظام الامارات يبدو خطوة عملية تتيح تجربة الاداء فيها تطبيق الادارة المحلية على نحو منهجي واساس علمي كما ان التحديث في الاجهزة الادارية لا يتعارض مطلقا مع الرجوع لادبيات التراث الاداري العربي والاسلامي وحلوله.

كما ذكر المؤلف ان الاتجاه الى تقليص المركزية الادارية ومنح الاجهزة المرفقية والاقليمية المزيد من الصلاحيات لاتخاذ القرار هو الصفة الغالبة للتطور الاداري في السعودية، وعلى بطء ذلك، فانه فيما يبدو يسير وفق خطة موضوعية، لا تستعجل النتائج ولكنها لا تخضع الممارسات الادارية للامعان والتحليل والنقد والتعديل.

خطط التنمية حققت اهدافها

وتناول البحث الثالث الدكتور اسماعيل دعيس عن «الملامح العامة للاقتصاد العربي السعودي» فقدم لمحة سريعة لكنها موثقة عن مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في المملكة العربية السعودية فذكر المؤلف ان السعودية قبل اكتشاف النفط كانت تعتمد على الايرادات التي تحصل عليها الحكومة من رسوم الحج والعمرة وكان قطاع الزراعة الذي يعمل فيه ٩٠٪ من السكان، بدائيا اما عن الصناعة فكانت غير موجودة عدا بعض الحرف البسيطة، وكان مؤسس المملكة وموحدها المغفور له الملك عبد العزيز يصبو الى قيام دولة بمفهومها الحديث، وقد تحقق له ذلك عند اكتشاف النفط بكميات تجارية عام ١٩٣٨، وعلى الرغم من العائدات القليلة فقد ركزت جزءا كبيرا منها نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وكانت عائدات المملكة من النفط اقل من اربعة ملايين دولار على ١٩٤٤ ثم ازدادت الى حوالي ٨٥ مليون دولار عام ١٩٤٨م وهي السنة التي تعتبر نقطة التحول والانطلاق في مسيرة التنمية في المملكة. فقد اعدت في ذلك العام اول ميزانية رسمية واستكملت بعض المرافق الحيوية الحديثة مثل ميناء جدة وافتتاح بعض المدارس، ولم يكن عدد الطلاب في ذلك الحين يتجاوز ٢٠ الف طالب.

وبدأت المملكة في اتباع اسلوب التخطيط للتنمية ابتداء من عام ١٩٧٠ حيث بدأت باصدار خطط للتنمية الشاملة مدة كل منها خمس سنوات وقد وضعت الخطة الاولى في ظل قيود مالية شديدة وبلغ اجمالي الاعتمادات المالية للخطة ٤١,٣ بليون ريال وارتكزت اهداف خطط التنمية على مبادىء واسس ثابتة تتلخص في التزام الدولة وتمسكها بمبادىء الشريعة الاسلامية والحفاظ على التقاليد والقيم الثقافية والاخلاقية المرتبطة بها وتحقيق الرفاهية الاجتماعية ودعم الحرية الاقتصادية ضمن اطار المصلحة العامة. كما حددت اهداف تحقيق التنمية الشاملة المتوازنة بتنمية التجهيزات الاساسية وتنمية الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية كما ركزت على ضرورة تخفيف الاعتماد على النفط الخام كمصدر رئيسي للدخل الوطني. ومع ازدياد عائدات النفط ازدادت مخصصات التنمية فبلغت الاعتمادات المالية للخطة الثانية ٤٩٨,٢ بليون ريال والخطة الثالثة ٧٨٣ بليون ريال وازدادت ايضا مساعدات المملكة للدول النامية حيث بلغت نسبة عالية من الناتج المحلي الاجمالي.

وشهدت الزراعة نموا كبيرا خلال خطط التنمية حيث اعطت الحكومة اعانات وقروض ميسرة (دون فوائد) وسعرا تشجيعيا لبعض المنتجات كالقمح وبلغت الاعانات الزراعية خلال الفترة من عام ٧٣ م حتى ٨٤م، ٧٧٥٦ مليون ريال والقروض التي قدمها البنك الزراعي العربي السعودي خلال الفترة ذاتها ١٦٥٦٠ مليون ريال.

التجهيزات الاساسية.. استكملت

وقد اثمرت هذه السياسة في زيادة الانتاج الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض المحاصيل واهمها القمح ومن نفس المنطلق، عملت المملكة على تنمية القطاع الصناعي، فعلى ضوء الاهداف الاستراتيجية للتخطيط الانمائي، صدر عام ٧٤ بيانا يحدد مبادىء السياسة الصناعية التي تتبعها المملكة لتحقيق التنمية الصناعية وذلك لاعطاء الفرصة الكاملة لتحقيق اقصى الفوائد الاقتصادية والاجتماعية في برامج التنمية الصناعية.

وتهدف سياسة التنمية الصناعية تشجيع وتوسعة مجالات الصناعات التحويلية وتلك التي تعتمد على الزراعة لزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي واتاحتها لفرص العمل ورفع المستوى المعيشي للافراد وتقديم الدعم الحكومي في انشاء المشاريع الصناعية وتمويلها وتقديم الحوافز التشجيعية، ومن الحوافز التشجيعية القروض الميسرة التي يقدمها صندوق التنمية الصناعي السعودي والتي وصلت حتى منتصف عام ٨٤م، ٨,٥ بليون ريال اضافة الى القروض التي قدمها لشركات الكهرباء والتي بلغت قيمتها ما يزيد على ٣٦ بليون ريال. وبالاضافة للقروض هناك الحوافز والترويج الصناعي وحماية الصناعات الوطنية وانشاء المناطق الصناعية وتأجيرها باسعار رمزية.

وذكر المؤلف في بحثه الذي احتل اكثر من ثلث صفحات الكتاب ان المملكة استكملت التجهيزات الاساسية تقريبا، وقد خصص لها في خطط التنمية الخمسية الاربع حوالي ٥٢٠ بليون ريال او ما يشكل نسبة ٣٧٪ تقريبا من اجمالي الانفاق المدني على خطط التنمية، وتم ربط جميع قرى ومدن المملكة بشبكة من الطرق المعبدة التي زاد طولها على ٣٠ الف كيلومتر وغير المعبدة والتي زاد طولها على ٤٤ الف كيلومتر وطورت الموانىء وانشىء العديد من المطارات ثلاثة منها دولية وارتبطت المملكة بشبكة حديثة من الاتصالات مع ما يزيد على ١٥٤ دولة. كما خصصت المملكة ما نسبته ١٢٪ من اجمالي الانفاق على التنمية خلال الخطط الخمسية الاربع لاغراض التنمية الاجتماعية وتحرص حكومة المملكة على تحقيق تحسن كبير في رفاهية الافراد وتوزيع ثمار النمو الاقتصادي على جميع افراد المجتمع.

الامير سعود الفيصل

اما البحث الرابع والذي اعده ابراهيم محمد شجر المحاضر بالمعهد، عن النظام الاعلامي للمملكة العربية السعودية فقد اظهر ان السعودية لديها سياسة اعلامية واضحة المعالم، وانها استطاعت عن طريق نظام الصحافة والمطبوعات ان تنظم العلاقة بين هذه الوسائل، الامر الذي ساعد في ان تلتزم الوسائل الاعلامية في رسائلها وتوجهاتها بما جاء في السياسة الاعلامية للمملكة.

وفي مجال الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام ذكر المؤلف ان هناك عدة اجهزة تقوم بالنشاط الاعلامي الخارجي ممثلة في وكالة الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام وادارة الاعلام بوزارة الخارجية بالاضافة الى الرئاسة العامة للشباب والرياضة وادارة المعارض بوزارة التجارة، وغيرها من الجهات ذات العلاقة بالعمل الاعلامي الخارجي.

التضامن الاسلامي.. دعوة السعودية

وفي البحث الخامس الذي اعده الدكتور محمود حسن خليل عن اسس العلاقات السياسية الدولية للمملكة العربية السعودية ذكر المؤلف ان المملكة اعتنت بالتضامن الاسلامي ودعت اليه لتوحيد شمل العالم الاسلامي من اجل معالجة القضايا المختلفة بايجابية وفعالية ولمجابهة شتى اشكال الاستعمار والصهيونية والشيوعية، ولم تثنها الافتراءات الجائرة التي واجهتها ابان الدعوة لترسيخ التضامن بل مضت في طريقها بعزم اكيد غير آبهة بالصغائر والدسائس

وتناول البحث السادس والاخير، في الكتاب دور المملكة العربية السعودية في التنمية الاقتصادية الدولية لمؤلفه الدكتور عاطف النقلي استاذ الاقتصاد المساعد بالمعهد، فتناول الدوافع الاساسية للمساعدات الانمائية المقدمة من جانب كلا من الدول الصناعية المتقدمة والدول العربية المنتجة للنفط وعقد مقارنة بين المساعدات الانمائية المقدمة من هذين الطرفين.

زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا في الصحف البريطانية

The Daily Telegraph



THE GUARDIAN



THE INDEPENDENT

TODAY

جانب من التغطية الاعلامية الواسعة، بالصورة والكلمة، التي اعطتها كافة الصحف البريطانية امس لزيارة خادم الحرمين الشريفين الى بريطانيا.

خرجت كل الصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية شائعة على السواء صباح يوم امس وهي تحمل على صدر صفحاتها الاولى صورا ضخمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لمناسبة بدء زيارته الرسمية الى بريطانيا. وقد ازدانت هذه الصحف بصور ملونة لوصول الملك فهد الى مطار جاتويك ثم الى محطة القطارات في فيكتوريا بقلب لندن حيث كانت الملكة اليزابيث في استقباله.

وأشارت هذه الصحف الى ان عددا كبيرا جدا من افراد العائلة البريطانية المالكة كان في استقباله وهو امر غير مألوف ويشير الى التقدير والاحترام والاعجاب الذي تكنه الملكة للعاهل السعودي.

وقد بلغ من اهتمام الصحف الشعبية ومنها «توداي» بالزيارة ان افردت كامل صفحتها الاولى للصور الملونة التي التقطها مصورها لهذه المناسبة التاريخية.

● وقالت صحيفة «ديلي تلجراف» في معرض نقلها لانباء الزيارة الملكية ان العاهل السعودي حل ضيفا في قصر بكنجهام نفسه حيث تقيم الملكة، كما انه سيعقد محادثات مع رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر وأسهبت في نقل تفصيلات الاستقبالات الحافلة التي لقيها الضيف الكبير.

● اما «الجارديان» فقد قالت ان: الاستقبال الذي اعد للملك فهد كان حافلا وأشارت الى ان محادثاته مع الزعماء البريطانيين ستتركز على دور بريطانيا في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بالاضافة الى القضايا العربية الاخرى والقضايا الدولية.

● ونشرت «التايمز» العديد من صور الزيارة كما قالت ان الملكة اليزابيث اقامت مأدبة عشاء على شرف الضيف الكبير في قصر بكنجهام. وقد ألقى الملك فهد كلمة في الحفل دعا فيها بريطانيا الى القيام بدور اكثر ايجابية في ايجاد حل لمشكلة الشعب الفلسطيني. وفي هذه الاثناء من المتوقع ان تتركز محادثات الملك فهد مع رئيسة الوزراء على قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية.

وقالت الصحيفة ان للمملكة العربية السعودية دورا ومكانة مهمتين جدا على الاصعدة العربية والاسلامية والدولية كما ان الغرب يقدر المسؤوليات الملقاة على عاتق المملكة والعاهل السعودي بصفته خادم الحرمين الشريفين وحامي حمى المقدسات الاسلامية. والمملكة بلاد لها اهمية قصوى ايضا بصفتها تحتفظ بأكثر من نصف احتياطي العالم من النفط.

وعرض التلفزيون البريطاني المستقل (آي.تي.في) برنامجا مصورا عن التنمية الزراعية في المملكة. واستعرض البرنامج التاريخ الزراعي للمملكة مشيرا الى ان الزراعة كانت تعتمد في الماضي على اسلوب شبه بدائي وكانت المملكة تستورد معظم حاجتها من المواد الغذائية الرئيسية من الخارج بينما اصبحت الان تستخدم اسلوب الري الحديث موضحا ان الصحراء القاحلة تحولت الى جنات خضراء الى جانب تنمية المصادر الطبيعية للمياه.

وقال معلق البرنامج ان المملكة تنفق ملايين الدولارات في تحلية مياه البحر واستخراج المياه الجوفية الامر الذي ترتب عليه تنمية الثروة الحيوانية بصورة خاصة والزراعية بصورة عامة.

وأضاف المعلق قائلا انه على الرغم من الصعوبات التي تواجه المشروعات الزراعية والمتمثلة في الظروف المناخية والقوى البشرية العاملة الا ان السعوديين مصممون على اتمام مشروعاتهم بأي ثمن بدعم من الدولة التي لا تبخل عليهم بالدعم وان هذه السياسة تحظى بدعم قوي من الدولة.

واستعرض التلفزيون البريطاني حقول القمح في المملكة وطرق ريها بالمضخات الحديثة التي تسقي الحقول بطريقة الرش الدائري مشيرا «الى نجاح تجربة المملكة في انتاج القمح وقال ان السعوديين يرون ان الاستقلال الغذائي يبقى اثمن من المصروفات مهمات كانت قيمتها».

صحافة بلا سياسة

تغييرات في اخبار الـ«بي.بي.سي»

نشرت احدى المجلات التي تصدرها هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) تصريحات للنائب الجديد لمدير عام الهيئة جون بيرت قال فيها ان هناك تخطيطا لاعادة النظر في تركيب الاخبار والبرامج الاخبارية التي تبثها الهيئة على التلفزيون والاذاعة. وأعرب عن استعداده للاستماع الى كل الافكار والآراء المتعلقة بهذا المجال لانه يريد اعادة النظر في كل شيء «من القمة حتى القاعدة».

ويبدو ان الاذاعة تريد ان تلجأ الى التحديث واتباع اهداف أوضح.

وأشار الى ان مسؤولياته تشتمل على المسؤوليات الادارية المباشرة لكل «الصحافة الاذاعية» باستثناء ما يتعلق بالاقسام الخارجية في الهيئة. ولذا سيشرع في تطوير السياسة التحريرية للاخبار التلفزيونية والاذاعية على اساس اقليمي ووطني عام

لغز سينمائي بمليون دولار

ذكرت الصحيفة الفرنسية «فرانس ـ سوار» ان المنتج السينمائي العالمي «دينو دي لورانتس» ابتكر طريقة جديدة وطريفة للترويج لافلامه. فقد عرض جائزة نقدية قيمتها مليون دولار لاول مشاهد يتمكن من فك طلاسم فيلمه الجديد «مليون دولار».

بعض المقربين من المنتج المشهور همسوا في اذان صحافيين امريكيين ان السيناريو من التعقيد بحيث يعرب دي لورانتس عن تفاؤله ببقاء المليون دولار في جيبه!

الكنوز الغارقة... لمن ؟

قالت صحيفة «التايمز» ان ملكية الكنوز التي يحاول الغطاسون استردادها من حطام سفينة «المدينة» التي غرقت مقابل ساحل ديفون بجنوب انجلترا عام ١٩١٧ عزيت لشخص غير مالكها تبعا لما ذكره رئيس الفريق الذي يحاول اخراج تلك الكنوز.

اذ ان نيكولاس سنكلير براون رئيس الاتحاد الذي يقوم بعملية الاسترداد يقول ان الكنوز الفنية التي يعتقد انها تكمن في السفينة ملك للورد كارمايكل الحاكم السابق لاستراليا ومدراس. وكان الاعتقاد السائد حتى هذا الوقت هو انها ملك للسير شارلس كارمايكل مونرو الذي كان يشغل منصب القائد العام للقوات البريطانية في الهند آنذاك. ويجدر بالذكر ان حفيد اللورد كارمايكل وهو توم كارمايكل الذي يعمل محاسبا في مدينة باث هو احد اعضاء المجموعة التي تحاول استرداد تلك الكنوز التي لا تقدر «بثمن !

كارتر يقارن احتجاز الرهائن بسجن «اسرائيل» للعرب



كارتر خلال لقائه بالرئيس السوري حافظ الاسد خلال الاسبوع الماضي.

قالت صحيفة «التايمز» ان الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر اصدر بيانا لا شك انه سيثير الانزعاج في اسرائيل عندما قارن بين احتجاز الرهائن الغربيين في لبنان وسجن مئات العرب في اسرائيل. اذ قال الرئيس الامريكي السابق «انه من غير الصحيح لاسرائيل ان تأسر مئات الناس في لبنان وتسجنهم في سجونها. كذلك من غير الصواب اخذ الرهائن الابرياء».

وكان كارتر يتحدث بعد بضع ساعات فقط من اصدار خاطفي ثلاثة اساتذة جامعيين امريكيين وأستاذ هندي بيانا قالوا فيه ان الن ستين احد المخطوفين أصبح مريضا جدا الى درجة انه قد يموت في الاسر خلال عشرة ايام.

وقالت المجموعة التي تحتجز الرهائن وهي المنظمة التي تطلق على نفسها اسم «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» ان حياة ستين لا يمكن انقاذها الا اذا نجحت الولايات المتحدة في اقناع اسرائيل باطلاق سراح مائة اسير عربي تحتجزهم في سجونها. وقد انتقد كارتر هذا الاسلوب بشدة وقال ان الزعماء السوريين يشاطرونه هذا الراي. ولكنه مع ذلك لم ير سببا للاعتراض على تبادل الرهائن بالاسرى وقال: «انه مما يلائمني ان ارى عددا كبيرا من الناس يطلق سراحهم في اسرائيل اذا لم يكونوا مذنبين بأي جريمة وأن يطلق ايضا سراح الرهائن».

وقالت الصحيفة ان اسلوب كارتر العملي هذا يعكس وجهة النظر التي تقول انه حتى الجيش السوري الموجود الان في بيروت الغربية لا يقدر على تأمين اطلاق سراح الرهائن الاربعة والعشرين المحتجزين في لبنان. ومعظم هؤلاء الرهائن ان لم يكن جميعهم وبمن فيهم تيري ويت المبعوث الخاص لرئيس اساقفة كانتربري محتجزون على الارجح في الضواحي الجنوبية لبيروت اي خارج نطاق المنطقة التي تخضع لسيطرة الجنود السوريين.

وكما هو متوقع فان زيارة الرئيس كارتر الى سورية التي دامت ثلاثة ايام وتجيء في اطار جولة خاصة يقوم بها في المغرب العربي والشرق الاوسط خضعت لهيمنة المصاعب المتعلقة بعقد مؤتمر دولي للبحث عن سبل احلال السلام في الشرق الاوسط ولقضية الرهائن.

وقد عقد الرئيس الامريكي السابق ثلاث جولات على الاقل من المحادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد بالاضافة الى المحادثات التي اجراها مع فاروق الشرع وزير الخارجية. وأعرب بعد تلك المحادثات عن اقتناعه بان من مصلحة سورية حل مشكلة الرهائن. وقال: «انني تلقيت كل الضمانات الممكنة بأنه سيتم بحث كل طريق متاحة لضمان اطلاق سراح الرهائن». ولكنه حذر في الوقت نفسه من انه ليس هناك ما يضمن ان البحث عن الرهائن سيكون مثمرا.

«التايمز»

ماذا في الصحف العبرية

لجنة تقصي الحقائق وموضوع مثول اعضاء لجنة الاتصالات الاستخبارية امامها وامكانية نقل افاداتهم لواشنطن مازالت الموضوع الرئيسي الذي يتصدر الصحف الاسرائيلية، فكتبت صحيفة «هآرتس»:

ـ رافي ايتان: لم اطلب مصادقة الجهاز السياسي لتجنيد بولارد ولم اقدم اية تقارير على نشاطته.

ـ تشاؤم اتجاه الفرص لدى حريش لمنح ضمانات.

ـ المنظمات اليهودية الامريكية ضد صندوق لتمويل اللافي.

اما صحيفة «عل همشمار» فكتبت:

ـ اسرائيل تستعد للحصول على مئة مليون دولار لتطوير صاروخ بلاستيكي.

ـ خيبة امل في واشنطن من طول فترة التحقيق.

صحيفة «دافار»:

ـ تامير يجري اتصالات مع الولايات المتحدة.

ـ غلاء اجور الباصات بـ ٢٠٪.

تناولت الصحف الاسرائيلية في افتتاحياتها صباح امس مواضيع مختلفة فكتبت صحيفة «دافار» تحت عنوان «استقالة براندت» تقول: استقالة فيلي براندت (٧٣ عاما) من رئاسة حزبه كانت متوقعة ولم تشكل مفاجئة، ولكن الخطأ يكمن في تعيين المتحدثة الجديدة باسم الحزب، الا ان غيوم هذه القضية ستتبدد بسرعة وهذا لا يمس صورته وانجازاته كزعيم بارز.

ففي فترة تسلمه رئاسة الحكومة اجرى بعض الاصلاحات المهمة في الشؤون الداخلية الاساسية وعلى الصعيد الخارجي، وحاز على جائزة نوبل للسلام.

اما صحيفة «هآرتس» فكتبت تحت عنوان «اللافي وانتظار رابين» تقول: يحقق مراقب الدولة في ظروف تحويل طائرة اللافي من طائرة صغيرة ورخيصة لطائرة كبيرة متطورة ومكلفة جدا بدون ان يفهم متخذو القرارات معنى قراراتهم.

والسؤال الذي لم يجد له اجابة لحتى الان من اين سنأخذ مئات الملايين من الشيكلات لاعداد خطة العمل لها؟

وزارة الدفاع من جانبها ليست على استعداد لتخصيص هذه المبالغ من ميزانيتها المشتركة ووزارة المالية لا يمكنها تخصيص ذلك من ميزانيتها العامة والصناعات الجوية لن تتمكن من توفير هذه المبالغ من مصادرها الخاصة. فلن يطرأ على الوضع اي تحسن ملموس في السنوات القادمة. بل العكس سيزداد سوءا. فهل يمتلك وزير الدفاع طريقة كيف سيمول فيها مشروع اللافي في السنوات القادمة؟

وكتبت صحيفة «عل همشمار» تحت عنوان «مؤتمر موقر» تقول:

يبذل رئيس الحكومة اسحق شامير هذه الايام جهودا مضنية بهدف منع استقالة وحل لجنة تقصي الحقائق التي تحقق في قضية بولارد.. اضافة لذلك فانه يسعى ليضمن انعقاد مؤتمر حيروت الذي سينعقد يوم الاحد القادم ويكون مؤتمرا موقرا.

فمازال شامير يعاني مما حدث في الجلسة الاولى للمؤتمر قبل عام ومازال يذكر الدعوات التي تقول «شامير الى البيت». لكن شامير يتوجه للمؤتمر وركبه تصطك خوفا رغم الاتفاق الذي اعلن عنه بين زعماء المعسكرات المتنافسة في حيروت. ويفضل شامير «بدل ان يجرح الواحد منا الاخر توجيه طاقاتنا لخصومنا في الخارج، والا فان المؤتمر سيفشل مرة ثانية

برقية عاجلة

علي خامنئي
رئيس جمهورية ايران

انتهت فترة العام الذي حددته ايران وقالت انه سيكون عام الحسم ! قال البيان الايراني الذي صدر في العام الماضي ان الحرب ستنتهي لصالح ايران خلال عام واحد، ولم يتحقق ذلك. مثل هذه الحروب لا يمكن ان تنتهي او تحسم عسكرياً. لن يكون هناك منتصر. من الممكن فقط ان ينهزم الطرفان، ولا يستفيد سوى تجار الدماء وعملاء السلاح واعداء الشعوب !

الفرصة الآن سانحة لانهاء هذه الحرب العقيم بعد ان تأكد لكم استحالة حسمها. العراق يمد يده بالسلام بعد ان اعلن استعداده لوقف القتال. يمكنكم ان تبادروا باعلان الاستجابة للنداءات الدولية والأخذ بمشروعات السلام التي اجمعت عليها دول المؤتمر الاسلامي ودول الخليج ومجموعة الدول الاوروبية، وغيرها.

المجتمع الدولي يقترح نقاطا ثلاثا هي : وقف اطلاق النار على كل الجبهات، والعودة الى الحدود الدولية، وتبادل الأسرى. لن تجد في تلك النقاط الثلاث ما يمس امن ايران او كرامة شعبها. لم يعد هناك ما يبرر الاستمرار.

دروس من الفضيحة البولاردية

بقلم: أكرم زعيتر

لعله من أثبت الثوابت السياسية الاميركية في حلفها «الاستراتيجي» مع اسرائيل وبالنسبة الى سياستها الصهيونية أن تكون الولايات المتحدة الاميركية أحرص على مصلحة اسرائيل من اسرائيل نفسها ! وأن تندفع عملياً في مظاهرة اسرائيل و نصرتها وتسويغ آثامها اندفاعاً لا يبلغ الصهيونيون مداه.. وقد رأينا ساسة اميركيين لا يتورعون عن التضحية ببعض مصالح بلدهم في مرضاة اسرائيل أو اجتنابا لمغاضبة معشوقتهم الصهيونية !!

انهم مستعدون لتعطيل منظمة الامم المتحدة او اجتثاثها من قواعدها اذا قررت طرد اسرائيل من عضويتها !! اننا نعلم ان قبول اسرائيل عضواً في الامم المتحدة في شباط سنة ١٩٤٩ كان مشروطاً بتعهدها بتنفيذ مقررات الأمم المتحدة، وان الاعتراف بسيادتها كان مشروطاً بمدى احترامها ميثاق الأمم المتحدة، وتنفيذها مقرراتها. فاذا هي نقضت الميثاق وداست المقررات، وارتكبت من الأفاعيل ما يعد استهانة واستخفافا واستهتاراً بالأمم المتحدة وميثاقها ومقرراتها ونكولا عن تعهداتها شروطاً لعضويتها.. فلا تستطيع هذه المنظمة ان تحاسب اسرائيل أو ان تعاقبها بطردها منها لأن الولايات المتحدة الاميركية واقفة للمنظمة الدولية بالمرصاد، وهي تؤثر ان تزول على ان تنزل باسرائيل عقوبة الطرد !! وقد قامت قيامة اميركا ولاتزال على الجمعية العامة حين جنحت الى اعتبار الصهيونية حركة عنصرية، وهي تبذل الآن فوق الجهد لمسح هذه الوصمة عن جبين الصهيونية !

وموقف الولايات المتحدة السلبي من اليونيسكو حين ظهر انها ليست أداة لخدمة اسرائيل معروف، يوم انسحبت منها وقطعت معونتها عنها !

وجاءت فضيحة ايران غيت، ودور اسرائيل فيها إغرائي، أصلي، فعال، وتبعتها جسيمة، ومع ذلك فان الرئيس الاميركي المفضوح ـ وكان مصيره في كفة الاقدار ـ لم يشأ وهو يلقي خطابه في الموضوع ـ وآذان الشعب الاميركي مرهفة لسماعه ـ أن يذكر دور اسرائيل أو أن يومىء اليها إيماء !!

وجاءت فضيحة الفضائح الفظيعة المفظعة، فضيحة الجاسوس اليهودي الاميركي جوناثان بولارد التي تخال من الخرافة وهي صدق !! ومن ذا الذي يمكن ان يخال أو يتخيل أن جاسوسا اميركيا يهوديا يستطيع ان يسرق وثائق عسكرية سرية بالغة الخطورة بكميات هائلة تملأ قاعة يتجاوز حجمها اثني عشر متراً مكعباً واستغرق تسريبها في القيادة العسكرية الاسرائيلية ثمانية عشر شهراً ؟ وهذه القيادة تغدق على جاسوسها المال مكافأة له وثمناً لها.. وقد سمعنا القاضي الاميركي الفدرالي روبنزوت يتحدث عن اهميتها ويذكر منها بصفة خاصة صور الاقمار الصناعية التي استخدمت في قصف مقر قيادة منظمة التحرير في تونس في تشرين الأول (اوكتوبر) سنة ١٩٨٥، وراح فيها ما نعلم من ضحايا وما دمر من بيوت، ولم يسأل أحد عن مصدر هذه المعلومات !!. يوم سوغ الرئيس ريغن نفسه تلك الغارة الوحشية وعدها تدبيراً وقائيا.. ولم يكن يدري فضل اقماره الصناعية الاميركية في شنها، أو فضل الجاسوس الاميركي في سرقتها.

على ان المحكمة الاميركية التي قضت بسجن بولارد مؤبداً، من دون أن تدين اسرائيل قالت في قرارها، وهي تبسط حقائق القضية : «ان بولارد قد تلقى من الحكومة الاسرائيلية خمسين الف دولار نقداً وسلفاً، وأنها فتحت له حساباً سرياً في بنك في سويسرا أودعته ثلاثمئة الف دولار لقاء استمراره على العمل جاسوساً لحسابها» وقالت كذلك، «ان هذه الوثائق تتضمن صوراً التقطتها، اقمار التجسس الصناعية الاميركية للقوى الدفاعية للأردن وسورية وتونس وباكستان».. وقد منح الجاسوس الجنسية الاسرائيلية تكريما له.

●●●

وتساءلت : ما مبلغ الغضبة الاميركية ـ ولا أقول المضرية التي تهتك حجاب الشمس او تقطر الدما ـ ؟؟ لا نكران ان لهجة النقد الاميركي الرسمي لم تخل من عتاب الحبيب على حبيبه، ولا نكران أن وزير الدفاع الاميركي قد ورم أنفه غضباً فاجترأ على التصريح بأن جريمة بولارد ستكلف الولايات المتحدة مليارات الدولارات لاصلاح ما افسده التجسس البولاردي. ثم بدا أن «معالي» الوزير قد ندم على هذا التصريح، وشام فيه قسوة لا تليق بحليف، فوافتنا وكالات الأنباء ببيان رسمي من وزارة الدفاع (البنتاغون) يؤكد ان واشنطون حريصة على الحفاظ على الطاقة العسكرية لاسرائيل وتحسينها.. ونفى البيان ما نسب من تصريحات الى غاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي تخالف هذه الحقيقة.. ومما ورد في هذا البيان الغضوب الشهم : «ان أمن اسرائيل يمثل حجر الزاوية للسياسة الاميركية في الشرق الأوسط كما ان المساعدة الاميركية لاسرائيل تهدف الى استمرار التفوق النوعي للدولة اليهودية» وطبيعي ان تعني وزارة الدفاع الاميركية بهذا التفوق النوعي تفوقاً على جميع الدول العربية منفردة ومجتمعة. نعم لقد أذيع على لسان وزير الدفاع واينبرغر قوله لروزين سفير اسرائيل في واشنطون : «ان بولارد يستحق الشنق لأنه اميركي يتجسس على بلاده». أما الدولة التي سخرته للتجسس ومولته ووجهته ومنحته جنسيتها وملأت حجرة من تقاريره فذنبها مغفور وسعيها مشكور، ومن آيات ذلك أن يبادر متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، في هذا الوقت، وفي عز الفضيحة، الى قوله : «اننا نعتقد بأن تمتع اسرائيل بالقوة والصلابة يمثل عنصراً جوهرياً لتحقيق السلام الدائم في الشرق الأوسط».

ويبدو ان غضبة الصحف الاميركية على بولارد وحملة نيويورك تايمس وواشنطون بوست عليه وانتقادهما اسرائيل لمحاولتها التستر على العملية قد شجعت وزير الخارجية جورج شولتز على «التطرف» في انتقاد اسرائيل فقال : «ان الولايات المتحدة مستاءة من تجسس اسرائيل على واشنطون» (يا لطيف !) ثم استرسل في التطرف والعنف فقال امام لجنة تابعة للكونغرس : «ان واشنطون غير راضية عن درجة تعاون اسرائيل في القضية» (يا للهول !). ولم يكتف بهذه القنبلة فاسترسل في غضبته الشولتزية وراح يدعو الى اجراء تحقيق اسرائيلي في هذه القضية.. وكرر القول : إنه مستاء من تجسس أي دولة !.. اي دولة ! على الولايات المتحدة، «وربما» يكون من المؤلم بصفة خاصة ان تكون هذه الدولة هي اسرائيل ! ثم اراد ان يعنف وأن يشنها غارة شعواء على اسرائيل فقال : «انني اعتقد ان عملية التحقيق الاسرائيلي على الرغم من كونها مؤلمة في دولة دمقراطية فانها تساعدنا في الولايات المتحدة، معشر أصدقاء اسرائيل الحميمين، على معالجة الموقف.. ويبدو ان معاليه قد خشي ان تستاء اسرائيل من أقواله هذه، وهي كما رأينا غاية في الرقة والتودد والثناء، فاستدرك كارثة استيائها منه بأن أسرع في إعلانه ان علاقات واشنطون باسرائيل لاتزال قوية ويجب الا نسمح لاستيائنا بأن يحولنا عن المكان الذي توجد فيه مصالحنا الاساسية المشتركة.. ولكن، في الوقت نفسه لا توجد طريقة لاخفاء الاستياء الذي نشعر به..» ثم ساورت الوزير الخطير خشيته ان تظن اسرائيل بأن يبلغ الاستياء الاميركي مبلغ التفكير بتخفيض ما من المليارات الثلاثة من الدولارات المقررة من قبل اميركا كمساعدات اقتصادية وعسكرية لاسرائيل، فأوعز الى المستر بوب سيمز المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية بأن ينفي نفياً قاطعاً الزعم بالتفكير بتخفيض التعاون العسكري مع اسرائيل، وأن يؤكد انه لن ولن يكون هناك أي تغيير في العلاقة العسكرية باسرائيل.. (ومعنى هذا : لتطمئن اسرائيل ولتواصل جناياتها، ونحن الاميركان نشكر في الهوى يدها، ونعتذر لها عنها).

ولعل جريدة «علهمشمار» اليهودية كانت أعنف لهجة، وأشد وطأة على فعلة الجاسوس من وزير الدفاع الاميركي الهمام فقالت : «اننا لم نقم بالتجسس على الولايات المتحدة فقط وإنما قمنا ايضاً بخداعهم ثم قمنا بتمثيل دور الابرياء.. وتوجنا ذلك كله بالبصق على وجوههم (لم تجد الجريدة الطف من كلمة البصق) بترقية المسؤولين المباشرين عن نشاط الجاسوس بولارد».

ترى هل نتساءل عن موقف الحكومة الاسرائيلية من هذه الفضيحة ؟؟ ان رئيس الوزراء اسحق شامير أجاب على التصريحات الاميركية النامة على الاستياء بقوله : «اننا نحن قدمنا للولايات المتحدة من المعلومات العسكرية اضعاف ما استفدناه من عملية بولارد...».

والى هذا قررت الحكومة الاسرائيلية ترفيع العقيد الجوي الاسرائيلي افيم سيلع الذي كان يوجه بولارد الى رتبة جنرال، وتعيينه قائداً لقاعدة جوية بالغة الأهمية، كما قررت نقل العقيد الآخر رفائيل ايتان المشارك المندمج في العملية الى ادارة اكبر مؤسسة صناعية عسكرية تملكها الدولة !!. ثم اعلن شامير ان القضية وصلت الآن الى نهايتها.. اي يجب اعتبارها في حكم المنتهية ! ولكن الولايات المتحدة أصرت على تأليف لجنة تحقيق اسرائيلية تحقق في هذه القضية، ومع ان شاميركان قد اعلن انه لا لزوم لتأليف هذه اللجنة فقد اضطر ازاء الاصرار الاميركي وحملة الصحف الاميركية الى الموافقة على تأليف هذه اللجنة بشروط منها ان تتألف من عضوين فقط لا غير، وأن تكون مناقشة الشهود سرية وأن يكون دور اللجنة محض استشاري، والا تلزم الحكومة بشيء وبأي صورة.. وقد اعتبرت صحيفة «واشنطون بوست» «ان هذا هو دفن للقضية من دولة تتمتع بتعاون استخباري اميركي خارق» !

يتبين مما اسلفت ان القضية بين الولايات المتحدة واسرائيل لن تتجاوز العتاب والاعراب اللفظي عن الاستياء، وأن هذه الفضيحة السياسية والاخلاقية والعسكرية لن توهن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل التي هي من الثوابت في الدبلوماسية الاميركية مهما صنعت اسرائيل، وقد تجد بين الاميركان الرسميين من يعتبرون عملية بولارد احدى ضمانات تفوق اسرائيل على العرب أجمعين، وهذا ما تحرص الولايات المتحدة عليه !!..

وذلك كله يدلنا أولاً : على ان الولايات المتحدة غير مستعدة في اي حال ان تحاسب اسرائيل عملياً على اي اساءة توجهها اليها.. وأن الولايات المتحدة نفسها تخترع لحليفتها الاعذار عن كل ما تجترحه من آثام، وتنتحل لها المبررات لكل فضيحة تقارفها. وأن العلاقة التي تحتم على اميركا تزويد اسرائيل بكل ما يجعلها تتفوق عسكرياً على العرب كلهم هي ثابتة الثوابت في السياسة الاميركية.

ثانياً : ثبت أن ولاء اليهودي الاميركي الجنسية والمواطنة والمولد هو لاسرائيل أولاً وأخيراً، وأن ولاءه لاميركا ـ هذا اذا افترضنا وجوده، إنما يستخدمه لمصلحة اسرائيل، فكل يهودي اميركي ـ الا النادر ـ عميل لاسرائيل، ولا صحة لتعبير ازدواج الولاء فالولاء لاسرائيل فقط.

ثالثاً : ثبت من وقائع الفضيحة ان اليهود متغلغلون في صميم المؤسسات السياسية والعسكرية الاميركية كما ثبت ان حكومة الولايات المتحدة غافلة كل الغفلة أو هي متغافلة عن هذا التغلغل في الدوائر ذات الخطورة البالغة. وأعجب كل العجب لدولة يستطيع أحد رعاياها اليهود في مدى ثمانية عشر شهراً ان يسرق من مكامن الوثائق الحربية الخطيرة آلاف الوثائق ولا تجد من المسؤولين عنها من يفتقدها أو من يلحظ العبث بها، أو من يتساءل : من سرقها ؟ وكيف سرقت ؟ كما ان المسؤولين الاسرائيليين الذين أنكروا معرفتهم بهذه السرقة الضخمة لا يتساءلون : كيف ظفرنا بهذه التلال من الوثائق ؟ ولم التساؤل وهم، لا ريب عارفون من الجاسوس السارق وراضون عنه ومكافئوه وحامدوه.

رابعاً : ان هذه الوثائق تتصل بمصالح العرب، وقد استخدمت ضدهم، ومع ذلك فان اميركا تصر على تفوق اسرائيل على الدول العربية كافة. انها تضع العرب في كفة من الميزان وتضع اسرائيل في الكفة الأخرى، فترجح كفة اسرائيل وتشيل كفة العرب وسيظل هذا شأنها حتى نجمع امرنا ونقلع عن ممارسة عبقريتنا في اختراع اسباب الخلاف بيننا ونعرف كيف نفرض على اميركا وغيرها احترامنا وحسبان حسابنا !

لهذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

جورباتشوف ومصر والعرب (١)

اثار سفر البعثة الاقتصادية المصرية الى موسكو تعليقات عالمية واسعة . خصوصا بعد ان تردد عقب المباحثات التي جرت قبلها في القاهرة انها قد نجحت ، وان روسيا عرضت شروطا شديدة السخاء لحل الخلاف الاقتصادي المصري السوفياتي الذي يقف عقبة في طريق توسيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

ومع ان السادات كان قد طرد الخبراء السوفيات بشكل مهين ، واعلن توقفه عن دفع اي ديون للاتحاد السوفياتي ، الا ان العلاقات الاقتصادية لم تنقطع تماما في اي وقت .

وكان ذلك مصدره من جانب الاتحاد السوفياتي اسلوب الدول الكبرى في «عدم قطع الخيط» تماما مع اي طرف ، ومن جانب مصر مصدره ضرورات اقتصادية .

فالاغلبية الكبرى من المصانع التي اقيمت في مصر في الخمسينيات والستينيات ، امكن تجديد بعضها في الغرب ولكن اكثرها لا يمكن تجديده الا عن طريق الاتحاد السوفياتي ورغم تحول مصر الى السلاح الامريكي والانجليزي والفرنسي والاسباني ، الا ان النسبة الكبرى من اسلحة اساسية كالدبابات والمدفعية وغيرها مازالت سوفياتية وتحتاج الى قطع غيار سوفياتية وبعض كبار الرأسماليين المصريين يضغطون دائما لاعادة العلاقات الاقتصادية القديمة مع الاتحاد السوفياتي ، فهناك كميات ضخمة من السلع المصرية ، لامجال لها في التصدير الا الاتحاد السوفياتي: من المصنوعات الجلدية والاثاث والملابس الجاهزة الى السجاير .

هذا في حين ان مصر تستورد من روسيا سلعا «استراتيجية» يمكن لروسيا بيعها بالدولار: مليون ونصف مليون طن من فحم الكوك ، نصف مليون طن اخشاب ، ما يقرب من ثلث ورق الصحافة والطباعة .. الى اخره .

وقد كانت المشكلة اساسا هي في تحديد سعر صرف جديد . اذ مازالت مصر تحاسب روسيا على ان الدولار يساوي ستة وثلاثين قرشا وتسعة مليمات ، في حين ان سعره حاليا صار مائتي قرش وهذا يجعل روسيا خاسرة . اذا صدرت لنا واذا حسبت الديون بالسعر نفسه ويجعل المصدر المصري الى السوق الروسية خاسرا اذا عومل ايضا بالسعر نفسه .

ويقال ان التساهل الروسي الجديد ، جزء منه يرجع الى سياسة خارجية جديدة لجورباتشوف .

ويقال ان التساهل الروسي الجديد ، ان روسيا ، في ازمة مصر الاقتصادية الطاحنة واسعار الفائدة الهائلة التي تدفعها لامريكا ، تريد ان تضرب ضربة دعائية بالتساهل الذي تبديه في جدولة الديون ، وفي طريقة الجدولة ، وفي اسعار الفائدة التي تكاد تكون رمزية في مقابل اسعار الفائدة الامريكية التي لا تقل عن ١٤٪ ..

ولكن هناك رأيا اوروبيا يرى ان هذا التساهل السوفياتي والشروط السخية ، لها سبب اوسع .. والى غد .

رأي الشرق الأوسط

جهود الملك فهد

جرت أمس في لندن المحادثات الرسمية بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والسيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وهي المحادثات التي تعلق الاوساط الدبلوماسية والسياسية اهمية كبرى وبالغة على نتائجها نظرا لانها محصلة جهد بذله ويبذله خادم الحرمين الشريفين من اجل تحقيق مصالح الامتين العربية والاسلامية .

وكما نبعت هذه الاهمية التي اتسمت بها محادثات الملك فهد في بريطانيا من الدور القيادي للمملكة العربية السعودية ومكانة قائدها في العالم كله فانها نبعت ايضا من واقع ما وجهه خادم الحرمين الشريفين قبل يوم واحد من بدء المحادثات من دعوة الى بريطانيا للعب دور ايجابي لايجاد الحل العادل والشامل الذي يضمن استعادة الشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية لحقوقه المشروعة وتقرير مصيره وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

وقال الملك فهد ان السبب الاساسي في التوتر وعدم الاستقرار اللذين تعاني منهما منطقة الشرق الاوسط هو الظلم الذي تعرض له شعب فلسطين الذي طرد من دياره وحرم من ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة .

واكد خادم الحرمين الشريفين ان العرب اكدوا من جانبهم في خطة فاس رغبتهم الصادقة في تحقيق السلام العادل والشامل .

وعلى الجانب الآخر اشادت بريطانيا بالدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد ونوهت السيدة تاتشر باهمية مشروعه للسلام الذي اصبح مشروع السلام العربي الموحد ، وقالت ان بريطانيا تقف مستعدة للمساهمة في عملية السلام بأي طريقة ممكنة ، واكدت تمسكها بمبادىء اعلان البندقية لعام ١٩٨٠ .

وهكذا بدأت تبرز اولى نتائج الزيارة التاريخية للملك فهد بن عبد العزيز ومحادثاته البالغة الاهمية في بريطانيا .

وجهة نظر



بقلم: ديفيد ستيل

ان زيارة الملك فهد لبريطانيا هذا الاسبوع هي مناسبة احتفال . فبريطانيا والمملكة العربية السعودية تتمتعان بعلاقات طيبة ساعدتنا في تحقيق نجاحات كبيرة متبادلة . واتذكر انا شخصيا بمحبة كبيرة زيارتي قمت بهما الى المملكة العربية السعودية واحاديثي مع المسؤولين في المملكة . ويسرني انني تمكنت من تعميق فهمي لمشكلات الشرق الاوسط ، خصوصا فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني الذي مزقته الحرب وشتته .

ان احد الجوانب الاكثر مدعاة للكآبة في المشكلة الفلسطينية في الاونة الاخيرة هو الفراغ التام الذي حدث في مجال المبادرات . ويبدو الامر وكأن الجميع قد قرروا ان المشكلة لا يمكن حلها وانه لا معنى بالتالي لمحاولة حسمها .

وهذا الاحساس باليأس هو من الامور التي يمكن فهمها ، فقد ظهرت مبادرات كثيرة قيمة ـ وما خطة فاس، وخطة ريجان ، وخطة الملك حسين سوى ثلاث منها ـ ولكنها تلاشت لسبب او آخر دون اثر. ولكن الظلم الفادح في هذا الوضع ، اي محنة الفلسطينيين التي تمثلت مرة اخرى بصورة حية في مخيمات بيروت، تتطلب استمرار الجهد ، وثمة عامل اخلاقي ملزم لكل حكومة ، بغض النظر عما اذا كانت معنية بصورة مباشرة في النزاع ام لا، بأن تعمل من اجل حل .

وهذا ما جعلني اشعر بسعادة كبيرة تجاه المبادرة الاوروبية الاخيرة الداعية الى مؤتمر لجميع الفرقاء خاص بالشرق الاوسط.

ان من الواضح منذ مدة طويلة ان هذا هو السبيل الوحيد الى الامام ـ ذلك ان فوق قدرات اية حكومة بمفردها ان تملي من جانب واحد تسوية في الشرق الاوسط. فالبيت الابيض، مهما رغب في فرض تسوية على الشرق الاوسط، لا يستطيع عمل ذلك اكثر مما تستطيعه منظمة التحرير الفلسطينية او السوريون او الاسرائيليون . وقد اظهرت تجربة الامريكيين البائسة في لبنان عام ١٩٨٣ هذا الامر. ولا يستطيع السوفيات ذلك ايضا . ولا معنى لتعليق الآمال على توصل الولايات المتحدة الامريكية ، واسرائيل ومصر والاردن الى صيغة سلام . اذ ان فرصة نجاحها ستكون مساوية لفرصة نجاح صيغة سلام تتفق عليها سورية والاردن، او سورية والاتحاد السوفياتي ، او منظمة التحرير الفلسطينية والاردن . ويجب ان يكون هناك نقاش تشترك فيه جميع الاطراف المعنية . ويشمل هذا الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك الاردنيين ، والسوريين والمصريين . ان حقائق الصراع السياسي في المنطقة تتطلب ذلك . فاي محاولة لاستبعاد فريق تحكم على المحاولة بالفشل . ويجب اشراك الدولتين العظميين ايضا لانهما تستطيعان ، اذا دعت الضرورة ، ان تمارسا ضغطا على المتنازعين الرئيسيين اذا اثبتوا عنادهم .

لقد بدأ العمل التمهيدي لهذه المبادرة الاخيرة وزير الخارجية الهولندي فان دن بروك عندما كان رئيسا لمجلس الوزراء الاوروبي في مثل هذا الوقت من العام الماضي . وربما كان من دواعي الاسف انه عندما تولت الحكومة البريطانية رئاسة المجموعة الاوروبية لستة اشهر في يوليو (تموز) الماضي لم يتم عمل شيء ذي شأن للبناء على الجهود الهولندية . ولم يحدث الا هذا العام ، عندما تولى البلجيكيون الرئاسة ، ان بدأ تحرك المبادرة مرة اخرى . ويسعدني ان اقول ان قدرا كبيرا من الفضل في ذلك يعزى لزملائي الليبراليين الاوروبيين والرئيس السابق لليبرالية الدولية ، وزير الخارجية البلجيكي ليو تيندیمان الذي عمل دون كلل لتحقيق هذا النجاح منذ ان تولى منصب رئاسة مجلس وزراء المجموعة الاوروبية .

ولكن هذه المبادرة ستولد ميتة اذا لم يتابعها الاوروبيون . فنحن لا نريد ، ولسنا في حاجة الى اعلان بندقية آخر ـ اننا لا نريد كلمات طيبة تتلوها سبعة اعوام اخرى من الجلوس والتقاعس. ولن يكون هناك معنى لايراد فكرة جيدة ثم الجلوس على امل ان يقوم آخرون بالعمل كله . وبعد ان اعلنت المجموعة الاوروبية هذه المبادرة ، يجب عليها الان ان تمهد السبيل لمثل هذا المؤتمر .

ولكن ماذا عن الحكومات العربية ؟

ان عليها هي ايضا ان تمسك بالمبادرة ـ وان ترى وهي تفعل ذلك . انها لا تستطيع تحمل تبعة الجلوس وانتظار قيام اناس اخرين بالعمل نيابة عنها ـ لان احدا لن يفعل ذلك . وليس من المجدي الشكوى من ان بلدانا اخرى كانت مسؤولة عن المشكلة الفلسطينية والقول بأن حل المشكلة يتوقف على تلك البلدان . فليس من شأن مثل هذا الموقف الا ان يضر بالمصداقية العربية .

ان زيارة الملك فهد لبريطانيا لا يمكن ان تكون افضل من حيث التوقيت خصوصا بالنظر الى وجود هذه المبادرة . وهناك بالطبع قضايا ثنائية كبرى ينبغي بحثها ، ولكن المبادرة يجب ان تكون على راس جدول الاعمال ـ وليس من اقل اسباب ذلك اهمية ان الزعيم الدولي التالي الذي ستلتقي به مسز ثاتشر بعد الملك فهد سيكون الزعيم السوفياتي مستر جورباتشوف عندما تسافر بالطائرة الى موسكو في الاسبوع المقبل . ولا ينبغي للملك فهد ان يوضح علنا لمسز ثاتشر مجرد عزمه على تلبية الدعوة لجميع الفرقاء المعنيين للانضمام الى المبادرة ، ولكن ينبغي ايضا ان يلح بعدئذ عليها بأن تثير المسألة مع ميخائيل جورباتشوف الذي اعرب اصلا عن تأييده للفكرة . وفي غضون سبعة ايام يمكن للكرة ان تتدحرج ضمن ثلاثة او اربعة قطاعات عمليات ـ العربي ، والاوروبي والسوفياتي .

ان من الواضح انه سيكون من الحمق القول بأن ايا من بريطانيا او المملكة العربية السعودية تستطيع عمل اي شيء وحدها . ولكن لهما دورين «ممكنين» يمكنهما القيام بهما في هذه المبادرة ـ بريطانيا بسبب مركز نفوذها في اوروبا ، والمملكة العربية السعودية بسبب مركز نفوذها في العالم العربي. ويمكن للمرء ان يتساءل طبعا عما اذا كان لاوروبا دور يمكنها القيام به . ولكنني اعتقد بان لها دورا يتمثل في قيامها بدور «الوسيط المخلص» .

وستكون الصعوبة الرئيسية في هذه المبادرة دون شك اقناع البيت الابيض بالنظر الى المبادرة على محمل الجد ، خصوصا بالنظر الى شلل الرئيس السياسي الحالي بسبب فضيحة الاسلحة لايران .

ولكن اذا كان هناك بلدان ، احدهما اوروبي والاخر عربي يمكن ان تصغي لهما واشنطن ، فان هذين البلدين هما بريطانيا والمملكة العربية السعودية ، وبامكاننا معا ان نمارس نفوذا كبيرا على التفكير الامريكي ـ بل وحتى ، وهذا هو الاهم ، على الرأي العام الامريكي . يمكن ان المفتاح في يد واشنطن ، ولكننا نستطيع تزييت القفل . ان من المؤكد ان محاولة عمل ذلك امر يستحق الجهد من اجل السلام . يضاف الى هذا ان ثمة مفارقة في الموقف تستحق الاستفادة منها . اذ ان البيت الابيض في حاجة ماسة لتحويل الاهتمام عن فضيحة الاسلحة لايران واظهار ان رئاسة الرئيس ريجان ، ان كانت اي شيء ، فليست رئاسة عاجزة لا حول لها ولا قوة ، ومن الواضح ان ميخائيل جورباتشوف ، بتقديمه عرض خيار الصفر الجيد التوقيت ، يفهم ذلك بوضوح .

اذا بذل الاوروبيون والعرب كل جهد نحو انجاح هذه المبادرة الاخيرة ، فانها يمكن ان تنجح . لقد اعرب السوفيات عن تأييدهم لها ، ويبدي حزب العمل الاسرائيلي دلائل على تقبل الفكرة ، ومن الواضح انه حتى الامريكيين لم يعودوا معارضين لها . ولا احد يقول بأن مؤتمرا دوليا سيخرج بالحل النهائي فورا . فهذا افراط في التفاؤل . ولكننا على الاقل ستكون قد حركنا الامور ان هذا وقت امكانيات واحتمالات ـ وقت تبدي فيه الدولتان العظميان لفتات نوايا حسنة ، من اجل السلام والاستقرار الدولي . وقت تعلن فيه مبادرات ويمكن انتهاز وجودها . ومع كون الدولتين العظميين في مزاج بناء ، فان ثمة فرصة نادرة لتحقيق تقدم في الشرق الاوسط . وهي فرصة يجب ان لا تفوت .

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا.

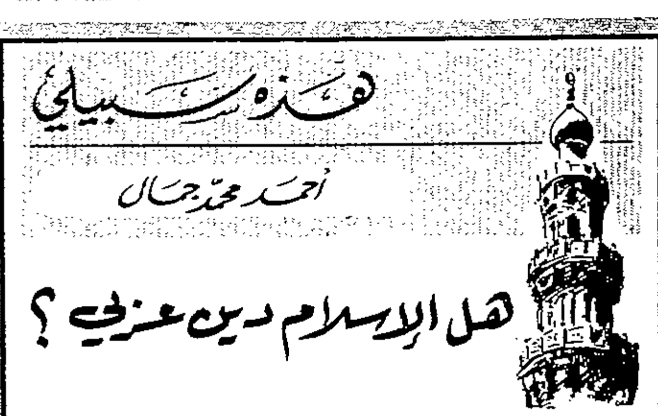
الاحزاب ـ صدق الله العظيم

إنَّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٠١	٥,٠٠	٤,١٣	٤,٣١	٤,٢٥	٤,٣١	٤,٥٤	٤,٤٧	٤,٣٦	٥,٠٢	٤,١٣	٤,٠٢	٤,٤٥
الشروق	٦,٢٠	٦,٢٠	٥,٣٤	٥,٥١	٥,٥٢	٦,٠١	٦,٢١	٦,١٤	٥,٤٦	٦,٢٢	٥,٣٧	٥,٣٢	٦,٠٥
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٥	١٢,٣٨	١٢,٣٢	١١,٥٤	١٢,٣٧	١١,٤٤	١١,٤٦	١٢,١٧
العصر	٣,٥٢	٣,٥٥	٣,١٦	٣,٢٦	٣,٣٠	٣,١٥	٤,٠٤	٣,٥٦	٣,٢٣	٤,٠٤	٣,١٢	٣,١٢	٣,٤٨
المغرب	٦,٣٥	٦,٣٦	٥,٥٧	٦,٠٧	٦,١٠	٦,٠٤	٦,٤٧	٦,٣٨	٦,٠٣	٦,٣٩	٥,٥١	٥,٥١	٦,٢٥
العشاء	٨,٠٥	٨,٠٦	٧,١٣	٧,٣٧	٧,٢٨	٧,١١	٨,١٣	٨,٠٤	٧,٢٠	٨,٠٩	٧,٢١	٧,٢١	٧,٥٠

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤٩	٤,١١	٤,٣٠	٥,٢٤	٤,١٦	٤,٥٠	٤,٠٩	٥,٠١	٤,٢٨	٥,٥٢	٥,٣٦	٤,٤٩	٤,٠٥
الشروق	٥,٥٩	٥,٣٠	٦,٠٠	٦,٥٦	٥,٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠٣	٧,٣٠	٧,٠٧	٦,٢٥	٥,٤٤
الظهر	١٢,٢٢	١١,٤١	١٢,١٦	١,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٥٨	١٢,١٧	١,٥٠	١,٢٢	١٢,٤٣	١٢,٠٢
العصر	٣,٢٢	٣,١١	٣,٥٢	٤,٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٤٧	٥,١٥	٤,٥٢	٤,١١	٣,٢٩
المغرب	٦,٢٢	٥,٥٣	٦,٢٢	٧,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٣١	٨,٠٧	٧,٣٥	٦,٥٨	٦,١٨
العشاء	٧,٢٣	٧,١٢	٧,٢٢	٨,٥١	٧,٢٤	٨,٠٧	٧,٥٨	٨,٤٧	٧,٥٩	٩,٤٠	٩,٠١	٨,٣١	٧,٥١

	برلين	فانكوفر	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١٥	٥,٣٥	٤,٢٤	٣,٥٣	٤,١٧	٤,٢٤	٤,٤٩	٤,٣٦	٤,١٦	٤,٣٢	٤,٠٩	٤,٥٧	٤,١٧
الشروق	٥,٥٣	٧,١٣	٦,٠٣	٥,٣٠	٥,٥٤	٥,٤٧	٦,٢٧	٦,١٥	٥,٤٨	٦,٠١	٥,٤٢	٦,١٧	٥,٥٩
الظهر	١٢,١٤	١,٣٢	١٢,٢١	١١,٥٥	١٢,١٧	١٢,٠٠	١٢,٤٨	١٢,٣٣	١٢,٠٣	١٢,١٥	١١,٥٨	١٢,٢٨	١٢,١٣
العصر	٣,٣٨	٤,٥٨	٣,٤٨	٣,١٢	٣,٣٨	٣,٣٠	٤,١٢	٤,٠١	٣,٣٣	٣,٤٦	٣,٢٧	٣,٥٨	٣,٤١
المغرب	٦,٣٢	٧,٥٠	٦,٣٧	٦,١٨	٦,٣٧	٦,١١	٧,٠٦	٦,٤٩	٦,١٦	٦,٢٨	٦,١١	٦,٣٨	٦,٢٨
العشاء	٨,٠٤	٩,٢٢	٨,١٠	٧,٤٩	٨,٠٩	٧,٢٩	٨,٣٨	٨,٢٢	٧,٤٣	٧,٥٢	٧,٣٩	٧,٥٣	٨,٠١



هل الإسلام دين عنصري؟

احد الطلاب العرب المسلمين الذين يتلقون دراستهم العليا في احدى الولايات الامريكية كتب الي عن حوار جرى بينه وبين احد الطلاب الامريكان حول الاسلام، وان هذا الطالب الامريكي يزعم ان الاسلام دين خاص بالعرب وحدهم.. وليس من حقهم ان يدعو اليه غيرهم من الامم الاخرى. ويذكر الطالب انه عجز عن الاستدلال له او الاحتجاج بأن الاسلام دين عالمي انساني وان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث لسائر البشر من كل الاجناس، وعلى مدى العصور التالية الى يوم القيامة.

● ونقول للطالب الحائر ـ بايجاز ـ :

في البداية نقول: ليس عجيبا ان يقول امريكي هذا الكلام. ولكن العجيب حقا: ان يردد هذه الزعمة الدكتور محمد احمد خلف الله في مجلة «العربي» مصرا على ان القرآن انما جاء ليعالج مشكلات المجتمع العربي، وان الرسول انما بعث ايضا ليرشد قومه العرب!!

والحقيقة ان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم كانت للناس كافة، عربا وعجما، حاضرين ولاحقين الى يوم القيامة.. وآيات القرآن الكريم.. الذي نزل جميعه في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام ـ تقرر عموم رسالته الى البشر كافة.. ولا داعي الى سردها كلها، فالقرآن موجود وحاضر ومحفوظ. قد ضمن منزله تبارك وتعالى حفظه من التحريف والتبديل (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون).

وكون الرسول صلى الله عليه بعث في العرب، ومن العرب انفسهم، لا يعني انه خاص بهم، او أن رسالته مقصورة عليهم فان تأريخ الاسلام وامتداد حضارته الخالدة عبر الامم والشعوب والاقطار غير العربية، يؤكد عموم الرسالة المحمدية، وشمولها لكل الناس، الى جانب ما جاء في كتاب الاسلام وحديث رسوله من تقرير هذا العموم والشمول.

● لقد تكرر ـ في القرآن ـ القول: بان محمدا صلى الله عليه وسلم ارسل الى الناس جميعا، لاخراجهم من ظلمات الكفر الى نور الايمان، وحسبنا آية واحدة منه: **(وما أرسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا).**

● كما تكرر القول فيه: بأن محمدا جاء بالاسلام مصدقا لموسى وعيسى وغيرهما من الانبياء السابقين، صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. كما اورد القرآن قصص هؤلاء الرسل مع اقوامهم.. كدليل وحجة ومعجزة لمحمد نبي الاسلام على انه نبي مثلهم وانه خاتم لهم.

● وتكرر القول في القرآن ـ ايضا ـ بأن يدعو (محمد) اهل الكتاب من يهود ونصارى الى «الاسلام» من حيث أنه يتفق مع دياناتهم في الاصل الاصيل لكل نبوة ورسالة، وهو «التوحيد» وانه جاء ليحرم عليهم الخبائث، ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ويحل لهم بعض الذي حرم عليهم.

● وجاء في سياق هذه المعاني جملة من آية قرآنية **«قل يا أيها الناس إني رسول الله اليكم جميعا»** فما معنى كلمة (جميعا) اذا كان الاسلام خاصا بالعرب؟ ولماذا يخاطب الرسول (اهل الكتاب) بدعوة الاسلام اذا كان كما زعم هذا الطالب الامريكي او الدكتور محمد احمد خلف الله؟! وقد سبقهما الى ذلك المستشرق اليهودي قولدزيهر.

● وكيف يقول القرآن للرسول عليه الصلاة والسلام: **«وقل للذين اوتوا الكتاب والأميين: أأسلمتم؟ فان اسلموا فقد اهتدوا، وان تولوا فانما عليك البلاغ، والله بصير بالعباد»** اذا كان لم يترك من تشريعات دينه الخالد الا ما يكفي بعض العرب الذين آمنوا به في حياته فقط كما يزعم هؤلاء المبطلون؟

● والقرآن الكريم ـ كذلك ـ يؤكد عموم رسالة الاسلام وظهوره على الاديان السابقة كلها في قوله عز وجل في سورة الفتح: **(هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا)** ومعنى الاية واضح.. اي ان الله بعث محمدا بالاسلام ليكون ناسخا للاديان كلها سماوية ووضعية، وظاهرا عليها جميعا. وقد تكررت هذه الآية في سورة التوبة مع تغيير في نهايتها بقوله عز وجل: **(.. ولو كره المشركون).**

وكلمة (المشركون) لا تعني العرب وحدهم فالنصارى الذين عبدوا المسيح عيسى بن مريم مشركون.. والذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله مشركون.. واليهود الذين قالوا عزير ابن الله مشركون.. والمجوس الذين عبدوا النار في فارس مشركون ايضا. وكل من عبد من دون الله شيئا سواء اكان بشرا ام حجرا ام نارا ام بقرا فهو مشرك مؤاخذ بشركه معاقب عليه.

● وفي القرآن ايضا: **(وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض، كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم)** فماذا يعني وعد الله باستخلاف المسلمين في الارض، وتمكين دينهم غير انتشار الاسلام في امم الارض جمعاء، وقد اعتنق الاسلام فعلا اقوام من غير العرب في كل قارات الدنيا هم اكثر من العرب عددا وقوة.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ٢٣٠

من المستشفى المركزي في الرياض إلى مستشفى المواساة في دمشق

عرفتم انني انتقلت في شتاء سنة ١٣٧٣ هـ الى الرياض، وانتقل معي من دمشق شتاؤها وبرده، ولكن لم تنتقل مدافئه ولا الوسائل التي كنا نتخذها لدفعه، فكأنه عدو داهم بلدة، كانت آمنة مطمئنة لم تستعد لحربه، بل هي لم ترتقب هجومه.

واحسب انه من تلك السنة بدأ الناس في الرياض يستعدون للشتاء بالمدافىء: ما كان منها يوقد بالحطب وهو قليل، وما يوقد بالنفط، وما يشعل بالكهرباء.

وكنت امرءا يؤذيه البرد، ويهون عليه معه حر الصيف مهما اشتد، لا لاني شيخ يقول:

اذا جاء الشتاء فادفئوني.

فإن الشيخ يؤذيه الشتاء

لانني لم اكن قد صرت يومئذ شيخا، بل كنت كهلا في الخامسة والخمسين، وكنت لاأزال على بقية صالحة من قوة الشباب واحتماله. وانا بحمد الله حمدا كثيرا، قوي البناء، متين الاعضاء، امشي سويا قويا، ثابت الخطو، لكنني تزحلقت في حياتي مرات، ثم مازالت اعود فاتزحلق، فاقع على ظهري او جنبي، فابقى ملقى اياما ربما طالت حتى صارت اسابيع وشهورا. وكان الذي اتزحلق به حصاة صغيرة جدا، لا تزيد في مقدارها على الحمصة، بل ربما نقصت عنها، ولو كانت على الطريق لدعست عليها «ولا تقل دهست» او لتنحيت عنها، ولكنها كانت حيث لا تصل يدي اليها، ولا املك ان احركها فادفع اذاها، كانت في الكلية، او في حوضها، وهذا اهون ما يكون من شرها، او كانت في الحالب وهو مجرى ضيق، اذا كانت فيه سكت عني ألمها، فان تحركت او شد عليها الحالب فضاق عنها، كان الذي عرفت من ألمها، فهذا الالم يجيء في لحظة، كما يجيء القدر النازل نعوذ بالله منه، ويذهب في لحظة، فكأن الذي كان ما كان.

●●●

وبت تلك الليلة لا اشكو شيئا، فلما كان هزيع من الليل، سمع في الحي صوت: (آه) يقتلعها مرسلها من قرارة القلب، ويبعثها مسربلة بالالم، يسمعها الجيران مرة كل دقيقتين، ثم صارت مرتين كل ثلاث دقائق، ثم تسارعت حتى صارت تمشي مع دقة الثواني في الساعة. فكلما قالت الساعة طق، قال هذا الصوت آه. وكان مطلقها هو انا. وكنت اعرف هذه الآلام من القديم، ما شكوت في عمري غيرها، تقول التي تصاب من النساء بها وهي تعرف آلام الولادة، ان آلامها تشبه آلام الولادة، فهل سمعتم بما تقاسي الوالدة حين الطلق؟ وما تتحمل حتى يخرج الولد الى هذه الدنيا؟ لذلك كان احط الناس واخس الناس، والأم الناس، من يعق امه، وينسى صنيعها له، ويعاملها بالشر والاذى.

ولي مع هذا المرض تاريخ طويل طويل، دخلت معه المستشفيات في دمشق، والمستشفى الامريكي في بيروت ومستشفى الرياض هذه المرة، ودخلت مستشفى قصر العيني في مصر مرة، ودخلت بعد المستشفيات في اوروبا، وما اشكو في ذلك كله الا هذه الحصاة، وربما حدثت القراء يوما ان سمحوا بذلك، ووعدوا ان يصبروا عليه.

●●●

وسمع صوتي جارنا من غرفته التي بناها خلسة، فنقمت عليه بناءها، ولكنني وجدتها الان نعمة، وما في الدنيا شر لا خير معه، ولا خير لا شر معه، الا طاعة الله وابتغاء الاخرة، فهذا هو الخير الخالص.

وكان جارنا (صاحب الدار) يعلم انه ليس معي من يحتشمه من النساء، ولم يكن اخي نلجي تلك الليلة في الدار، ففتح الباب بالمفتاح وهو معه، ودخل علي، ودخل معه جار اخر سمع من صراخي ما سمع، فاقبل معه لما اقبل، جفوا فراشهما الدافىء في هذا الليل البارد، وجاءا يؤديان حق الجار على الجار، فجزاهما الله خيرا.

وجعل يسائلني، وما بي طاقة على الجواب، الا ان اختلس لحظة بين آهتين من اهاتي، وسمعني في هذه اللحظة اذكر اسم الاستاذ محمد الصباغ، والاستاذ سليمان الحافظ، فاتصل بهما، ولم يكن في الرياض في تلك الايام هواتف في البيوت، ما كانت فيها الا هواتف قليلة تدار باليد، ولكن الحي حي عسكري فسهل عليه ان يتصل بمن يذهب الى احد الاستاذين فيخبرهما بما انا فيه.

ومن مزايا المسلمين انهم عند الشدة يصيرون كأبناء الام الواحدة والاب الواحد، وما من ذلك شيء (الا شيئا قليلا) عند الذين نسميهم بأهل الحضارة من اهل اوروبا او امريكا، (وكان اجدادنا يدعون اوروبا اورفي بتشديد الفاء) ولست اعمم الحكم ولكن اقول عمن رايت منهم، وعما سمعت عنهم ولم يكن الطب في المملكة في تلك الايام قد بلغ عشر ما تجده عليه الان، ولا اقل من العشر، ولكن المستشفى المركزي في الرياض كان عامرا بالاطباء، وكان مديره شابا نبيلا، سامي الخلق، حسن العشرة، محبوبا لا يرد طالب اسعاف، ولو لم يكن يعرفه، فكيف بهؤلاء الاخوان وفيهم من هو صديقه ورفيقه، وكان في المستشفى جناح اعد لكبار المرضى، من ذوي الاقدار والمنازل، فانزلوني فيه كرما منهم، وكان فيه ممرضتان يبدو انهما ألفتا رؤية المتمارضين من الشباب، ممن كان ينزل عندهما رغبة في لقائهما، كان همهم هذا اللقاء لا التداوي والشفاء.

فما ادري كيف ضربهما العمى فلم تبصرا في رأسي ووجهي الشيب والصلع، واصابهما الصمم فلم تسمعا صراخي، واظن انهما حسبتاني مثل اولئك الشباب، ولم تدركا اني الى حقنة مورفين، وما كان يسكن هذه الآلام في تلك الايام غيره، اني احوج اليها مني الى معاقرة كؤوس الجمال، ومطارحة احاديث الغرام، فطفقت احداهما تقول: حضرة الاستاذ من طنطا، وتكركر ضاحكة هي من طنطا بتاعتنا؟ هي هي.

والمرأة ان ضحكت غالبا قالت: (هي هي، والرجل يقول ها ها)، والولد يقول (هو هو)، فصببت نقمتي كلها عليها، ووجهت اليها كلاما، ما سمعته حتى انكمشت وتضاءلت وكفت عما كانت فيه، وجاء مدير المستشفى يزورني يسأل عن حالي مع طائفة من الاخوان الكرام، وعما آمر به، فقلت له: اول ما اطلبه ان تصرف عني هذه الممرضة الحمقاء.

فلما تدفق الاخوان علي، وتكرم بزيارتي الوزيران الصديقان الشيخ محمد عمر توفيق وزير المواصلات، ووزير الحج بالنيابة، والشيخ حسن رحمة الله عليه وزير المعارف ووزير الصحة بالنيابة، زادت عناية القوم بي، واهتمامهم بمرضي.

●●●

وتبين انه لا بد من عملية جراحية، ففضلت ان اعملها في الشام، لا لانه لم يكن في مستشفى الرياض اطباء يقدرون عليها، بل لان هناك من اعرفه من قديم، وهناك اهلي واقربائي، والمريض يأنس بزيارة اهله واقربائه.

وكان على رأس الاطباء الذين يعنون بي في الشام الدكتور حسني سبح، وقد بلغني «انه توفي من قريب وهو شيخ جاوز التسعين، وهو بقية جماعة كانوا اساتذة أطباء جميعا، منهم الدكتور حمدي الخياط وقد خلف ولدا عبقريا نابغا طبيبا عالما هو الدكتور هيثم الخياط ومنهم الدكتور عزت مريدن، وكان يومئذ عميد كلية الطب في الشام، ومنهم الاخ الطبيب الحبيب، الدكتور مظهر المهايني، الذي اجرى لي في مستشفى كلية الطب من قبل ثلاث عمليات، لم يأخذ عليها لنفسه اجرا، فجزاه الله وجزاهم خيرا.

●●●

واخذوني الى مستشفى المواساة، الذي اقامه جماعة من كرام الشاميين بسعي من الدكتور حسني سبح رحمة الله عليه، الذي توفي وهو رئيس مجمع اللغة العربية في دمشق، وهو احد الاطباء الذين جمعوا بين الطب في احدث ما وصل اليه، وارقى ما سما اليه، وبين اللغة العربية احاطة بها، وتحقيقا لفصحها وشواردها، وسأكتب عنه ان شاء الله فصلا طويلا حين اعود فاكتب عمن عرفت من الرجال.

ودمشق كما يعرف الناس اجمل مدينة على وجه الارض، وموضع مستشفى المواساة الذي كان يدعى من قبل «مصطبة الهبل» اجمل موقع في دمشق وكان مديره احسن مدير لمستشفى عرفته في عمري، واضبطه لعمله، على رقة فيه ولطف، وهو الاستاذ كامل الروماني، وكان من قبل زميلا لنا في التعليم، وليست ادري أهو حي فاهديه سلامي، ام قد توفاه الله فيمن توفى من اصحابي فأسأل الله الرحمة له؟

وعرفت عددا من الاطباء الشباب يومئذ الذين كانوا يتدربون في هذا المستشفى منهم الدكتور مأمون العظمة، الذي صار بعد طبيبا كبيرا.

●●●

وكان في غرفة الى جنب غرفتي رفيق عمري، وشقيق نفسي، انور العطار، مريضا مثلي، لا يقدر ان ينتقل الي حتى اراه، ولا استطيع ان انتقل اليه فأزوره. فكنت معه كما قال المعري في هذا البيت الذي تضمن معنى عجيبا، وتشبيها نفيسا غريبا، حين قال:

كتجاور العينين لم يتلاقيا
وحجاز بينهما رقيق جدار

وكان اخواننا يخافون ان يقع لي ما وقع في المرة الماضية، سنة ١٩٥٧م، في مستشفى المجتهد، وهو اكبر مستشفيات وزارة الصحة في دمشق في تلك الايام، حين جاء طبيب داخلي يتدرب فيه، وكان شيوعيا خبيثا، فأدخل في دمي جرثومة نادرة هي التي تسمى بالعربية (العصيات الزرقاء)، فكان من اثر ذلك ان بقيت في هذا المستشفى، ثم في مستشفى كلية الطب حين انتقلت اليه اربعة عشر شهرا.

تكر الاخوان ذلك فخافوا ان يقع مثله، فنتدب نفسه ولدي الاستاذ زهير الشاويش فأبى الا ان يقف على العملية وجاهد وجالد وسعى حتى سمحوا له ان يلبس ما يلبس الاطباء، وان يضع مثل القناع الذي يضعونه، وان يقف معهم يراقب ما يصنعون، وما كنت اخشى الدكتور مظهر فهو اخي وصديقي، ولكن اخشى بعض صغار الاطباء: ومن لدغه الثعبان خاف الحبل.

وانا اسائلكم يا ايها القراء لو كان لي ولد من صلبي هل كان يصنع اكثر مما صنع الاستاذ زهير، او هل كان يصنع مثله؟ فجزاه الله وجزى إخواننا المخلصين خيرا.

●●●

ولما كنت في مستشفى كلية الطب، كان اخي عبد الغني مريضا في عمارة اخرى من عمارات المستشفى، وكان الذي اجرى له العملية هو الدكتور مظهر المهايني، وكان من خبر اخي ان جدارا من بناء كان يبنيه انهار عليه، ففتت عظام فخذه، حتى لقد خبرني الدكتور مظهر انه رصف قطع العظام كما ترصف قطع الفسيفساء الصغيرة، ووفقه الله ونجحت العملية، ولكن قصرت احدى الساقين قليلا، والدكتور مظهر المهايني جراح عام، ولكن الله وفقه فنجح في كل عملية اجراها في حياته الطويلة مع العمليات، فأرجو ممن يعرف اليوم مكانه، ان يبلغه هذا الذي كتبته عنه، وان يخبره انني مهما عشت فلن انسى حبه وبراعته وفضله علي.

●●●

ولم تعاودني النوبة بعد ذلك اليوم، وكلما صورت كليتي صورة شعاعية بدت الحصاة في مكانها، ولكنها لا تحدث حدثا، ولله وحده الحمد، ولم يعد لها ألم، حتى في الصور التي استخرجها اثنان من اعظم مصوري الاشعة هما الدكتور عيد ابن صديقنا الشيخ ياسين عرقة في دمشق والدكتور بيضون ابن صديقنا وزميلنا في محكمة النقض الاستاذ محمد علي بيضون، وهو يعمل اليوم في مستشفى عرفان، وتحال عليه حتى من مستشفيات امريكا الحالات التي تحتاج الى صورة لا يقدر الا قليل من الاطباء على مثلها. ومن الذين لست براعتهم في التصوير الشعاعي ومعرفتهم به الدكتور الاسكندراني الذي عرفته في المستشفى العسكري بجدة.

واشهد شهادة حق، لا ابتغي عليها جزاء، ولا انتظر من احد شكرا، ان الطب في المملكة قد سما حتى قارب ان يصل الى الذروة التي لا نعرفها الا في قليل من بلاد اوروبا وامريكا.

●●●

ومرت السنة وقاربت نهايتها، وبعثوا يسألون المعاقدين (الواحد معاقد والاثنان فأكثر متعاقدان) من يريد منهم تجديد العقد؟ فقلت لهم وانا راض شاكر عارف بالفصل: اعفوني من التجديد.

فحاول الاخوان احسن الله اليهم استبقائي، وظنوا بأن شيئا اذاني، فأخبرتهم صادقا انني ما وجدت والله الا كل خير، من سماحة المفتي الشيخ محمد بن ابراهيم وهو المشرف الاعلى على الكليات، ومن اخيه الشيخ عبد اللطيف، وهو المشرف القريب عليها، ومن الاخ الكريم الشيخ عبد العزيز المسند، الذي كان يديرها، ومن مدير الكلية ومن الزملاء ومن الطلاب. ما وجدت من الجميع الا خيرا، سأظل اذكره واشكره، ولكن القلوب بيد الله، يوجهها حيث يشاء، وقد صرف الله قلبي في تلك السنة عن الرياض، زادها الله عمارة وازدهارا وامنا، وعدت الى الشام.

وكانت العطلة الصيفية، وجاءت معها العطلة القضائية، فطلبت على الهاتف، فرفعت السماعة، واذا الذي يطلبني السفارة السعودية في شارع ابي رمانة، وهو اقبح اسم لاجمل شارع فذهبت لارى ما الخبر، وتوقعت وانا اهم بدخول السفارة، انهم سيطلبون مني العودة الى الرياض، فدعوت الله وانا على الباب بدعاء الاستخارة المأثور، وتركت الامر لله، فلما دخلت وجدت السفير، وكان يشرفني بصداقته، وكنت اكثر من زيارته، ووجدت عنده شيخنا الشيخ بهجة البيطار، ومبعوثا من قبل سماحة المفتي الشيخ بن ابراهيم رحمة الله عليه وعلى جميع من مضى من هؤلاء، فقال السفير ان سماحة المفتي يرغب ان تعود الى العمل وايده الشيخ بهجة فقلت: انتم الثلاثة لكم علي حق تأمرون وانا اطيع، ولكن لا تكلفوني الا بما اطيق، وقلب الانسان بين اصبعين من اصابع الرحمن يوجهه أنى شاء، والله يحول بين المرء وقلبه، وانا لا ادري والله لماذا صرف الله قلبي عن العودة الى الرياض في تلك الايام، اللوحدة التي وجدتها فيها، ام للمرض الذي اصابني، ام لما لا اعرف الان من اسباب، الله اعلم بها؟

وطال الحديث بيننا، فقال السفير: تذهب الى مكة؟ فقلت بلا تردد: نعم، فقال: على بركة الله.

●●●

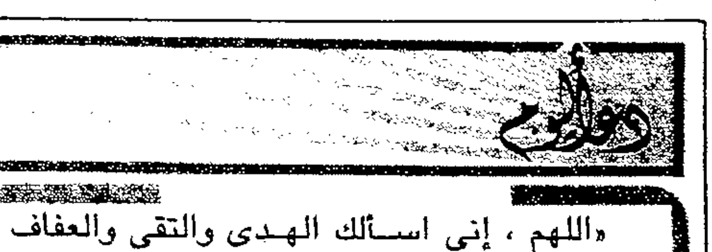
وكان امر القضاء في سورية الى مجلس القضاء الاعلى، وهو مؤلف من القضاة انفسهم، من سبعة من كبارهم، ما لوزير العدل معه امر ولا نهي، ولا له على القضاة حكم. وهذا هو استقلال القضاء. فنجلت ان اطلب منهم اذنا جديدا بان اعود الى المملكة وقد جئت منها بالامس، ولكنهم جزاهم الله خيرا ما تأخروا باصدار هذا القرار. وكان اخي الشيخ (الدكتور) مصطفى السباعي، على عزم الذهاب الى مكة، ليدرس معنا في كلية الشريعة او في كلية التربية وكان قد اعد الامر وسعى فيه صديقنا الشيخ الصواف، وهو الذي جاء بالاستاذ المبارك رحم الله السباعي والمبارك، وجاء بآخرين، لان الشيخ حسن رحمه الله فوضه في سنة من السنين ان يختار هو المدرسين المعاقدين.

واتفقنا على ان نسافر معا، وكان له اخ في مكة بل اخوان اثنان ينتظرانه، فودعته على ان القاه يوم السفر.

فلما كانت صبيحة اليوم التالي رن جرس الهاتف، فذهبت ارى من المتكلم فاذا هو بسام الاسطواني الذي كان يلازم الشيخ السباعي، واحسبه هو الذي انشأ دار القرآن للطباعة. فقال لي: عظم الله اجركم بالدكتور، فخطر على بالي اسم كل دكتور اعرفه الا الشيخ السباعي، لانني لم اكن ادعوه بالدكتور بل بالشيخ، ولانني ما توقعت ابدا، بأن يسرع اليه الله الاجل، وان كانت الاجال بيد الله لا تدري نفس متى تموت ولا بأي ارض تموت، وكنت انتظر اليوم الذي اصحبه فيه الى مكة، وكان مريضا ولكنه صبر على مرضه، وعلى ما يقاسي منه، جعل الله ذلك زيادة في ثوابه عنده رحمة الله عليه.

وجئت مكة.

(والبقية ان شاء الله في الحلقة المقبلة)



«اللهم، إني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى»..

ثعلبة بن حاطب.. الصحابي المفترى عليه

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من سوزان يوسف:

يعد كتاب ثعلبة بن حاطب.. «الصحابي المفترى عليه» واحداً من الكتب الاسلامية التي صححت اخطاء شائعة يكثر ترددها على السنة بعض أهل العلم من المسلمين ويشيع على السنة عوامهم تجاه أربعة من الصحابة المفترى عليهم هم ثعلبة بن حاطب والجد بن قيس السلمي الانصاري ومعتب بن قشير العوفي الانصاري ونبتل بن الحارث العوفي الانصاري هذا بالاضافة إلى اعتماده على منهج النقد العلمي في مناقشة هذا المفتريات ودحضها

وينبه المؤلف «عداب محمود الحمش» في كتابه على ان الاسترواح إلى المفتريات والسكوت عليها، قد يكون سببا لسخط الله تعالى وتنكبا عن الصراط المستقيم.

ويؤكد المؤلف في كتابه ان هناك اسبابا ودوافع جعلته يسارع في كتابة هذا البحث من اهمها ما يلي:

ـ تردد هذه القصة على السنة الخطباء والوعاظ وذكرهم اياها وكأنها حقيقة مسلم بها وترى بعضهم يستنبط منها الأحكام التربوية والفلسفات الغربية، وكان من جراء ذلك ان تلقفتها العامة واستقرت في نفوسهم وتحقق لديهم ان اسم «ثعلبة بن حاطب» علم على منافق من أعتى المنافقين وجشع منهم من أقطع أرباب الجشع والطمع في حياة المسلمين.. حتى أن بعض الكتاب المعاصرين جعلوا من الصحابي الجليل شعارا للسعار المادي دون ان يتنبه إلى انه يسب صحابيا من أهل بدر.

ـ الدفاع عن صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والتأكيد على عدالتهم والتنويه بعظيم مقامهم لا سيما إذا كانوا من الخلفاء الراشدين أو العشرة المبشرين بالجنة أو السالفين الأولين أو أهل بدر، ولا يخفى انه قد ورد في فضل أهل بدر أحاديث صحيحة وثعلبة بن حاطب بدري باتفاق أهل السيرة والتواريخ والتراجم فلزم التذكير بمقامه والذود عن عرضه ودينه.

ـ تذكير المسلمين بحفظ السنتهم أو ضبط عبارتهم حتى لا يقعوا في التأخير والتفسيق لمجرد شبهة اعترضت سبيلهم.

وقد تناول المؤلف في كتابه الصادر عن دار بدر ودار حسان للنشر والتوزيع بالرياض والذي جاء في ١١٣ صفحة ـ العديد من الموضوعات جاءت عناوينها كالتالي:

اسباب ذيوع هذه القصة ورواجها ـ هل تنبه إلى بطلان هذه القصة أحد من قبل ـ ثم البواعث على كتابة هذا الكتاب ـ اثر الأحاديث الموضوعة في كتب العلم ـ حكم رواية الأحاديث الموضوعة والضعيفة قصة ثعلبة بن حاطب في كتب السيرة والمغازي والتراجم ـ قصة ثعلبة في كتب التفسير ـ قصة ثعلبة في كتب الرواية ـ الرويات التي نصت على ذكر ثعلبة وغيره ـ الروايات التي لم تنص على ذكر ثعلبة ولا غيره ـ نقد متن هذه القصة ـ وصحابة آخرون مفترى عليهم كذلك.

وقد تناول المؤلف في هذا الكتاب قصة ثعلبة بن حاطب بالنقد والتمحيص وكشف اللثام عن واقع الغربة التي الصقت بصحابي بدري جليل وذلك عن طريق مناقشة علمية جادة في الذود عنه وعن عدد من الصحابة الآخرين الذين افترى عليهم بتهم باطلة كهذه القصة.

غلاف الكتاب

كما بين المؤلف بالأدلة الواضحة ان وجود الحديث أو القصة في كتب التفسير والسير والتراجم والتاريخ والترصد لا يدل على صحته ويؤخذ الحكم عليه من مصادر الحديث الأصلية وكتب التخريج المعتمدة.

وترجع قيمة هذا الكتاب في انه يعد رحلة ذود عن اعراض عدد من صحابة رسول الله «صلى الله عليه وسلم» وتحديد منهج سوي حيال الصحابة الكرام وبيان أثر الموضوعات على عقائد الأمة وتشريع الاسلام.

المهندس حسين لنجاوي رئيساً جديداً لنادي الاتحاد بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد سيف :

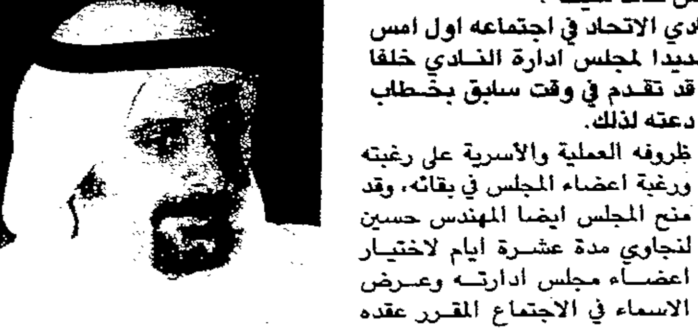
انتخب اعضاء مجلس الشرف بنادي الاتحاد في اجتماعه اول امس المهندس حسين لنجاوي رئيسا جديدا لمجلس ادارة النادي خلفا للدكتور عبد الفتاح ناظر الذي كان قد تقدم في وقت سابق بخطاب استقالته موضحا فيه الاسباب التي دعته لذلك.

المجلس وافق على استقالة الدكتور ناظر تقديرا لمجهوداته طيلة العامين السابقين ونظرا لتغلب ظروفه العملية والأسرية على رغبته ورغبة اعضاء المجلس في بقائه، وقد منح المجلس ايضا المهندس حسين لنجاوي مدة عشرة ايام لاختيار اعضاء مجلس ادارته وعرض الاسماء في الاجتماع المقرر عقده يوم السبت المقبل على ان يستمر الدكتور عبد الفتاح في رئاسة النادي حتى موعد عقد الجمعية العمومية.

هذا وقد ناقش الاعضاء عددا من المواضيع واتخذوا حيالها عددا من القرارات، وبعد ذلك عرض احمد مسعود نائب رئيس النادي فيلما يوضح الاعمال والنشاطات التي قامت بها شركة «التلال» الاستثمارية الاتحادية المسؤولة عن ادارة شؤون النادي المالية. تخلله عرض شامل لكل الانجازات التي قامت بها الادارة والاحداث والمناسبات التي شهدتها مدعمة بالارقام والبيانات والاحصائيات.

وقد اوضح احمد مسعود ان الشركة حققت ايرادا بلغ ٤,٢٠٠ ملايين ريال خلال ١٦ شهرا وبلغ اجمالي المصروفات ١,٢٠٠ مليون ريال محققا لنادي الاتحاد ربحا بلغ ثلاثة ملايين ريال.

ومن ضمن المواضيع المطروحة ايضا ناقش المجلس ورقة العمل المقدمة من رئيس النادي عن كيفية قبول استقالة الرئيس وكيفية ترشيح الرئيس الجديد مستقبلا.



حسين لنجاوي الرئيس الجديد للاتحاد.

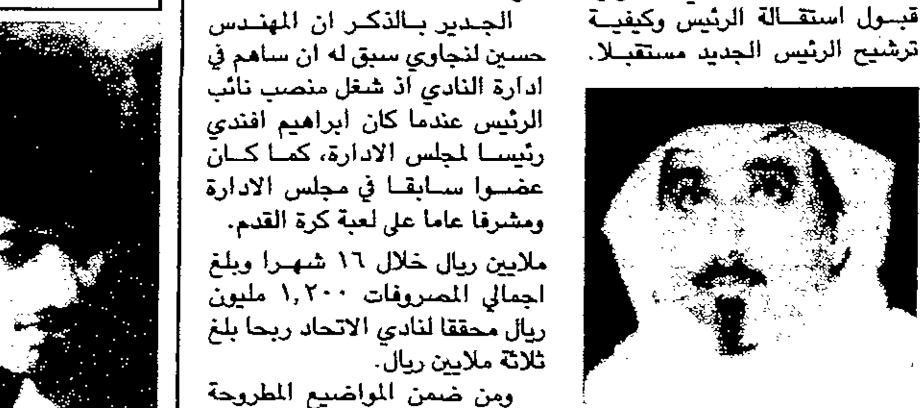


ابراهيم افندي.

فيما وافق المجلس ايضا على تكليف يوسف الطويل بالقيام بمهام المتحدث الرسمي لاعضاء الشرف، وشكل لجنة برئاسة الامير طلال بن منصور وعضوية كل من عبد المجيد كيال، والدكتور عبد الله بخاري والدكتور عبد الله بكر والمهندس يوسف نصيف لدراسة ورقة عمل مقدمة للمجلس عن اكاديمية الاتحاد الكروية.

وفي نهاية الاجتماع قرر المجلس الدعوة لحفل تكريمي للدكتور عبد الفتاح ناظر وادارته تقديرا للجهود التي بذلوها والدور الكبير الذي أدوه.

الجدير بالذكر ان المهندس حسين لنجاوي سبق له ان ساهم في ادارة النادي اذ شغل منصب نائب الرئيس عندما كان ابراهيم افندي رئيسا لمجلس الادارة، كما كان عضوا سابقا في مجلس الادارة ومشرفا عاما على لعبة كرة القدم.







احمد مسعود.

سباق للسيارات الموجهة الكترونيا في لبنان

بيروت ـ كونا : أقام نادي المون لاسال اللبناني امس اول بطولة من نوعها في قيادة السيارات الموجهة الكترونيا.

وذكر مسؤول في النادي ان ٢٦ سائقا تتراوح اعمارهم بين ثماني سنوات و ٤٠ سنة تنافسوا في ثلاث مراحل لمدة ثلاث ساعات في سباق السيارات الموجهة الكترونيا وقد اجري السباق وهو الاول من نوعه من ستة اشواط على مضمار رملي طوله حوالي ٢٠٠ متر ولقي اقبالا جماهيريا كبيرا من الهواة المشاركين فيه.

اليوم اللقاء الكبير بين الزمالك والاهلي في نهائي بطولة افريقيا للكرة الطائرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يلتقي الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم في صالة نادي الزمالك في القاهرة بحضور الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري الزمالك والأهلي في المباراة النهائية لبطولة الأندية الافريقية الابطال للكرة الطائرة.

فاز الفريقان بمباراتيهما في الدور نصف النهائي بسهولة اذ أطاح الزمالك بفريق كانو النيجيري ٣/صفر (١١/١٥ و٨/١٥ و٣/١٥) وسحق» الأهلي مولودية الجزائر الجزائري ٣/صفر في ظرف أقل من نصف ساعة (١٥/صفر و٣/١٥ و١/١٥)، وجاء فريق حلق الوادي التونسي خامسا بعد فوزه على مواطنه فريق النادي الصفاقسي حامل اللقب ٣/٢ بعد مباراة مثيرة واحتل النادي الصفاقسي المركز السادس.. وجاء فريق بنك اوف زامبيا في المركز السابع بعد فوزه على العمل الكيني ٣/٢ ليحتل العمل المركز الأخير.

مباراة الأهلي مع الزمالك صعبة للطرفين لانهما يضمان معظم لاعبي المنتخب المصري سابقا وحاليا. ومع ان الأهلي فاز على الزمالك ٣/صفر في ختام الدور الأول بالدوري المحلي منذ شهرين الا ان الحالة الفنية لفريق نادي الزمالك الآن ممتازة وهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر اي شوط في البطولة حتى الآن.. بينما خسر الأهلي شوطا أمام كانو النيجيري.

سبق للأهلي الفوز بالبطولتين الأولى والثانية في القاهرة وفاز الزمالك بالبطولة الثالثة في القاهرة ايضا وجاء الأهلي فيها ثانيا.. ثم احتل الزمالك المركز الثاني وراء النادي الصفاقسي في البطولة الرابعة بتونس.

يمثل الأهلي اليوم : محمد فرج وأحمد زكريا ونور الدين عطية ورنج لوال وخالد الشموتي واحمد الشموتي وطارق فريد وممدوح اسماعيل ورضا الغزالي ومحمد شعراوي.

ويمثل الزمالك : احمد مصطفى وأحمد معتز واحمد العسقلاني وعصام معوض وأيمن العايدي ومحمد اللقاني.

٥ مباريات في الاسبوع الأخير بدوري الكرة المصري اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقام اليوم ٥ مباريات في الاسبوع الأخير من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم ابرزها لقاء غزل دمياط والمريخ البورسعيدي في دمياط ولقاء المنصورة والسويس في المنصورة وعلى ضوء نتيجتي المباراتين ستتحدد هويتا الفريقين الهابطين لدوري الدرجة الأولى والفرق الأربعة مهددة بالهبوط وإن كان افضل المواقف موقف غزل دمياط الذي يبلغ رصيده ١٩ نقطة ثم المريخ وله ١٧ نقطة فالسويس وله ١٦ نقطة وأخيرا المنصورة وله ١٥ نقطة.

يدير مباراة دمياط الحكم الدولي محمود عثمان ويدير مباراة المنصورة الحكم الدولي محمد حسام الدين.

وفي اطار مباريات تحسين المراكز يلتقي في الاسماعيلية فريقا الاسماعيلي والترسانة في صراع جانبي للفوز بالمركز الثالث ويدير المباراة الحكم الدولي عبد السلام الخمامصي.. وفي الاسكندرية يتقابل الاتحاد السكندري مع المحلة ويديرها الحكم سمير يوسف، وفي القاهرة يلعب «المقاولون العرب» مع المصري ويديرها سعيد راشد..

ولا تبقى من مباريات الدوري سوى مباراة الترسانة والأهلي ثم لقاء الاهلي والزمالك وأخيرا لقاء الترسانة «والمقاولون العرب».



«المقاولون العرب»





الاتحاد السكندري

بصعوبة.. اكتملت مباراة الشبان والأهلي لكرة السلة

بصعوبة بالغة.. اكتملت مباراة فريقي الشبان المسلمين والأهلي في الاسكندرية في مستهل الدور الثاني للدوري الممتاز لكرة السلة وقد انتهت بفوز الأهلي ٥٦/٤٤.

المباراة حضرها اكثر من الف متفرج كلهم من انصار الاتحاد السكندري اكبر منافسي الأهلي وتعرضوا للاعبي الأهلي بالسباب المستمر مما دعا الحكمين جيلاني واسماعيل خليل للتهديد بانهائها اكثر من مرة أما اللعب فاتسم بالقوة في الشوط الأول الذي انتهى لصالح الأهلي ٣٦/٢٥.

ولكن الشوط الثاني شهد كل انواع العنف والضرب دون ان يتمكن الحكمان من ايقاف تيار الخشونة، وفي القاهرة فاز الزمالك من دون نجومه احمد مرعي وعبد القادر ربيع وهشام شعبان على «المقاولون العرب» ٧٨/٥١.. والاتحاد على الشرطة ٨٧/٧٢ وسبورتنج على الجزيرة ٨٠/٦٦.

اتحاد الكرة يقرر اقامة لقاء الأهلي والزمالك

● اخيرا.. قرر اتحاد كرة القدم المصري اقامة مباراة الاهلي والزمالك في ختام الدوري العام للناشئين (تحت ١٩ سنة) في استاد طنطا بعد ان اعتذر مسؤولو استادات القاهرة و «المقاولون العرب» والسكة والترسانة والاسماعيلية عن عدم استضافة المباراة. مع العلم ان المباراة مقررة غدا الجمعة..

الأهلي والزمالك من جهتهما اثارا مشكلة أخرى اذ اعترضا على استاد طنطا بحجة سوء حالة الملعب وطالبا باجراء المباراة باستاد المحلة أو الاسكندرية.

فضية واحدة لمصر في بطولة العالم للكاراتيه

● ميدالية فضية واحدة احرزتها مصر في بطولة العالم الاخيرة للكاراتية التي اقيمت لقاءاتها خلال الاسبوع الماضي في بودابست عاصمة المجر..

احرز الميدالية المصارع اشرف صالح في وزن ٧٠ كجم بعد ان خسر المباراة النهائية امام منافسه المجري..

النتيجة مخيبة للآمال خاصة بعد ان كانت مصر قد فازت ببطولة العالم السابقة التي اقيمت في القاهرة قبل عامين وأحرز أشرف صالح خلالها الميدالية الذهبية لوزنه في «الكاتا» بالاضافة لذهبية الفرق وفضية الكومتيه.

ذهبيتان جديدتان لمصر في بطولة افريقيا للرماية

● أضافت مصر لرصيدها في منافسات بطولة افريقيا للرماية التي تقام حاليا بالقاهرة ميداليتين ذهبيتين لتتصدر البطولة بفارق ٤ ميداليات ذهبية.

فقد فازت مصر امس بذهبية بطولة الفرق للبندقية الحرة من الاوضاع الثلاثة تلاه زميلاه ماجد نبيه ثم احمد راشد.

بينما فاز كونيللي من زيمبابوي بذهبية اطباق الحفرة ـ وهي ثاني ذهبية له ـ وجاء المصريان ابو المعاطي عون ومحسن عادل في المركزين الثاني والثالث.

اليوم.. المنتخب الكروي يخوض مباراته مع ارهوس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

يلعب المنتخب السعودي الاول لكرة القدم عصر اليوم مباراته التجريبية الثانية امام فريق نادي ارهوس الدنماركي استعدادا لتصفيات اولمبياد سيوول ٨٨ وكان المنتخب قد خسر امام الفريق الدنماركي يوم الثلاثاء الماضي بهدفين مقابل لا شيء سجلا في شوط المباراة الأول نتيجة هفوات بسيطة ارتكبها الدفاع.. وقد ابرزت التجربة الأولى مقدرة الظهير الايمن عبد الله صالح والمهاجم الشاب سعدون حمود الى جانب قدرات احمد البيشي واحمد جميل.

الفريق الدنماركي مستواه جيد يملك خط دفاع يقظا وخط وسط نشطا تتركز هجماته على الجانب الايسر وهو فريق يطبق الكرة الشاملة مع رقابة المهاجمين بطريقة «رجل لرجل»..

يمثل المنتخب اليوم في حراسة المرمى: سالم مروان وفي الدفاع: عبد الله صالح واحمد جميل وسلمان النمشان ومحمد عبد الجواد وفي الوسط: عبد الحليم عمرو واحمد البيشي وفهد الهريفي (خالد مسي واسماعيل حكمي) وفي الهجوم: محمد سويد وسعدون حمود ومحيسن الجمعان.

يدير اللقاء الذي سيجري على ارض ملعب الصائغ بالرياض في الساعة الرابعة عصرا عبد الرحمن الزيد ويعاونه محمد النوفل وعبد الله المبدل.

أوزفالدو: تجربتنا الأولى ناجحة

● ابدى اوزفالدو سمبايو (٤٨ سنة) مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم رضاه عن العرض الذي قدمه لاعبو المنتخب في مباراتهم التي اقيمت عصر اول من امس ووصف الاداء بانه ممتاز وخاصة في شوط المباراة الثاني الذي سيطر عليه افراد المنتخب سيطرة كاملة، وذكر اوزفالدو ان مستوى الفريق الدنماركي ممتاز «ويطبق خطة الدفاع بشكل محكم الى جانب الجماعية الناتجة عن الانسجام مما جعلهم يتفوقون علينا بالنتيجة التي لاتهمني بقدر المستوى الفني».

واضاف قائلا «لم اعمد للتغيير بشكل مكثف لانني ابحث عن الانسجام بين افراد المجموعة ليظهروا حقيقة قدرتهم على العطاء لتعديل النتيجة التي بلا شك لو كانت لصالحنا لأتاحت الفرصة لعناصر اخرى باللعب وقد اعجبت بالخصوص بالتعاون الجيد بين سويد وسعدون حمود...».





فهد الهريفي



محمد سويد

و ٤ مباريات اليوم وغدا على كأس الرئاسة للسلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: في اطار تصفيات الدور ربع النهائي لكأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب لاتحاد كرة السلة السعودي. تقام اليوم وغدا اربع مباريات. فعلى صالة الدرعية يلتقي في الساعة الثانية والنصف ظهرا فريق الرياض وهجر. وعلى نفس الصالة يتقابل فريق النصر مع القادسية (الساعة الرابعة عصرا).

أما يوم غد الجمعة فسيلتقي في جدة الاتحاد مع الوحدة (الساعة الرابعة عصرا) يعقبها لقاء الاهلي وأحد (الساعة الخامسة والنصف).

هل تصدق التوقعات ويصل الاهلي والخليج لنهائي اليد؟

بريدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد العزيز الوليدان:

تقام اليوم مباريات دور الاربعة لكأس الاتحاد السعودي لكرة اليد ففي بريدة يلتقي فريق نادي النجمة وفريق نادي الخليج (الساعة الرابعة مساء) وفي جدة يلتقي الاتحاد مع الاهلي.

ويرشح المراقبون والخبراء وصول الخليج والاهلي لنهائي الكأس لمستواهم الفني المتميز الى جانب خبرة نجومهم في مثل هذه المباريات ولكن ولا يعني هذا ان هناك فارقا كبيرا في المستوى بينهما وبين النجمة والاتحاد كما ان باب المفاجآت مفتوح لاسيما في مباريات الكؤوس.

تقدم ماندليكوفا وسقوط شرايفر في واشنطن

واشنطن ـ ي. ب. ا:

حققت النجمة التشيكوسلوفاكية العالمية هانا ماندليكوفا فوزا خلا من السهولة على غريمتها البورتوريكية جيجي فرنانديز في تصفيات دورة «الفيرجينيا سليمز» لكرة المضرب للسيدات في العاصمة الامريكية واشنطن، فيما ادهشت الامريكية العالمية بام شرايفر المراقبين بهزيمتها المدهشة امام احدى مواطناتها المغمورة.

ماندليكوفا فازت بالمباراة ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤ لتقدم للدور التالي... فيما سقطت شرايفر امام ماريان ويردل ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٧.

وهنا نتائج المباريات الاخرى التي اجريت مساء اول من امس بالتوقيت المحلي عن النتائج التالية:

فازت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على البريطانية جو آن دوري ٦ ـ ٣، ٦ ـ ١.

والامريكية زينا جاريسون على الاسترالية آن مينتر ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤.

والامريكية لوري ماكنيل على الامريكية ايليز بورجن ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٥.

والاسترالية ويندي تورنبول على الامريكية جوان راسل ٦ ـ ١، ٦ ـ ٢.

والجنوب افريقية ايلنا راينااخ على الامريكية ستايسي مارتن ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣.

والامريكية تيري فيلبز على الهونج كونجية باتريشيا هي ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٥.

البطولة الخامسة للأندية الخليجية أبطال الدوري

كاظمة «البطل» ضمن الكأس باكراً.. ويقابل الهلال في ختام باهت !!

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

تختتم مساء اليوم في الكويت البطولة الخامسة للأندية ابطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي، التي استضافها نادي كاظمة الرياضي خلال الفترة بين ١٥ حتى ٢٦ مارس (آذار) الجاري بمشاركة فريق النادي المستضيف والمنظم وفرق اندية الهلال السعودي والنصر الاماراتي والمحرق البحريني وفنجا العماني فقط بعد تخلف فريق نادي الريان القطري عن المشاركة.

المباراة العاشرة (الاخيرة) في البطولة تقام في تمام السادسة مساء باستاد نادي كاظمة الرياضي وتجمع فريقي كاظمة (بطل البطولة الخامسة) والهلال (البطل السابق).. ورغم التنافس التقليدي بين الكرتين الكويتية والسعودية فان هذه المباراة تحمل من الهامشية الشيء الكثير لعدة اسباب ابرزها : ان فريق كاظمة ضمن كأس البطولة عقب خسارة الهلال امام المحرق، الى جانب ان حسم البطولة مبكرا دفع مدربي الفريقين الى ان يعمدا لاراحة نجوم الفريقين تحسبا للاصابات التي ربما تحرمهم من البطولات المقبلة التي يشاركان فيها.

ففريق كاظمة سيدخل مسابقة «كأس الأمير» بالكويت عقب انتهاء هذه البطولة مباشرة لذا يفضل مدربه من خلال تصريحه الاخير لـ «الشرق الاوسط» إدخار خدمات المصابين جزئيا يوسف سويد وجمال يعقوب ومعروف الزعابي وصالح المسند.. يقابل ذلك في الهلال رغبة مدرب الفريق بايعاز من رئيس النادي الأمير عبد الله بن سعد في إراحة لاعبيه الدوليين المصابين الذين يستعدون حاليا لمشاركة المنتخب السعودي بمعسكر في الرياض وهم يوسف الثنيان وصالح النعيمة وفهد المصيبيح وعبد الرحمن التخيفي.

إذن يتوقع ان يلعب لكاظمة، خالد الشمري في حراسة المرمى وفي خط الدفاع قاسم حمزه وطارق نجم وحمود فليطح واسماعيل بارون ولخط الوسط ناصر الغانم وخالد العوضي وفيصل عيدي وعادل الخليفي وللهجوم صالح الرفاعي وبجانبه بديل صالح المسند الشاب محمد عبد الرحمن.

وللهلال : خالد الدايل في المرمى وفهد العشيوي وحسين البيشي ومنصور الاحمد وطارق العواضي للدفاع وعبد الرحمن اليوسف وعبادي الهذلول وعبد الله البرقان (عادل عبد الرحيم) للوسط وعبد المحسن العبيد وسعود الحماد وهذال الدوسري (يوسف جازع) وتبقى مشاركة الشبل فيصل أبو ثنين مرتبطة بوضع الفريق في المباراة.

كاظمة يدخل المباراة برصيد ست نقاط ومثلها اهداف نظيفة أهلته لاحراز الكأس قبيل ملاقاته الهلال الذي يملك ثلاث نقاط وله خمسة اهداف وعليه ثلاثة ويلزمه الفوز لاحراز المركز الثاني وبالتالي التأهل للبطولة الآسيوية للأندية الابطال.

كاظمة فاز على المحرق ٣/صفر، وفنجا ٢/صفر، والنصر ١/صفر. والهلال تعادل مع النصر صفر/صفر، وفاز على فنجا ٣/صفر وخسر امام المحرق ٢/٣.

اختلاف تشكيل الفريقين عناصريا عن التشكيل الرئيسي العادي اليوم يجعل من الصعوبة بمكان توقع سير المباراة وخطط لعب الفريقين فكاظمة يعتمد على الكرة الاوروبية الايطالية ٤/٤/٢ وتنقلات الكرة تتم بطريقة اللمسة الواحدة مع اللعب كثيرا بدون كرة وتبادل المراكز ويتولى صانع ألعاب الفريق اللامع ناصر الغانم أخطر اللاعبين في رسم هجمات الفريق او انهائها اذا لزم الأمر، بينما يقود خط هجومه الهداف الماهر الشاب صالح الرفاعي.

وجود حمود فليطح في الدفاع يعطي الخبرة اللازمة لهذا الخط الذي يدعمه حارس مرمى متألق حافظ في البطولة على شباكه نظيفة في المباريات التي خاضها وهو الدولي خالد الشمري.

يقابل ذلك في الهلال اسلوب ٤/٣/٣ التقليدي البرازيلي والوضع العام للفريق فنيا وعناصريا يمر بحالة احباط معنوية ونفسية يتقلب معها عطاء الفريق دون تفسير أو تبرير مقنع، لذا فكل الاحتمالات متوقعة وواردة اليوم.

مدرب كاظمة الايطالي الاصل إدي فرماني يعد بمفاجأة لم يكشف عنها لكنه أكد الوعد بها امام لاعبيه لـ «الشرق الاوسط» ؟ ومدرب الهلال التزم بطلب رئيس النادي وسمح للاعبي المنتخب بالتغيب عن اللقاء. كل هذا يعطي انطباعا عن المباراة بأنها لا تحمل الأهمية وهو في واقع الحال حدث لم يكن أي من متابعي الكرة الخليجية يتوقعه أو يتمناه !!

اللجنة التنظيمية تقرر : تأجيل البت في انسحاب الريان

● اعلنت اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون في ساعة مبكرة من صباح امس عقب اجتماعها الدوري التاسع برئاسة ابراهيم مطر العديد من القرارات بعد دراسة ومناقشة المواضيع التي أدرجت على جدول الاعمال وأهم القرارات ما يلي :

ـ تأجيل البت في موضوع انسحاب الريان القطري من البطولة الخامسة للاجتماع المقبل.

ـ اعتماد الميزانية التقديرية لمنتخب دول مجلس التعاون لكرة القدم، والتي بموجبها يدفع كل اتحاد مبلغ ٤٤,٨٨٠ الف درهم اماراتي على ان تسدد خلال فترة شهرين من تاريخ امس، وينتظر ان يشكل المنتخب في الفترة القصيرة المقبلة للمشاركة في مناسبة وطنية باحدى دول المجلس بعد فترة اعداد كافية لا تتعارض وارتباطات الاتحادات الاهلية بدول المجلس.

ـ إقامة بطولة مارس (سابقا) خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في مدينة بطل السعودية للاشبال بمسماها الجديد (بطولة الناشئين «تحت ١٧ سنة» للأندية الابطال بدول مجلس التعاون الخليجي).

ـ إقامة دورة تحكيمية في سلطنة عمان باشراف الاتحاد العماني لكرة القدم يحاضر فيها الى جانب محاضر من الاتحاد الدولي كل من عبد الرحمن الدهام (السعودية) والحاج مصطفى محمود (عمان).. ويسمح لكل الدول بترشيح ثلاثة حكام كحد أقصى مع فتح المجال لعدد اكبر من الحكام العمانيين.

ـ كلفت اللجنة كعبد الرحمن الدهام عضو اللجنة ونائب رئيس لجنة الحكام باعادة تبويب لائحة البطولة من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم وارسالها للاتحادات الاعضاء مع المقترحات عليها لدراستها واعادتها للجنة لمراجعتها وصياغتها.

ـ زيادة عدد كل وفد الى ٣١ شخصا اعتبارا من البطولة المقبلة (السادسة) بحيث يرافق صحفي كل وفد ويشكل من الصحفيين المرافقين لجنة اعلامية منبثقة عن اللجنة التنظيمية.

ـ تأجيل البت بموضوع اللجنة الطبية للاجتماع المقبل، وكذلك موضوع اقامة البطولة عقب نهاية الموسم مباشرة ومن ابطال الموسم نفسه الى الاجتماع المقبل علما ان تقرير ذلك خلال الموسمين المقبلين يعد امرا صعبا حاليا.

منصور مقرم..أول ضحايا البطولة

● مدرب فريق فنجا العماني منصور مقرم (تنزاني/٣٦ سنة) رد على تساؤل «الشرق الاوسط» أول من امس عن عدم مفارقته لفريقه خلال مباراته مع النصر الاماراتي التي اسفرت عن فوز الاخير ٣/٢ قائلا :

«كنت مريضا !! لذا فكرت في الابتعاد عن الفريق والبقاء في المدرجات وقام بمهمتي مساعدي الانجليزي اختصاصي العلاج الطبيعي».

ويقدر غرابة التبرير فأن تصديق كلامه كان واجبا.. وبعد ان علم الجميع بذلك وتقصيت الامور اعلن رئيس وفد فنجا ورئيس النادي سامي بن حمد انه قد تقرر الغاء عقد المدرب مقرم والاتجاه الى الكرة الانجليزية لاختيار المدرب البديل. وقال سامي في هذا الصدد : «لقد آن الأوان لتجديد الجهاز التدريبي في الفريق فالمدرب مقرم اعطى ما لديه ولم يعد المدرب المناسب لقيادة الفريق في المنافسات المحلية المقبلة».

وائل مجيد .. مشروع بطل على مضامير الرعة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
بدأ المتسابق العراقي الشاب وائل مجيد ، وهو اول سائق سيارات عربي في المضامير الاوروبية لسباقات درجات الفورمولا التي يأمل ان تتوج ذات يوم بسيارات الفورمولا ـ ١ ـ نشاطه الجاد للارتقاء بتخصصه الرياضي عندما اتفق اخيرا مع شركة استشارات ترويجية بريطانية .

وائل زار «الشرق الاوسط» اخيرا وتحدث عن طموحاته الرياضية وذكر ان التنافس شديد في سوق هذه الرياضة من جهة والضغوط كبيرة من جهة اخرى للحصول على التمويل الكافي لتطوير كفايات المتسابقين الشباب ـ تركيزه حاليا هو على ضمان نصيب طيب من التمويل ليواصل صعوده السلم .


وائل مجيد

رياضة ذهنية



افقيا :
١ ـ وضع النقط على الحروف (معكوسة) ـ حرفان متتاليان.
٢ ـ مكتوب ـ بلدة في شمال لبنان.
٣ ـ متشابهان ـ قناة امريكية.
٤ ـ قمامة.
٥ ـ قطة (معكوسة) ـ اسم علم مذكر.
٦ ـ بواسطتي.
٧ ـ جدها في (قمقم) ـ سيدة.
٨ ـ مطرقة ـ نشف.
٩ ـ نزهة ـ بواسطته.

عموديا :
١ ـ في المسبحة ـ من الفواكه (معكوسة).
٢ ـ مغني ـ صعب (معكوسة).
٣ ـ للمنادى ـ شركة بترول عربية.
٤ ـ عشيرة ـ حرف عطف (معكوسة).
٥ ـ بدأ.
٦ ـ رجع الى صوابه ـ سحاب.
٧ ـ اهدن (مبعثرة) ـ شهر هجري.
٨ ـ في الساق ـ من الحيوانات.
٩ ـ جزر في المحيط الاطلسي تابعة لاسبانيا.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ع	ي	و	م	ل	ب	ز	ي	ل	١
و	ع	د	ي	د	ج	ل	ق	ش	٢
ن	م	و	ع	ا	ع	ح	ص	ك	٣
م	ط	ع	ج	و	م	ص	ت	ل	٤
ف	ت	س	ت	ا	ر	ا	م	ن	٥
ا	ي	ا	ن	ي	م	ش	ا	ز	٦
خ	س	غ	ق	د	ا	د	م	و	٧
ر	ا	ر	خ	ل	ي	ط	ة	ق	٨
م	ل	ي	ن	م	ح	ف	ج	ر	٩

حلقات	نيل
حقل	طويل
انغام	فاخر
منوع	خدمات
فجر	شكل
ميدان	زجاج
يوم	صلب
ذوق	معطيات
مصعد	مشروع

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مطربة مغربية | فيصل الدخيل

الرياضة العربية

جدول مباريات المرحلة الثانية في مسابقة دوري كرة القدم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدر الاتحاد المغربي لكرة القدم مؤخرا، جدول مباريات المرحلة الثانية في مسابقة دوري الدرجة الاولى المغربي، وذلك بعد اختتام مباريات الدور الاول وتحديد الفرق الثمانية المؤهلة إلى هذا الدور من المجموعتين.

وستجري مباريات هذا الدور على شكل دوري مصغر ذهابا وايابا، والمحتل للمرتبة الاولى سيفوز ببطولة الدوري، وفي حالة تساوي فريقين معا في النقط سيتم الاحتكام إلى فارق النسبة العامية للأهداف، وفي حالة التساوي في هذه النسبة سيجري لقاء فاصل بين الفريقين لتحديد الفريق الفائز بملعب محايد يحدده الاتحاد.

ونشير إلى أن مباريات هذه المرحلة لن تعرف مقابلات بين فرق المجموعة نفسها إذ أن كل فريق من كل مجموعة سيواجه الفرق الأربعة من المجموعة الأخرى.

كما سيتم احتساب نقاط وترتيب جديدين دون الاعتماد على نقاط وترتيب مرحلة الدور الأول.

وهنا البرنامج:

● مرحلة الذهاب:

ـ الاسبوع الأول:
حسنية أغادير ـ اولمبيك خريبكة.
الرجاء البيضاوي ـ الوداد البيضاوي.
الفتح الرباطي ـ الكوكب المراكشي.
النادي القنيطري ـ الجيش الملكي.

ـ الاسبوع الثاني:
اولمبيك خريبكة ـ الرجاء البيضاوي.
الوداد البيضاوي ـ حسنية أغادير.
الكوكب المراكشي ـ النادي القنيطري.
الجيش الملكي ـ الفتح الرباطي.

ـ الاسبوع الثالث:
الرجاء البيضاوي ـ الجيش الملكي.
حسنية أغادير ـ الكوكب المراكشي.
الفتح الرباطي ـ أولمبيك خريبكة.
النادي القنيطري ـ الوداد البيضاوي.

ـ الاسبوع الرابع:
الكوكب المراكشي ـ الرجاء البيضاوي.
الجيش الملكي ـ حسنية أغادير.
الوداد البيضاوي ـ الفتح الرباطي.
اولمبيك خريبكة ـ النادي القنيطري.

● مرحلة الاياب:

ـ الاسبوع الخامس:
اولمبيك خريبكة ـ حسنية أغادير.
الوداد البيضاوي ـ الرجاء البيضاوي.
الكوكب المراكشي ـ الفتح الرباطي.
الجيش الملكي ـ النادي القنيطري.

ـ الاسبوع السادس:
الرجاء البيضاوي ـ اولمبيك خريبكة.
حسنية أغادير ـ الوداد البيضاوي.
النادي القنيطري ـ الكوكب المراكشي.
الفتح الرباطي ـ الجيش الملكي.

ـ الاسبوع السابع:
الجيش الملكي ـ الرجاء البيضاوي.
الكوكب المراكشي ـ حسنية أغادير.
اولمبيك خريبكة ـ الفتح الرباطي.
الوداد البيضاوي ـ النادي القنيطري.

ـ الاسبوع الثامن:
الرجاء البيضاوي ـ الكوكب المراكشي.
حسنية أغادير ـ الجيش الملكي.
الفتح الرباطي ـ الوداد البيضاوي.
النادي القنيطري ـ اولمبيك خريبكة.

وقد تقرر تأجيل اجراء هذه المباريات لحين الانتهاء من مباريات مسابقة كأس العرش لتمكين الفرق المشاركة فيها من الاستعداد لمباريات الدوري جيدا .

الرياضة الأفريقية

ماذا أعدت تونس لاستضافة البطولة الأفريقية للكرة الطائرة ؟

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
إحدى عشر دولة اضافة إلى تونس (البلد المنظم) ستشترك في البطولة الافريقية السادسة للمنتخبات في رياضة الكرة الطائرة وهي: المغرب، الجزائر، مصر، السودان، الكاميرون، زامبيا، مدغشقر، السينغال، نيجيريا، كينيا وانجولا.

لكن باب المشاركة يبقى مفتوحا في وجه ليبيا إذا ما ابدت رغبتها في ذلك في الآجال القانونية، وعندها سيرتفع طبعا عدد المنتخبات التي ستتراهن من أجل التربع على عرش الكرة الطائرة في افريقيا إلى رقم ١٣.

هذه البطولة ستقام بين الثاني والعاشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٧ اي في اواخر السنة الجارية،

وستوزع المنتخبات المشاركة فيها على مجموعتين ضمن دورتين للاقصائيات التمهيدية. تحتضن احداها العاصمة تونس وتلتئم الاخرى بعاصمة الجنوب التونسي صفاقس.

وعلى هامش هذه الدورة سيعقد الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة المؤتمر السنوي لمكتبه التنفيذي، كما سيعقد بالمناسبة الندوات والدورات الدراسية تحت شعار «النهوض بالكرة الطائرة في افريقيا».

ولن يقتصر برنامج هذه البطولة على الجانب الرياضي فحسب، بل حرصت لجنة التنظيم على أن تقترن الأيام التسع التي ستعيشها الدورة بتظاهرات ثقافية وسهرات فنية تشترك في احيائها الدول المشاركة.

اتحاد كرة اليد المصري يطلب تنظيم تصفيات المنطقة الخامسة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
● اتخذ اتحاد كرة اليد المصري في اجتماعه الاخير برئاسة حسن مصطفى رئيس الاتحاد عدة قرارات اهمها الاعتذار عن الاشتراك في الدورة الودية التي تقام هذا الاسبوع بالمغرب وذلك بعد ان اقتصر الاشتراك فيها على تونس والمغرب فقط وبالتالي قرر الاتحاد توفير ٣٠ الف جنيه قيمة المصاريف.. كما قرر الاتحاد الاشتراك في المباراة الودية مع المنتخب السعودي يوم ٢ ابريل المقبل في اعتزال احد لاعبي السعودية.

وأرسل الاتحاد برقية عاجلة للمنظمة الافريقية بالكاميرون يطلب فيها ان تنظم مصر تصفيات المنطقة الخامسة والتي تضم دول اوغندا والصومال وتنزانيا والسودان واثيوبيا ومصر والتي يتأهل منها البطل الى دورة الألعاب الافريقية والمقرر اقامتها بكينيا.. وطلبت مصر ان تقام تلك التصفيات من ١٨ الى ٢٥ ابريل.

وكان قد تقرر ان تقام تلك التصفيات من ٧ الى ١٢ ابريل بنيروبي واعترض الاتحاد المصري على اساس ان كينيا تأهلت للنهائيات بصفتها الدولة المنظمة للدورة.

كما قرر الاتحاد تعيين اسماعيل محمد علي اداريا للمنتخبات القومية وايقاف بسطويسي السيد مدرب الطيران لمدة عام ورفع الشطب عن محمود التوني مدرب الطيران ونجل الدمرداش توني عضو اللجنة الاولمبية الدولية وتغريمه مائتي جنيه.

الرياضة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
في اطار استعداداته لنهائيات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم يلعب منتخب مصر العسكري مباراتين وديتين في نهاية شهر مارس (آذار) الجاري.. حيث يلتقي مع فريق النادي الاهلي يوم ٢٨ بالأهلي ثم يلعب مع منتخب السويس يوم ٣١ في احتفالات مدينة السويس بعيد المحارب.. ويدخل لاعبو المنتخب العسكري معسكرا مغلقا اليوم (الخميس) بقيادة المدرب بدوي عبد الفتاح استعدادا للمباراتين.. وقد اتفق بدوي مع طه اسماعيل مدرب الاهلي على إشراك لاعبي الأهلي السبعة أحمد شوبير وحمادة صدقي ومحمد سعد وعلاء عبد الصادق ومحمد السيد وطارق خليل وأيمن شوقي مع المنتخب العسكري في مواجهة الأهلي.

المنتخب العسكري يستعد لبطولة العالم بمباراتين مع الأهلي والسويس

فريق النادي الاولمبي

الزمالك والاتحاد في اعتزال العمراوي

● في آخر لحظة.. اعتذر المسؤولون بنادي الزمالك عن اقامة مباراة بين فريق الكرة بالنادي وفريق نادي الاتحاد السكندري غدا (الجمعة) في اعتزال العمراوي حارس مرمى الاتحاد وذلك لظروف انشغال الزمالك في رحلته الخليجية الى قطر والكويت.. وقد اكد احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك ان فريقه مستعد لأداء هذه المباراة يوم الجمعة التالي مباشرة ٣ ابريل ـ نيسان ـ المقبل بالاسكندرية.

العمراوي ـ ٣٣ عاما ـ بدأ حياته حارسا للمرمى بنادي الاتحاد وصعد لصفوف فريقه الأول في منتصف السبعينيات ثم انتقل لنادي الشرقية وبعدها لنادي دمنهور قبل ان يعود لناديه الاتحاد منذ ثلاثة اعوام.

الاوليمبي والاهلي وديا بالاسكندرية

● اتفق المسؤولون بناديي الاوليمبي والاهلي على اقامة مباراة ودية بين الناديين يوم اول ابريل المقبل باستاد الاسكندرية في احتفالات النادي الاوليمبي بصعوده للدوري الممتاز لكرة القدم هذا الموسم.

ويلعب الناديان المباراة بكامل تشكيلهما حيث يركز الكابتن طه اسماعيل مدرب الأهلي على اعداد فريقه لمباراة الترسانة الهامة بالدوري بينما يسعى الاوليمبي لاثبات وجوده كبطل لدوري الدرجة الأولى امام بطل الدوري الممتاز.

الفريق القومي والزمالك والشرطة في اعتزال نجم الهوكي يحيى دعبس

● يقيم نادي الزمالك بالاشتراك مع اتحاد الشرطة الرياضي مهرجانا كبيرا اليوم (الخميس) احتفالا بتكريم نجم منتخب مصر للهوكي وناديي الشرطة والزمالك يحيى دعبس: بمناسبة اعلانه الاعتزال..

يلتقي في المهرجان الفريق القومي الاول مع منتخب من ناديي الزمالك والشرطة على ملعب الشرطة ويشارك دعبس في ربع الساعة الأول من المباراة مع الفريق القومي ثم ينتقل لصفوف الزمالك والشرطة في ربع الساعة الثاني وبعدها يعلن الحكم اعتزاله.

دعبس «٣٤ سنة» بدأ حياته لاعبا للهوكي بمركز شباب الجزيرة ثم انتقل لنادي الشرطة وظل في صفوفه ٩ اعوام فاز خلالها ببطولة القاهرة ٧ مرات ثم انتقل مرة اخرى لصفوف الزمالك منذ ٣ اعوام.. وقد مثل دعبس مصر منذ عام ١٩٧٧ وشارك في الفوز ببطولة افريقيا عام ١٩٨٤.

الاتحاد السكندري يرفض استكمال مباراة السلة مع سبورتنج

● أكد عبد الله علي حسن رئيس نادي الاتحاد السكندري في حديث خاطف لـ «الشرق الأوسط» ان ناديه لن يقبل اي قرار لاتحاد كرة السلة بشأن استكمال مباراة الاتحاد وسبورتنج في الدوري الممتاز لكرة السلة والتي انتهت بانسحاب سبورتنج ورفضه إكمال الوقت الاضافي ـ ٥ دقائق ـ بعد ان انتهى الوقت الأصلي بالتعادل ٧٥/٧٥ بدعوى ظلم الحكام.. واكد عبد الله ان الحكمين اللذين ادارا المباراة «احمد عليوه وحسن بكار» قد ذكرا في تقريرهما ان سبورتنج قد انسحب من اللقاء دون عذر مقبول.. وكان اتحاد كرة السلة قد احال نتيجة المباراة الى لجنة الحكام العليا بالاتحاد لبحث تقرير الحكمين واحالته للاتحاد مرة اخرى لاصدار القرار النهائي.. وان كان واضحا ان النية داخل الاتحاد تتجه لاقامة الوقت الاضافي بين الفريقين بالشروط نفسها واللاعبين والاخطاء الشخصية التى كانت عليها المباراة لحظة انسحاب سبورتنج.

سلاح مصر في المانيا والبرازيل

● تغادر القاهرة يوم ٣٠ مارس الجاري بعثة منتخب مصر للسلاح للناشئين في طريقها الى المانيا الغربية لاقامة معسكر تدريبي هناك ثم تغادرها يوم ١٤ ابريل (نيسان) المقبل الى البرازيل للاشتراك في بطولة العالم تحت ٢٠ سنة والتي ستقام بمدينة ساوباولو من ١٦ ابريل لمدة أسبوع.

التقرير البائس

● المثنى الشيخ عطية

في وطن او غرفة بملايين الجدران.. يستنكف الفرح عن ان يكون مهنة. تضيق العبارة وتتسع الرؤيا. تصبح اللعبة اكثر اهمية واكثر خطراً واكثر متعة ويستحيل تبادل الاقنعة الى مبارزات كوميدية يسبقها خلع القفاز ورميه على الوجه. ولكن كيف يمكن تمييز الوجه بين الاقنعة ؟!

منذ بداية تخطيطي لسيناريو فيلم التقرير، ادركت انني ارقص على حبل مشدود وتحتي تنتصب الرماح، وثمة ما يدفعني ويغريني بالتراجع، لكنني قد احرقت جميع سفني عندما كتبت قصيدة عن طارق بن زياد ولم يعد هناك مفر من كتابة تقريري.

انا تلك اللعبة جيداً، واعرف انني ساجد المخرج او عصا التوازن فوق هذا الحبل اللعين الذي يذكرني بطرق الاعدام المملوكية التي تدفعني الى تلمس مؤخرتي دون ان اشعر بذلك. وإذن فهناك حلول لا حدود لها لكنها تتطلب الحذر.

ابتكرت شخصية مستشار في هيئة التفتيش العليا، نزيه الى درجة مضحكة (نقطة)/ ثمة مستشارون نزهاء غير ان النزاهة المضحكة يمكن لها ان ترخي الحبل الذي ارقص عليه قليلاً.

ساصر اذن على انه نزيه، وساحوله في النهاية الى شهيد، لكن يجب دعم هذا لكي اكون مقنعاً بايجاد مجموعة تسنده في نزاهته/ الاقتراب من التيارات السياسية خطر محقق.. وإذن فلدي زوجته وابنته وسكرتيرته.. وليكن العالم كله بعد ذلك فاسداً او متردداً او خائفاً/ خرجت من المازق.

الامر غير مقنع سينمائياً !! نعم.. غير ان السينما وجمهور السينما في العالم العربي يختلفان/ حركة مضمونة تقي الفيلم من المنع وتقيني من ارتخاء الحبل.. ومستشاري هو فنان كوميدي ولن تنكشف اللعبة.. سادعم هذا بالمزيد من التطليشات السطحية التي تريح الجمهور، وسانتقل الى نقطة ثانية.

مستشاري النزيه يقدم استقالته من اجل امر تافه (قضية الحنفية) تحت مفهوم ان الامر الصغير مثله مثل الامر الكبير في مسالة النزاهة وأن الخلل في اي امر صغير هو تعبير عن الخلل في الامر الكبير.. غير انني لن ادع مستشاري يبتعد كثيراً عن مجموعته النزيهة الوحيدة التي ابتكرتها، وعن انتظاره للمسؤولين الذين اراحتهم استقالته.. بان يطلبوا منه التراجع عنها.. وهذا مهم مع ايراد بعض المواقف الدرامية عن انتظاره المضحك. لكن اين يذهب مستشاري بعد ذلك، وبأي نضال سينخرط/ !!؟

اكتشفت مخرج التقرير الذي يقرر مستشاري كتابته عن جميع التجاوزات التي تحصل في الوطن. ووصلت الى محور الفيلم.. اخطر ما فيه :

اولا.. مسالة التجاوزات نفسها/ هل اكشف عن جوهر ما يحدث ويرتخي الحبل نهائياً. ام اجد المخرج بايراد قضايا تعود الناس على رؤيتها مثل تجاوز سيارات المسؤولين لاشارات المرور او مثل ما يحدث في المطاعم من سرقة وفن مبتذل، وما يحدث من هجرة للعقول خارج الوطن، الى آخر هذه القضايا دون ان اتطرق الى الاسباب الكامنة وراءها.

وثانياً.. مسالة لمن لوجه التقرير/؟! هي المازق الكبير.. اليس كذلك ؟.

وجدت الحل المبتكر الذي شاهدتموه.. لقد قدم مستشاري التقرير الى المسؤولين وربطت ذلك بقضية تلاعب الشرق والغرب بنا فارتاح الجميع.

صحيح انها حلول غير مقنعة الا للسذج. وان الفيلم يخلو اساساً من السينما. وان مستشاري بدا مهرجاً اكثر منه مناضلاً او ممثلاً كوميدياً، وان الكوميديا السوداء التي خططت لها بدت رمادية. وان ما اوردته من قضايا في تقريري عتم على جوهرها واسبابها الكامنة وهو ليس دور الفن ولا وظيفته. وان الفيلم يمكن تصنيفه تحت مصطلح الرومانسية البائسة او الساذجة/.. غير انني رقصت على حبل مشدود جيداً/...

هل رايتم دمعتي ؟ انا لم اخفها عنكم. بل لقد زدت في كمية السخف كثيراً كي تكتشفوا اللعبة. وصدقوني لقد ارتحت عندما كشف المخرج السينمائي السوري سمير ذكري في مهرجان القاهرة السينمائي عن سطحية الفيلم وخطورته على ذوق وموقف الجمهور.. غير ان ما جرحني اكثر وطعنني حقيقة هو تعاطفكم الغريب مع الفيلم، وتصفيقكم للفيلم/.. انتم من يشد الحبل كي يستمر الرقص.

رسالة إلى كاتب مجهول : "رامبو" الأدب !

هو : كاتب ناشىء للقصص القصيرة، بدأ يلمع ويتنبأون له بمستقبل باهر.
هي : زوجته، امريكية مثله، عمرها ٢١ سنة ثرية للغاية.
المكان : شاطىء الريفييرا الفرنسي واسبانيا.
الزمان : بعد الحرب العالمية الاولى، حوالي العام ١٩٢٠. ولكن الزمان بالنسبة للبطلين شهر العسل !
هو يريد ان يوالي الكتابة والقصة التي يؤلفها عن صائد افيال في افريقيا، وهي في بعض نزواتها تمزق ما كتب، تتوجه الى الحلاق وتقص شعرها لتصبح مثله، وتعطيه لوناً مناسباً لتشبهه، وترغمه على ان يقلدها. وفي النهاية يكون طول شعرهما متساوياً ولونهما المشترك هو العاج !
وفي طريقها المعتاد الى الحلاق في مدينة «كان» تتوقف عند مقهى لتلتقط زميلة تعرفت بها فتقيم معهما !

● محسن محمد

وتستمر علاقة هذا الثلاثي الغريب حتى تقول الزوجة : سأسافر. ابقيا معاً ولكنني سأعود.. يقيناً سأعود !

والى هنا تنتهي آخر روايات الكاتب الامريكي الشهير أرنست هيمنجواي.

ولن تعرف ابداً اذا كانت الزوجة قد عادت ام لم تعد لأن هيمنجواي ترك عدة مسودات لرواياته فأصبحت طويلة طويلة حتى اصبحت مجموعة المسودات التي كتبها تقع في ٣٢٠٠ صفحة.

وقد رفض الناشر طبعها. وقال :

ـ انها رواية سخيفة طويلة.

ولكن كاتباً في احدى دور النشر قام باختصارها وتصحيح ما فيها من اخطاء وحذف ثلثيها واصدرها دون ان نعرف هل هي رواية تنقصها الخاتمة، أم هي نصف رواية، أم هي رواية لها بداية وعقدة ونهاية.

إن الغموض سيظل قائماً ويترك للنقاد ان يقولوا كلمتهم وأن يتخيلوا ما يريدون، دون ان يستطيعوا اصدار حكم عادل على «الجزار» الذي ذبح ثلثي الرواية. وهل هو على حق فيما فعل، أي فيما حذف أم لا. ولن نعرف ابداً ما اذا هيمنجواي قد رأى عدم نشر الرواية وهذا حقه، وحق كل كاتب في ان ينشر ما كتب أو لا ينشره، أم انه كان يبحث عن خاتمة ؟!

وهيمنجواي بدأ كتابة هذه الرواية التي عاشها في العام ١٩٤٦ اثناء اقامته في كوبا وظل خمسة عشر عاماً يضيف الى الرواية، يغير ويبدل ويعدل فيها كما يشاء.

وفي كل روايات هيمنجواي كان يعرض على زوجته كل مساء ما كتبه الا في هذه الرواية فقد اعطاها لها لتكتبها على الآلة الكاتبة فلاحظت ما فيها من تكرار وإطالة في وصف كل وجبة وشراب ورحلة، ولكنه اراد نشرها كما هي ورفض الناشر.

وكان يمكن لهيمنجواي ان يجد ناشراً. وربما رأي عدم اصدار الرواية لما فيها من علاقة خاصة أو شاذة بين الثلاثي وهو ما لم يكن سائداً ومنتشراً في المجتمع الغربي الى ما قبل انتحار هيمنجواي باطلاق رصاصة في فمه في يوليو (تموز) في العام ١٩٦١ ليموت وهو في الثانية والستين من العمر.

والغريب في الأمر أن هيمنجواي تأثر بالنسبة لاتفاقه مع زوجته ـ في الرواية ـ على قص شعره وصبغه حتى انه طلى او صبغ شعره بلون النحاس عندما كان يكتب الرواية.

وحاول تفسير أو تبرير ذلك قائلاً : لقد أخطأت في اختيار لون مواد الصباغة.

وليست هذه اول مرة وأول رواية تحاول فيها الزوجة، او البطلة، أن تتشبه بزوجها وصديقها.

في احدى روايات هيمنجواي نجد هذه اللقطة.

تقول البطلة لرجلها : احبك حتى اني اريد أن اكونك، أي أكون أنت، ايضاً.

وفي رواية اخرى يقول لها : اريد أن اكون انا انت، وتكوني أنت انا.

وفي رواية ثالثة قالت : سأكون انت.

وفي مذكرات زوجته قالت ان فكرة رواية «جنة عدن» نشأت في عقله أثناء رحلة في جنوب فرنسا عندما كانا في الطريق الى مدينة نيس فتوقفا في مقهى بقرية صغيرة ليتناولا طعام الغداء ولكنه بدأ يكتب الرواية في كوبا، وهي الرواية التي استغرقت كتابتها سنوات أطول من اي رواية اخرى.

ولقد شاءت الصدف الا تصدر هذه الرواية وحدها لهيمنجواي، بل صدر أيضاً كتاب آخر لهيمنجواي اسمه «الصيف الخطير» عن اثنين من مصارعي الثيران في اسبانيا.

ومعظم روايات هيمنجواي جرت احداثها في اسبانيا في حلبة مصارعة الثيران تحت الشمس وفوق الرمال. ولكن «الصيف الخطير» ليست رواية بل هي تحقيق صحفي كانت مجلة «لايف» الامريكية المصورة قد طلبت الى هيمنجواي، اثناء اشتغاله بالصحافة، أن يصف لها حياة اشهر اثنين من مصارعي الثيران. وهما متنافسان على البطولة وأحدهما شقيق زوجة الآخر، فكتب التحقيق في ٦٠٨ صفحات ولكن مجلة «لايف» لم تستطع نشر هذه الصفحات كلها بل اختصرتها.

أيامها عاش هيمنجواي معهما، يشهد المصارعة ويرقبها وهما يشاركان في ٥٠٠٠ معركة ضد الموت. وهما ينتصران ثم وهما يصابان وينتقل معهما الى المستشفى ينزع خيوط الجروح ايضاً بالمشاركة مع الطبيب.

وكان يشجعهما على المصارعة، ويقوي فيهما روح المنافسة ويرى ان مصارعة الثيران لا قيمة لها الا اذا كانت هناك منافسة قوية بين الابطال.

وقد وصف حياة البطلين بما فيها من حب وعاطفة وحياة تنتظر الخاتمة السريعة بموت مفاجىء في كل معركة ثم صراع الانسان مع نفسه. وفي كل الأحوال وجد الكاتب ان مصارعة الثيران اكثر اثارة من الحب أو هي لا تقل اثارة عنه وعن الجنس ايضاً !

وقد حاول ان ينشر كتاب «الصيف الخطير» منذ ٢٨ عاماً ولكن المصارعين رفضا ذلك وهددا بمقاضاته.

قالا : ان احداً لن يبحث عن عدد قديم من مجلة مهما كانت منتشرة، اما الكتاب فموضوع آخر. انك فضحت اسرار حياتنا.

ولكن نشر الكتاب اخيراً بعد ان تجاوز الرجلان البطلان الخمسين من العمر واصبح كل منهما جداً.

ولم يشك احدهما أو يقاض ورثة المؤلف الذي اعادهما الى الشهرة وجعلهما يلمعان مرة أخرى في جبال الاندلس حيث يعيشان في مدينة «روندا».

قالا : كان يصر على ننادیه باسم بابا هيمنجواي.

وأخذ كل منهما يتحدث عن بطولته وحده فان الكتاب احيا المنافسة القديمة التي لن تعود الا على الورق.

والحقيقة ان كتابي هيمنجواي ـ اللذين نشرا مختصرين في وقت واحد ـ أحييا ايضاً شهرة الكاتب فلم يجد النقاد ما يقولونه عنه سوى القول بأنه مثل سيلفستر ستالوني النجم السينمائي الشهير بطل افلام رامبو.. فقالوا : عاد رامبو الأدب في العشرينات والثلاثينات والاربعينات والخمسينات ليطل علينا مرة اخرى في الثمانينات.

فالكاتب الناجح يلمع في حياته، والكاتب المجهول قد يلمع احياناً من وراء القبر !

● القاهرة

حكمة اليوم

ليس في العالم وسادة انعم من حضن الأم !

زهرة.. للجندي المجهول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

القاص معصوم مرزوق حصل على الجائزة الأولى في القصة القصيرة بالقوات المسلحة المصرية عن قصته (زهرة للجندي المجهول).. سبق له أن حصل على الجائزة نفسها عدة مرات باعمال تناولت الحرب والمواقف البطولية التي يخوضها الجندي العربي دفاعاً عن حقه..

معصوم مرزوق يعمل حالياً بسفارة مصر في اكوادور بعد سنوات اداها ضابطاً في القوات المسلحة كتب خلالها عدداً من الاعمال حول تجربته القتالية..

من الوجدان

عرس من فولكلور

● بنعيسى القاسي

يعرض التلفزيون المغربي ـ في اطار برنامج يعده الناقد السينمائي نور الدين الصايل ـ ملفات عن السينما، ابتدأها بملف السينما والرواية، ووصل الى طرح اشكالية السينما المغربية. وكان اول فيلم عرضه هذا البرنامج هو (عرس دم) للمخرج المغربي سهيل بن بركة (مدير المركز المغربي للسينما).

وإذا كنت احترم الجهود التي قدمها سهيل لتوفير افلام مغربية في الخزانة السينمائية، خاصة وقد اخرج مجموعة مهمة من الافلام التي نالت تنويها دولياً مثل (اموك) الذي يحكي ازمة التمييز العنصري، و (حرب البترول لن تقع) و (الف يد ويد) وغيرها، فان لي بعض الملاحظات عن فيلمه (عرس دم) المقتبس عن رواية للكاتب الاسباني فيدريكو غارسيا لوركا.

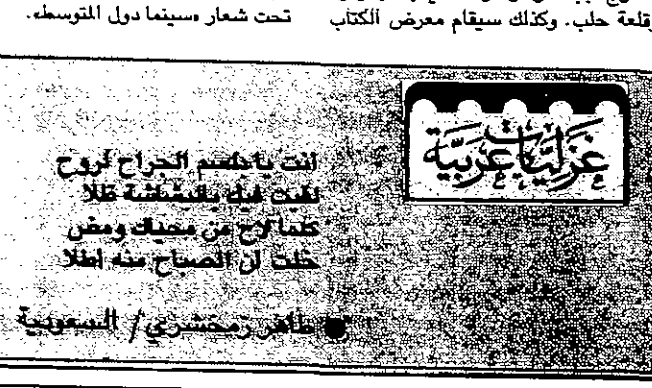
لقد توفرت لسهيل وهو يحضر فيلمه هذا، كل الامكانات لسرد قصة بسيطة تحكي صراعاً تراجيدياً ابدياً رمزه الدم. فقد كان لديه ممثلون عالميون كبار، مثل (ايرين باباس) و (لوران ترزييف) كما اشتغل معه ممثلون مغاربة ذوو صيت دولي مثل (محمد الحبشي) و (العربي الدغمي). وتوفرت لديه، قبل وبعد ذلك، إمكانات مادية لانجاز هذا الفيلم وكانت امام عدسة كاميراه مشاهد طبيعية متباينة بين الجبال والسهل والوادي، توحي لمن لا خيال له، بالابداع والتكوين.

ومع ذلك، سقط سهيل بن بركة في فوهة الفولكلور التي لا يسقط فيها الا متأثر بالثقافة الاجنبية وهذا ما لا اتمناه لسهيل الذي ادرك فيه وطنيته وتعلقه بارضه ودفاعه عن مبادئها.

والغرق في مطب الفولكلورية، يظهر في الفيلم، حيث استعراض الرقصات المطولة، والانشادات المجانية، ومحاولة استعطاف المتفرج في لحظات الفرح والبكاء، من غير وازع ولا معنى. فقد كان بالامكان طرح تراجيديا (عرس دم) ـ رغم اني الح على عدم ارتباطها بتقاليدنا ومفهومنا الحضاري العربي والاسلامي ـ من خلال سرد واضح يزاوج بين الحوار الذكي والغناء المناسب والاداء المعبر.

ولعل المخرج سهيل بن بركة، يذكر اني كتبت الراي نفسه عن فيلمه (الف يد ويد) حين عرضه منذ سنوات.

● الرباط



فعاليات ثقافية

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

تقرر ان تقام على هامش دورة البحر الابيض المتوسط العاشرة، والتي ستستضيفها محافظة اللاذقية في (ايلول ـ سبتمبر) ١٩٨٧، مجموعة واسعة من الفعاليات الثقافية، والفنية، حيث تقدم بعض فعاليات مهرجان بصرى الدولي على مدرج جبلة، والمركز الثقافي بطرطوس، وقلعة حلب. وكذلك سيقام معرض الكتاب في المدينة الاولمبية تنظمه ادارة مكتبة الأسد الوطنية. كما ستقدم وزارة السياحة لوحات فولكلورية، وعروضاً لأزياء مختلف محافظات القطر.. اضافة الى المعارض التشكيلية، التي ستضم اعمالاً لمختلف فناني القطر.

ومما يذكر ايضاً، انه ستقام على هامش مجمل هذه الفعليات، تظاهرة سينمائية، تحت شعار «سينما دول المتوسط».

غزليات عربية

انت يا بلسم الجراح لروح
لقيت فيك بالبشاشة ظلا
كلما لاح من محياك ومض
خلت ان الصباح منه اطلا

● طاهر زمخشري / السعودية

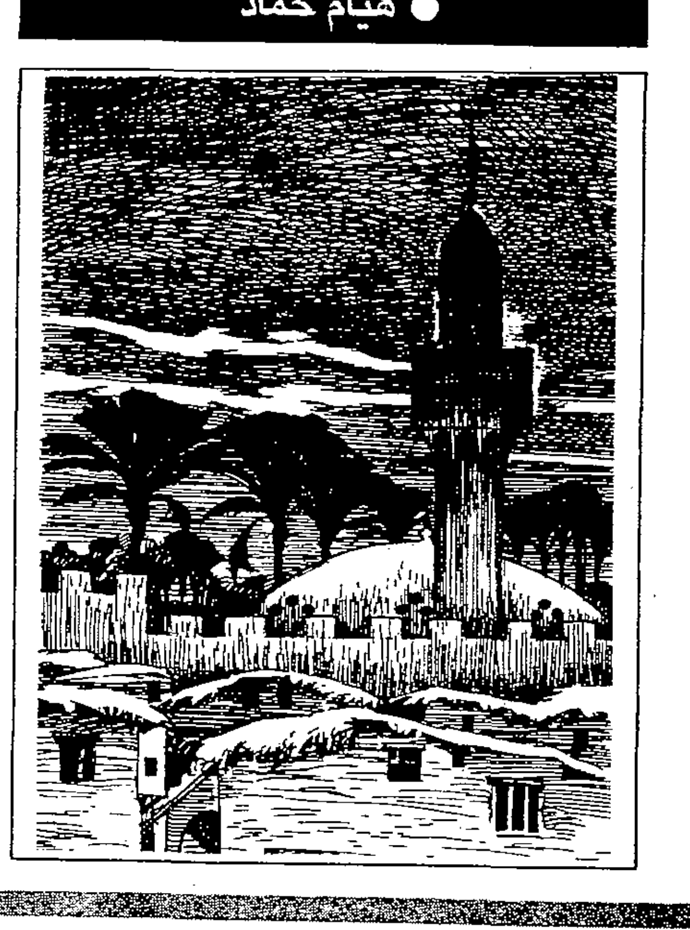
دعوة إلى السلام

● هيام حماد

عبر المدى الرهيب تذوي صرختي
ويولد السؤال
فوق الشفاه حائراً
مكبل المجال
ويولد السؤال يا احبتي
ويدفن السؤال
الى متى يا امتي ؟
يا امة الاسلام ؟
الى متى يقتل الشيوخ والاطفال
ويدفن الأحياء والضياء
في خيمة الظلام
ويعبثون فوق ارضنا
ليستبيحوا عرضنا لنزوة عمياء

●●

الى متى يا امتي ؟!
قلوبنا عمياء..
انيابهم تغوص في عظامنا
تسمم النخاع والدماء
قاعاتهم تهتز من صراخنا !
كلامنا كلام..
قالوا لنا وصاحوا في وجوهنا :
يا باعة الكلام



ستسترد ارضكم ودونما انفعال..
لا تتعبوا.. لا تغضبوا..
وصاحوا في وجوهنا،
كي نعلن القرار
لا بد من لقاء..
واسدل الستار

●●

الى متى يا أمتي ؟!
يلوكنا الاعصار..
يشدنا التيار
في ساحة النهار ؟
ونبحث عن القضيه
غداً او بعد عام
تؤجل القضية..
قرناً من الزمان !
وتكبر الآلام
جباهنا محنية
في كومة الوعود !
قد يبزغ السلام يا احبتي
في عامنا الجديد ؟!

حُلُم !

● صفية عنبر

لقد احببتك بوجداني، ووجدت عندك ما يروي عقلي ويصقل ذهني.

اراك بعين قلبي الرجل الوحيد، نادراً بين اقرانك، وحدك تملأ حياتي.

لم اسأل نفسي ولم اسالك عن مكاني في عقلك او قلبك، وقانعة بالوهم.

بعد سفرك عاد الى حياتي الانتظار، الرفيق الدائم، والشوق الجارف لسماع صوتك، وسالت نفسي : هل تراك تتعمد الهروب ؟ لقد حطم الشوق كل ما تبقى لي من صبر وجرف صمودي في قسوة غيابك، ووجدتني لا إرادياً ارفع سماعة الهاتف الى اذني وادير رقمك باصابع مرتجفة، ليأتيني صوتك عبر الأثير، وتحدثت اليك بشوق كسول، ولكنك كالعادة لم تشعر بي، ولم تحدد موعداً للقاء بعد ان تلغي رحلتك عندما يطول بيننا الصمت. وحتى انك لم تسالني ببرود مصطنع عن اخباري، انا المشتاقة لاصداء صوتك.

انك مغرور.. وليتك تعرف كم يبعدني هذا الغرور عنك ؟ اتذكر الآن ذلك اليوم الذي كنا في الحديقة وحدثت بيننا مشادة فتركتك وابتعدت عنك، وعلى مسافة قصيرة كان شاب يجلس وحيداً اخذ يسمعني بعض كلمات الغزل التي يحفظها، وتوقعت انك ستثخنه ضرباً ولكماً، لكنك لم تتحرك من مكانك وعدت اليك اعاتبك وانا اكاد انفجر غيظاً، وكان ربك بالغرور نفسه إن مكانتي لا يستطيع احد ان يقتحمها !

سرحت بخاطري الى العيد وتخيلتك تهمس لي «كل سنة وانت طيبة، وكل عام وانت حبيبتي وحلمي وحقيقتي» وارد عليك بكلمات شوق، وأرى ابتسامة تشع في عينيك وتلتقي نظراتنا وانت تهمس «كم احبك يا زوجتي» !

لحظات حلم لا اريد ان يشاركني أحد بها، مسروقة من الأمل، من السعادة، لكنني دائماً استيقظ على حقيقة النسيان.

● جدة

من عيون الشعر

شعر: أبو عامر بن شهيد

أصباح شيم أم برق بدا
وسنى المحبوب أورى زندا
هب من مرقده منكسرا
مسبلا للكم، مرخ للردا
يمسح النعسة من عيني رشا
صائداً في كل يوم أسدا
أوردته لطفا آياته
صفوة العيش وأرعته ددا
فهو من دل عراه زبدة
من صريح لم يخالط زبدا
شربت أعطافه ماء الصبا،
وسقاه الحسن حتى عربدا
فاذا بت به في روضة
أغيد يغدو نباتا أغيدا
قام في الليل بجيد أتلع
ينفض اللمة من دمع الندى
ذي نبات طيب اعراقه
كعذار الشعر في خد بدا
تحسب الهضبة منه جيلا
وحدور الماء منه ابردا

● **معاني الكلمات :**

● الددا : اللهو واللعب.
● جيد اتلع : عنق طويلة او طويل.

● كتاب الاسبوع

عشنا للفرح وفي سبيله نموت !

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

«خارطة للفرح» هو الديوان الثالث للشاعر الفلسطيني الشاب عبد الناصر صالح، إذ اصدر قبل هذا ديوانين آخرين هما «الفارس الذي قتل قبل المبارزة» (العام ١٩٨٠)، وقام بكتابته في السجن حيث اعتقل في مطلع العام ١٩٧٧ وحكم عليه بالسجن بتهمة الانتماء لحركة فتح. وفي العام ١٩٨١ اصدر ديوانه الثاني وهو بعنوان «داخل اللحظة الحاسمة».

يأتي الشاعر عبد الناصر صالح من خلفية نضالية وثقافية مشهودة. فوالده محمد علي الصالح من الرعيل الأول الذين ناضلوا إبان الانتداب البريطاني على فلسطين، وتعرض للاعتقال والتعذيب والنفي مرات عديدة. وكان بالاضافة الى نضاله، شاعراً وطنياً ملتزماً يدعو الى مقارعة الاستعمار والدفاع عن الوطن والتمسك بالأرض. وكان وثيق الصلة بالشعراء ابراهيم طوقان وأبي سلمى وعبد الرحيم محمود.

وقد اقتفى ابنه عبد الناصر اثر والده تماماً. فانغمس في النضال والشعر معاً. وأصيب في مظاهرات العام ١٩٧٦. كما شارك في مهرجاني الثقافة الفلسطينية، اللذين اقيما في مدينة القدس في العامين ١٩٨١ و١٩٨٢.

ويعتبر عبد الناصر صالح احد الوجوه النشيطة في الحركة الثقافية الفلسطينية في الارض المحتلة، حيث شارك ويشارك في ندوات ثقافية وأمسيات شعرية ومحاضرات ادبية في انحاء مختلفة من الأرض المحتلة.

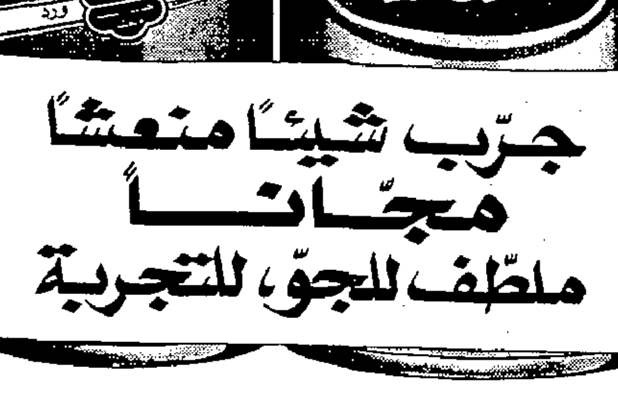
وهذا مقطع من قصيدته «خارطة الفرح»، التي سمي الديوان باسمها :

تعرين رغم انتشار الحواجز
حاولت رسمك خارطة في فضاء عيوني
وسنبلة تتفتح في بيدر القلب
في قطرات الدم المتفجر مثل البراكين
حاولت رسمك شمساً تبعث الشعاع
لترضع أطفالها فوق ليل الحدود.

●●●

حاولت رسمك شارة نصر
على حائط الروح
قلت : العيون انتمائي
وخارطتي جسمك الايدي على الشط



الشرق الأوسط

رسالة اليوم

من/ حسن ابراهيم دبلوك ـ لندن

الأفق السياسي الوطني للخدمة العامة في السودان

الحلقة الثانية

كان نتاج هذا الاسلوب ان اكتسب موظفو الخدمة المدنية ـ على اختلاف مستوياتهم الوظيفية ـ خبرات واسعة أضفت على الخدمة المدنية مظهراً من المنعة والاستقرار، تجلى في تسمية وكيل الوزارة (بالوكيل الدائم)، وهو تعبير أخذ من الخدمة المدنية البريطانية، بمعنى ان وكيل الوزارة هو بدرجة نائب وزير. وقد اطلق مسمى «وكيل دائم» لاستبعاد الخدمة المدنية وعزلها عن تقلبات العمل السياسي.

ولم تكن الخدمة المدنية في السودان الأداة التنفيذية في يد الدولة فقط، بل تمازجت وتداخلت مع المؤسسات التشريعية في الدولة بدرجة اصبح من العسير والمتعذر الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية، ليس لعدم وضوح الاختصاصات، او تعارض السلطات أو تضاربها، بل لأنها كانت جزءاً مكملا للتوجهات السياسية الهادفة الى مناهضة الاستعمار.

وقد اتضح بجلاء قوة جهاز الخدمة المدنية في السودان عندما قام هذا الجهاز وبنجاح منقطع النظير في ملء الفراغ الدستوري، إبان سقوط النظام العسكري الأول (١٩٥٨) بعد ثورة اكتوبر الشعبية عام ١٩٤٦، وذلك بتولي المهام التشريعية خلال الفترة التي امتدت من سقوط النظام العسكري الى ان تألفت الوزارة بعد مداولات ومشاورات مع جبهة الهيئات التي كانت تمثل مختلف الاتجاهات السياسية في السودان آنذاك. وظلت في قوتها ومتانتها حتى عام ١٩٦٩ عندما نجح الانقلاب العسكري الثاني الذي استمر حتى ابريل ١٩٨٥.

وخلال الحكم العسكري الثاني الذي امتد ستة عشر عاماً، والذي بدأ رحلته من اقصى اليسار الى اقصى اليمين وما بينهما من وسط الى أن انتهى بحكم الفرد الذي شجعه اليه بعض المحيطين به بضرورة العمل على تمركز السلطة في يد رئيس الجمهورية عن طريق تعديل المادة (٨١) من دستور البلاد آنذاك اعتماداً على انه (رئيس الجمهورية) مفوض من الشعب ولا بد له من ان يتصرف بما يرتئيه صالحا دون الرجوع الى اي سلطة تشريعية الا للاستشارة فقط. أما القرار فهو صاحبه، ومتى ما صدر فهو واجب التنفيذ.

ولما دانت له السلطة بكاملها، كان همه الأول استمرار نظامه «بسادية» يتلذذ بها في عذاب الآخرين مادامت تحقق له اهدافه، فأخذ يغذي نظامه ويلون وسائله وأساليبه العتمدة على تناقضات الاحزاب وانتهازية الافراد وتوظيفها لصالح نظامه بنمط «برجماتي» دائرته المغلقة، النفعية المطلقة، وقياسه، ان كل ما لا يحقق مراميه فهو مرفوض، ومازالت الذاكرة تختزن آخر اوراقه عندما استقطب الجبهة الاسلامية وأشركها في النظام عن طريق اغرائها بتطبيق الشريعة الاسلامية لتجيره من معارضيه الكثر، وعندما قاربت الجبهة الاسلامية للهيمنة على الحكم، رأى ان دورها انتهى عند هذا الحد، ولم يسمح لها بالتوغل اكثر من ذلك حتى لا تصبح خطراً على نظامه، ولم يفكر كثيراً في ازاحتها فأعلن فجأة القبض على زعمائها، وزجهم في السجن، الى حين التفكير في بديل آخر يطيل عمر نظامه.

لهذا فان النظام العسكري الثاني من كثرة تقلبه لم يضع له فلسفة، وظل انقلابا رغم طول مدة بقائه في الحكم.

وعندما بلغ السيل الزبى، ولم يعد له حليف (فكل القوى السياسية أصبحت ضد نظامه) وحتى حلفاؤه من اعضاء حزبه الواحد في الاتحاد الاشتراكي انقسموا على انفسهم، وزملاؤه في مجلس قيادة الثورة طالتهم يده ـ رغم ان بعضهم من المواطنين الشرفاء ـ وبذلك حول مجلس قيادة الثورة الى مجلس اركانه بما اكد مقولة أن الثورات تأكل اولادها.

وكان طبيعيا ان يكون نتيجة ذلك، تدني مستوى الخدمة العامة في البلاد مادام الشعار المرفوع الولاء للنظام قبل الكفاءة، فهاجر من هاجر، واستقال من استقال، وأقيل من أقيل، فشغلت وظائفهم بالانتهازيين غير الأكفاء، واستحدثت نظريات جديدة في الادارة كنظرية «القفز بالزانة» التي يجد فيها المرؤوس في اليوم التالي رئيساً لمن كان يرأسه.

وبعدها تداعت اركان الخدمة العامة، وسقطت اعمدتها، واستشرى الفساد والمحسوبية، وخلت الساحة من الصفوة وتقلد امورها العديد ممن لم يخطر ببالهم يوماً ان يصلوا الى هذه المراكز، باستثناء بعض كبار العاملين في الخدمة العامة الذين رأوا البقاء في وظائفهم ـ رغم معاناتهم ـ حتى يحافظوا على الحد الأدنى من الأداء، على امل ان يأتي يوم تجد فيه الخدمة المدنية بعض الهياكل التي تسعف على اعادة تقويمها وترشيد عملها بغرض اعطائها نفساً جديداً.

ان ما ورد بعاليه، سيرة ذاتية ومختصرة لمسار الخدمة المدنية والقائمين عليها، في فترتي ما قبل وبعد الاستقلال. والهدف من وراء ذلك وضع بعض التصورات عن كيفية ترشيد الخدمة العامة من واقع ما اجازته الجمعية التأسيسية خلال شهر مارس ١٩٨٧ من تعديل للمادة (١٦) من الدستور المؤقت، الذي جاء من ضمنها اشارة الى الخدمة المدنية. وما خلصنا اليه في صدر هذا المقال، يبين الدور الوطني لرجالات الخدمة العامة في التصدي للاستعمار، وعدم إغفال دور الخدمة العامة ككل والذي لا ينفصل عن السياسة، فترشيد الخدمة العامة ينبغي أن ينظر اليه من زاوية تأثيره المباشر على السياسة، فهو لصيق الصلة بها.

يتبع

سمعت وقرأت

كلمات فصحى على لسان البادية العربية



ارسل لكم مع عاطر تحياتي هذه الباقة من الكلمات العربية الفصحى التي ترد على لسان البادية العربية في السودان وقد استندت في شرحها على معجم «المنجد» ولسان العرب»، متوخيا تصنيف الكلمات وعدم الاسهاب في الشرح .

ابل : الابل هي الجمال .

ابى : ابى الشيء اي امتنع عنه او رفض القيام بعمل ما .

اجير : الاجر قيمة العمل او مردوده على صاحبه . والكرى: يعني الثواب عن العمل .

بوث : باث التراب اي فرقه .

بحة : غلظة في الصوت وخشونة .

برح : البارح والبارحة اقرب ليل مضى .

باح : باح بالسر اي اظهره وكشف عنه .

بخر : بخار القدر: ما ارتفع منها كالدخان .

بدر : بدر اي اسرع . والبادرة من الانسان . وغيره هي اللحمة بين المنكب والعنق . والبدر هو القمر ليلة الرابع عشر من الشهر العربي .

بار : الباير هو الشيء الكاسد والبور هي الارض التي لم تزرع .

بوس : البوس هو التقبيل وهي كلمة فارسية معربة .

برقط : البرقطة هي الخطى المتقاربة .

بلط : البلاط هو الحجارة المفروشة في الارض وغيرها والابلط هو الذي ذهب ماله وافلس .. ومن هنا جاء التعبير العامي «اصبح على البلاطه اي افلس تماما .

وستواصل هذه الكلمات في مرات قادمة بإذن الله .

صديق عبد الله النعمة
ابها ـ السعودية

نشاطات اسلامية عالمية

حركة الدعوة الإسلامية بجنوب الفلبين

معلومات حول معهد جنوب القلبين الاسلامي وشروط القبول في المراحل الثلاث

١) اسم المدرسة: معهد جنوب القلبين الاسلامي.

٢) العنوان الثابت: فاليمبانج ـ سلطان قدرات القلبين.

٣) العنوان الثابت باللغة الانجليزية:

Mahad Ganubil - Filibin Al - Islamie
Palimbang, Sultan Kudarat, Philippines

٤) تاريخ تأسيسها: ١٣٩٧ هـ تحت اشراف: حركة الدعوة الاسلامية بجنوب القلبين.

٥) اهدافها: تعليم احكام الدين والعقيدة الصحيحة والقرآن الكريم والحديث الشريف واللغة العربية.

٦) اهلية اوحكومية: اهلية.

٧) عدد المراحل الدراسية: ثلاث مراحل.

٨) تسمية المرحلة: (ابتدائية) (متوسطة) (ثانوية).

٩) اقل مرحلة فيها واعلاها: اقل مرحلة فيها ابتدائية واعلاها ثانوية.

١٠) عدد السنوات في كل مرحلة: ست سنوات في المرحلة الابتدائية وثلاث سنوات في كل من المتوسطة والثانوية.

١١) اعلى شهادة تمنحها: (شهادة اتمام الدراسة الثانوية).

١٢) هل يتلقى الطلاب دروسا اضافية بالمواد المقررة: (اللغة الانجليزية).

١٣) عدد شهور الدراسة في كل عام واحد: (عشرة شهور).

١٤) تسمية المؤسسات الاسلامية العالمية التي اعترفت بها:ـ

(أ) الاتحاد العالمي للمدارس العربية الاسلامية الدولية بالرياض.

(ب) الجامعة الاسلامية ـ بالمدينة المنورة.

(ج) الندوة العالمية للشباب الاسلامي ـ بالرياض ـ المملكة العربية السعودية.

١٥) الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها حملة شهادتها: (التدريس والتبليغ والتوظيف.

١٦) هل يجري اختبار في جميع المواد المقررة للعام الدراسي: نعم.

١٧) تسمية الهيئة المشرفة على هذه المدرسة: حركة الدعوة الاسلامية بجنوب القلبين.

١٨) بيانات عن ميزانية المعهد المالية: مائة وعشرون الف بيسو.

١٩) بيانات عن كيفية الحصول عليها: تتكون ميزانية المعهد من الاعانات والتبرعات التي يقدمها المسلمون من اهل الخير بالاضافة الى رسوم الطلاب سنويا وايداعها الى البنك باختيار من الامين العام او المدير العام للمعهد بموافقة الرئيس العام للمعهد.

٢٠) كيفية صرفها وتوزيعها: يتم بأمر الجهة المختصة للصرف من الرئيس العام او الامين العام او المدير العام في حدود صلاحيتها وما يزيد عن صلاحيتها تستحصل مصادقة من الرئيس العام للمعهد.

٢١) بيانات بمؤهلات المدرسين: خريج الكلية من الدول الخارجية وخريج الثانية والمتوسطة من المعاهد في القلبين والدورة التدريبية في القلبين التي يشرفها الاتحاد العالمي للمدارس العربية الاسلامية الدولية بالرياض المملكة العربية السعودية.

٢٢) الميزانية عن طريق تبرعات من الشخصيات والمؤسسات الاسلامية الخيرية في العالم الاسلامي وخصوصا في المملكة العربية السعودية ودول الخليج.

وجدير بالذكر ان مكافأة المدرسين شهريا لكل واحد منهم هي من ثلاثمائة بيسو الى خمسمائة حسب المؤهلات العلمية..

(بيانات عن شروط القبول بالتفصيل لكل مرحلة دراسية)

شروط القبول:ـ

يشترط لقبول الطلاب في المعهد ان يتعهد بالتزام قانونه ومبادئه، وان يتخلق بالاخلاق الفاضلة داخل المدرسة وخارجها، وان يخضع لجميع الاحكام الشرعية.

ويضاف الى الشروط لمن يلتحق بالمرحلة الابتدائية:ـ

١) الا يقل سن الطالب عن ست سنوات

٢) ان يحضر شهادة بتاريخ ميلاده.

والشروط لمن يلتحق بالمرحلة المتوسطة:ـ

١) ان لا يزيد سن الطالب عن (١٤) سنة.

٢) ان يكون حاصلا على شهادة الكفاءة الابتدائية:ـ

٣) ان يحضر كشف درجاته المناسب للمرحلة التي يريد ان يلتحق اليها.

٤) ان يحضر شهادة بحسن السيرة والسلوك.

٥) ان يحضر شهادة بتاريخ ميلاده.

والشروط لمن يلتحق بالمرحلة الثانوية:ـ

١) ان لا يزيد سن الطالب على (١٨) سنة.

٢) ان يكون حاصلا على شهادة الكفاءة المتوسطة.

٣) ان يحضر كشف درجاته المناسب للمرحلة التي يريد ان يلتحق بها.

٤) ان يحضر شهادة بحسن السيرة والسلوك.

٥) ان يحضر شهادة بتاريخ ميلاده.

واتو داتو ابراهيم

شرطة لحماية النظافة !

الحكومة البريطانية تريد تطبيق نظام شرطة النظافة المتخصصة اذا تمت موافقة مجلس العموم عليه . بموجب هذا النظام سيحاسب المخالفون لقوانين الزبالة بتحرير مخالفة ضدهم محددة القيمة واجبة الدفع تلقائيا مثل ما يحدث لمخالفي قانون المرور .

هذا القانون اذا تم تطبيقه في بلدان اخرى ، تعاني من جبال الزبالة التي تقف شاهدا على الاهمال واللامبالاة ، يمكن لصحة البيئة ان تتقدم بعض الشيء ويمكن الانتصار على جحافل الناموس والذباب ..

والذي نتمناه ان يتضافر الجهد الرسمي مع الجهد الشعبي لتحقيق الشعار الديني الخالد «النظافة من الايمان» .. والا فليتقاسم الجميع تسديد قيمة الغرامة .. غرامة مخالفة قانون الزبالة لسنة ١٩٨٧ .

حمد النيل فضل المولى
عبد الرحمن قرشي

ردود سريعة

الاخ / مصطفى دياب علي

ربما تعرفون ان «الشرق الاوسط» قد دأبت على عدم نشر الاعمال الادبية المكتوبة باللهجات المحلية او العامية لكي تكون الاعمال المنشورة بالفصحى مفهومة لجميع قرائنا الكرام في كل مكان .

●●●

الاخ / محمود يوسف ابو عجمية ـ جدة

يمكن الاتصال بالدكتور ناصر علي مركز الملك فهد الطبي بالرياض . وهذا يكفي .

●●●

الاخ / تيسير عبد الله

لا نعرف شيئا عن الكتاب الذي ذكرته ، ولم نسمع به . حبذا لو بعثت لنا اسم المؤلف ودار النشر التي نشرته ، حتى يتسنى لنا التحري عنه .

قضية

المطلوب صياغة جديدة للنظريات الاقتصادية الوضعية

تعقيب على مقال
«نظام اقتصادي اسلامي.. وليس اقتصادا اسلاميا»
«مفاهيم خاطئة يجب ان تصحح»

الحلقة الاخيرة

اما بخصوص لانهائية الحاجات والرغبات فهذا الفهم أيضاً فهم غريب على مجتمع يلتزم بالاسلام لأنه يتعارض مع توجيهات الاسلام وفرق بين أن تستمتع بالطيبات بالقدر المعتدل الذي يهيء لك السعادة وبين لانهائية الاشباع لأن لانهائية الاشباع تجعل من الحياة الدنيا مطلبا في ذاتها وليس مطية للآخرة ومن ناحية اخرى ينافي هذا الفهم ما يدعو اليه الاسلام من مفهوم الايثار الذي يجعل الانسان يقلل من اشباعه في سبيل الآخرين لذلك كانت العلاقة عكسية بين الاشباع الدنيوي والاجر الأخروي وقد صاغ هذا المفهوم الدكتور محمد انس الزرقاء في بحثه القيم بعنوان «صياغة اسلامية لجوانب من : دالة المصلحة الاجتماعية ونظرية سلوك المستهلك». واعتبرها كاطار فكري اسلامي لعلم الاقتصاد حيث قام بصياغة حديثة للعلاقة بين متغيرين هامين في دالة المنفعة Utility Function للمستهلك المسلم وهما استهلاكه من السلع والخدمات وعقيدته بالثواب والعقاب في الآخرة، انطلاقا من ان نظرية سلوك المستهلك تمثل شطرا اساسيا في علم الاقتصاد الحديث في جانبه الجزئي Micro Economics.

ان الاطار الفكري الغربي يوحي بمفهوم الانانية وحب الذات في سلوك الفرد وهذا الفكر يعكس أخلاقيات المجتمعات الغربية التي لم يعد الشخص فيها يفكر الا في كيف يقتني اكبر قدر ممكن من المتع الحسية حتى ولو على حساب الأخلاق والمجتمع والمتتبع للتاريخ الاقتصادي يجد ان الفلسفة الماركسية ظهرت كردة فعل لتلك المفاهيم التي تؤله رغبات الفرد لذلك فان الفلسفة الماركسية ترى ان المشكلة الاقتصادية حقيقة تكمن في التناقض بين اشكال الانتاج وعلاقات التوزيع مما يجعلهم يبررون نظريتهم لفائض القيمة ولعل نظرية القيمة عند الماركسيين بناء فلسفي نظري لتبرير تسلط الطبقة العاملة (البلوريتاريا) على المجتمع.

اعود فأقول ان البيئة التي ينطلق منها التفكير النظري الغربي لتحليل ظواهر اقتصادية اساسا هي افرازات انظمة بعيدة عن الاسلام لا تمثل بحال من الاحوال قاعدة ينطلق منها التفكير الاقتصادي في المجتمع المسلم كما يتخيل صاحب المقال وإنما القول الصحيح هو اننا نحتاج لصياغة جديدة لكل النظريات التي اقيمت على فرضيات تتعارض ونمط التفكير الاسلامي وهذا لا يعني ان كل النظريات الغربية تحتاج لهذه الصياغة لأن هناك بعض النظريات والقوانين الاقتصادية التي هي اقرب للتفكير العلمي الذي يقوم على المنطق الرياضي مثل قانون تناقص الغلة. وهذه القوانين الاقتصادية صارت قوانين بعد ان تعدت مرحلة النظرية وحدث شبه اتفاق بأن العلاقة بين المتغيرات والنتائج التي تؤدي اليها هذه العلاقة صحيحة وأرجو ان انوه الى ان القوانين الاقتصادية التي وصلت هذا الطور قليلة نسبيا نتيجة للأسباب المذكورة سابقا.

ومن هذا العرض تظهر اهمية بناء النظريات التي تفسر الظواهر الاقتصادية في مجتمع مسلم على فرضيات تكون مستقاة اساسا من بيئة المجتمع المسلم وهنا أود أن اسأل ما الذي يضير بتسمية هذه النظريات نظريات اسلامية حيث ان النظريات المفسرة تتأثر بالاسلام والظواهر المراد تفسيرها تتأثر بالاسلام ايضا كما أوضحت ؟ ألا يتمشى هذا مع منطق العقل ؟ وهل في هذا ازهاق لروح النظام الاقتصادي الاسلامي بجدل لا يسمن ولا يغني من جوع وخوض في جدل لا معنى له دينيا أو علميا كما ذكر صاحب المقال ؟

وأرجو ايضا ان أصحح خطأ شائعا بين كثير من مثقفينا وهو ان آدم سميث هو ابو علم الاقتصاد وهو صاحب أول مفهوم للاقتصاد كعلم قائم بذاته وهذا ما قاله الكاتب وهذه المقولة يرددها الغربيون كثيراً والصواب ان علماء المسلمين سبقوا آدم سميث بمئات السنين في حديثهم عن الاقتصاد كعلم وأحيل كاتب المقال الى رسالة الدكتوراة التي قدمها الدكتور محمد علي نشأت لجامعة فؤاد الأول كلية الحقوق عام ١٩٤٤ بعنوان «الفكر الاقتصادي في مقدمة ابن خلدون» والتي اثبت فيها ان ابن خلدون الذي سبق آدم سميث بأربعة قرون هو مؤسس المذهب الحر حيث استخلص من مقدمته نظرية الانتاج ونظرية القيمة والأثمان ونظرية النقود كما تحدث ابن خلدون في مقدمته عن العوامل المعتدلة في النظام الاقتصادي واقتصاديات السكان واقتصاديات الترف ومقومات الحياة الاقتصادية ودراسة نفقات الدولة وايراداتها وتنظيم المالية العامة وظاهرة الضغط المالي وتدخل الدولة في المجال الاقتصادي وآثاره وأخيراً تفسير التاريخ وأثر العامل الاقتصادي فيه. هذا بالاضافة الى ان معظم علمائنا عليهم رضوان الله تناولوا قضايا الاقتصاد في كتبهم الفقهية حتى ان الامام الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين في باب الشكر تحدث عن وظائف النقود وذكر نفس الوظائف التي يرددها علماء الاقتصاد اليوم عند حديثهم عن النظرية النقدية.. هذه امثلة فقط اردت ان اثبت بها ان الحديث عن الاقتصاد برؤية خاصة بالمسلمين لم يكن غريبا على فكرهم وما ذلك الا لأن فلسفة الاسلام واقعية جاءت للتطبيق وكان هذا الفكر الذي اورده العلماء في كتاباتهم هو علاج لمشكلات الواقع.

الدكتور عبد المنعم القوصي
قسم الدراسات الاسلامية جامعة الملك سعود بالرياض

عالم بلا حدود

من عجائب الشاي (١)

توقفت بنا السيارة في منتصف الطريق بين كولومبو عاصمة سري لانكا ـ سرنديب وادي الجواهر ـ وكاندي عاصمة الانظمة الملكية وقلب مزارع الشاي في الجزيرة الساحرة ، وسألنا المرافق اذا كنا بحاجة لفنجان من الشاي قبل مواصلة الرحلة .

كان للشاي في المطعم مذاق مختلف عما عهدته حتى في كولومبو فاخبرنا صاحب المطعم بانه يشتريه من المصنع الذي يتاخمه مباشرة ولذلك يقدم لزبائنه دائما شايا طازجا طريا . وبالفعل كان هناك مصنع صغير من مخلفات المزارعين البريطانيين الذين ادخلوا زراعة وصناعة وتسويق وتصدير الشاي السري لانكي الى الجزيرة عند احتلالها قبل مائة عام .

ولما كان للبريطانيين خبرة واسعة بحكم سيطرتهم على الهند وزراعة الشاي هناك حتى جعلوا منها اكبر مصدر له في العالم اختاروا المنطقة الجبلية في سري لانكا وزرعوها بالشاي وهي كلمة صينية لان الصين هي التي اكتشفت شجيراته وطورت زراعته ، حتى كلمة «تي» بالانكليزية ايضا صينية الاصل كما ان كلمة البن بالانكليزية «كوفي» مشتقة من القهوة العربية حسب بعض الاقوال .

كانت اول زيارة لي لمصنع احد احب المشروبات الى نفسي ونفوس مئات الملايين من سكان العالم خصوصا العرب والبريطانيون وطبعا الشعوب التي تقوم بزراعته وتصديره . وكان من سوء حظ وزير الزراعة والمالية الهندي انه وجد في بعض السنين ان انتاج الشاي في بلاده لن يكفي تغطية الاستهلاك المحلي فأمر بمنع تصديره حتى لا ترتفع اسعاره في مسقط رأسه .

وفي المصنع المتواضع التقيت بمديرة قضت جل حياتها فيه وسلمت على عمال وعاملات تجاوزوا السبعينات ولايزالون في مواقعهم رموزا حية على حيوية الشاي بالنسبة للجزيرة واهلها واقتصادها . وافهمتني بان مزارع الشاي تحتل ستمائة الف فدان او ٢٤٣ الف هكتار وتوفر بطريقة مباشرة او غير مباشرة العمالة لاكثر من مليون نسمة وتصدر سنويا ما يزيد او ينقص قليلا ـ حسب تقلبات الجو والسوق العالمية ـ عن ١٨٢ مليون كيلو اي ٢٥ بالمئة من استهلاك العالم .

وفي نفس الوقت نصف عائد الجزيرة السنوي من الصادرات . اي ان الشاي ليس فقط العمود الفقري للدخل القومي بل القلب والرئتين وما جاورهما ايضا . وبعد ذلك بكثير تأتي عائدات المطاط والجواهر والايدي العاملة والشغالات المشهورات المحبوبات في دول الخليج العربي.

ساعد المناخ الفريد على تحقيق ذلك الانتاج الرفيع فالجزيرة بموقعها الخاص تتلقى امطارا موسمية مرتين كل عام اي ضعف ما تتلقاه دول شبه القارة الهندية .

وكان الجزيرة كانت على موعد مع البريطاني جيمس تايلر الذي غرس اول الشجيرات في ١٨٦٧ واصيب بحالة دائمة من الذهول وهو يرى سري لانكا تتحول الى مزرعة شاي بين يوم وليلة وكأنها ولدت لتكون لحد اكبر مصادر الشاي في العالم . وفي الجو الرطب الدافىء في التلال الواقعة عند سفح الجبال ينمو الشاي بغزارة بين سبعة الى ثمانية ايام اما في المناطق الباردة العالية فان نموه عادة ما يكون بطيئا ومع ذلك يتميز بنكهة خاصة .

حاول الغربيون مكننة عملية قطف الاوراق الا ان الالات لم تتفوق على الحسان السري لانكيات اللاتي يجمعهن بايديهم معدل ثلاثين كيلوغراما في فترة الدوام الواحدة حيث ترمي بخفة ومهارة ما تجمعه في السلة التي تحملها خلف ظهرها . ثم تؤخذ السلال خارج الحقل لتمييز الجيد من الغث .

وافرزت زراعة الشاي طبقة محدودة من الخبراء الذين يميزون انواعه بمجرد لعقه واستنشاق نكهاته المتعددة ، الا انه من النادر ان يتم تسويق شاي من فصيلة واحدة فالمعتاد ان يختلط بغيره للتوصل الى النوعية الطيبة . وهناك من الانواع ما يفوق فصائل الموز والمنجة .

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى		فرانكفورت	-٢	٨	ممطر
مكة المكرمة	٢١	٣٧	صحو	جنيف	١	٨	صحو
المدينة المنورة	١٩	٣١	صحو	هلسنكي	-٣	١	غائم
الرياض	١٧	٢٧	صحو	هونج كونج	٢٤	٢٦	غائم
جدة	٢٠	٣٣	صحو	جاكرتا	٢٢	٢٩	ممطر
الظهران	١٨	٢٦	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
ابها	١١	٢٤	صحو	لشبونة	٨	١٨	صحو
الطائف	١٧	٣٠	صحو	لندن	٧	١١	غائم
البحرين	١٧	٢٣	غائم	مدريد	-١	١٤	صحو
القاهرة	١١	٢٩	غائم	مونتريال	٣	١١	غائم
بيروت	١٠	١٤	صحو	موسكو	-٦	٥	صحو
الجزائر	١٠	٢٢	صحو	نيودلهي	١٨	٣٠	صحو
تونس	٩	١٨	صحو	نيويورك	٤	١٤	غائم
الرباط	١٠	١٧	صحو	نيقوسيا	٢	١٨	غائم
امستردام	٤	٨	ممطر	باريس	٦	١٠	ممطر
اثينا	١١	١٦	غائم	روما	-٢	١١	صحو
برلين	-٢	٧	ممطر	استوكهولم	-٢	صفر	غائم
بروكسل	٢	١١	ممطر	سيدني	١٨	٢٣	صحو
كوبنهاجن	-٢	٤	صحو	طوكيو	٩	١٣	ممطر
دبلن	٥	١٠	ممطر	فيينا	-٥	١٢	صحو

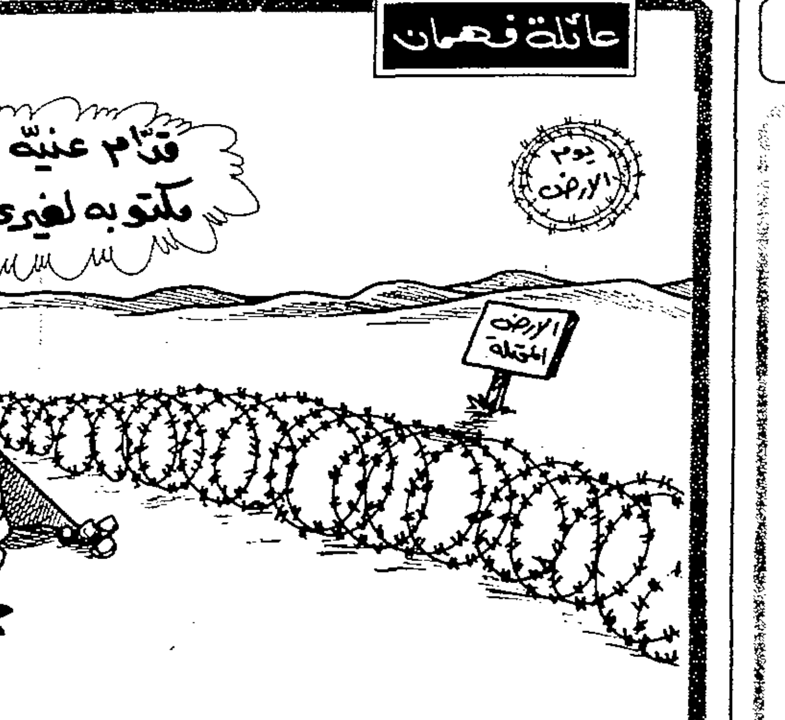
معرض الحرفيات اللبنانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح مساء امس في مكتب خطوط طيران الشرق الاوسط في منطقة باركلين بلندن، معرض الحرفيات اللبنانية الذي سيستمر حتى غد وقد اقامت هذا المعرض مؤسسة «الحرفية» (ارتيزنال) التي ترأسها الاميرة خولة ارسلان.

وضم المعرض الذي افتتح برعاية السفير اللبناني لدى بريطانيا الجنرال احمد الحاج، مجموعة من المنتجات الحرفية اليدوية الاصيلة من مختلف مناطق لبنان، ضمت المنسوجات اليدوية والاواني النحاسية والفضية المطروقة والادوات الخشبية المحفورة والمزخرفة، واواني وادوات من البورسلين والسيراميك. وتعكس الزخارف والنقوش الموجودة على هذه المعروضات، ثراء الفن والثقافة الشعبيين في المناطق اللبنانية.

عائلة فهمان



عرب و عجم



● الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة قام بزيارة للسيد عبد الفتاح يوسف عبد ربه رجل الاعمال السعودي ورئيس النادي الاهلي سابقا لتهنئته على نجاح العملية الجراحية التي اجريت له بمستشفى الملك خالد التخصصي بالرياض.. ورافقه اثناء الزيارة السيد فؤاد محمد عمر توفيق امين العاصمة المقدسة والسيد انور جمجوم.

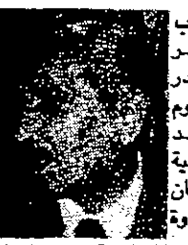
* * *

● اسماعيل خليل الوزير التونسي للتخطيط والمالية سيشارك في الاجتماع السنوي لمحافظي البنك الاسلامي في اسطنبول.

* * *

● الدكتور عبد الله صادق دحلان، امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة، التقى في مكتبه بالغرفة بوفد من رجال الاعمال الهولنديين برئاسة مدير ادارة التجارة الخارجية من وزارة الاقتصاد الهولندية وسكرتير معهد الشرق الاوسط في مجلس تنمية التجارة الهولندية والقنصل الهولندي لدى المملكة العربية السعودية وقام الدكتور الدحلان بشرح مبسط عن النشاط الذي تقوم به جميع اقسام الغرفة، ونوه الوفد بأهمية تنمية العلاقات التجارية بين السعودية وهولندا وامكانية وجود غرفة عربية هولندية، كما زار مركز المعلومات والكمبيوتر.

* * *



● عبد الوهاب البياتي، الشاعر العراقي الكبير، غادر الرياض، يوم الاربعاء الماضي بعد زيارة للمملكة العربية السعودية، كان خلالها موضع حفاوة الاوساط الادبية والثقافية، حيث اقام امسية شعرية بالنادي الادبي في جدة، كما حضر مهرجان الجنادرية الثالث للثقافة والفنون الشعبية بالرياض بدعوة من رئاسة الحرس الوطني السعودي.

كما حضر الامسية التي اقامتها السفارة العراقية بالرياض على شرفه وحضرها ابناء الجالية العراقية لدى السعودية.. وقد وصل الشاعر الكبير الى القاهرة في زيارة تستغرق عشرة ايام يزور خلالها العديد من دور النشر المصرية التي طلبت اعادة طبع العديد من دواوينه!

* * *

● عساف ابو ثنين السبيعي سكرتير الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض تلقى التهاني من الاصدقاء بعد صدور امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمنحه وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة تقديرا لجهوده ضمن اعضاء اللجنة المنظمة لمعرض (السعودية بين الامس واليوم) في الاعداد وانجاح المعرض الذي نظم في المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا.

* * *

● علياء عبد الله الجندي المبتعثة من قبل جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية حصلت على درجتي الماجستير والدكتوراه من جامعة بتسبرج بالولايات المتحدة.. تخصص تكنولوجيا تعليم..

السيدة علياء زوجة الزميل الدكتور زكريا يحيى لال تعتبر اول سعودية تحقق الدكتوراه في تكنولوجيا التعليم.

مواليد السعادة



● الزميل عثمان ميرغني مساعد مدير تحرير الزميلة التضامن وزوجته نيرا رزقا بمولودة سمياها ياسمين والمولودة وامها في صحة جيدة، وقد انهالت عليهما تهاني الزملاء والاصدقاء.

* * *

● خالد محمد الخربوش، من منسوبي شركة الصناعات الحديثة السعودية، رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه (محمد).

* * *

● الزبير محمد الزبير الموظف في مستشفى الملك فيصل رزق وحرمه مولودا سمياه «الحازم»..

الامير سلطان بن سلمان يطلع على بعض الاعمال الفنية للطلاب ويبدو في الصورة الدكتور عبد الله الزيد مدير التعليم بالمنطقة الغربية والسيد هشام زينل رئيس مجلس ادارة مدارس دار الفكر. (تصوير: جاويد احمد)

الأمير سلطان بن سلمان يزور مدارس دار الفكر في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من جمال خاشقجي:

قام رائد الفضاء العربي المسلم الاول سلطان بن سلمان بن عبد العزيز بزيارة لمدارس دار الفكر بجدة وكان في استقباله المهندس محمد سعيد فارسي، امين مدينة جدة السابق ونائب رئيس مجلس امناء مدارس دار الفكر، ورئيس مجلس الادارة السيد هشام احمد يوسف زينل علي رضا، والدكتور عبد الله الزيد، مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية والسيد عبد الرحمن العثمان مدير عام تعليم البنات، وعدد من اعضاء مجلس الادارة.

وردد حملة الاعلام من تلاميذ المدارس، النشيد الوطني السعودي، تحية لامير الفضاء، ثم توجه لتفقد جوانب العمل بالمدارس، فزار معامل اللغات والفصول والمكتبة المركزية، ومركز التقنيات، وغرف الكمبيوتر، واستديو المدارس، ثم توجه الى مقر الاحتفال حيث بدأ بآي من الذكر الحكيم ثم كلمة رئيس مجلس الادارة. ثم قدم التلاميذ فقرات ترحيبية تمثلت في (تابلوه) يصور رحلته الى الفضاء، ثم قدم طفلان لوحة تذكارية من صنع قسم التربية الفنية بالمدارس، هدية له.

وقام بعد ذلك بتوجيه حديث من القلب الى تلاميذ المدارس ابدى فيه اعجابه بالتطور الهائل في امكانات التعليم بالمدارس، وتمنى ان يعود اليها مدرسا بها، ودعا الى ان توجه المدارس دعوات الى القادة والمهتمين بشؤون التعليم في البلاد العربية لمشاهدة هذا الصرح العلمي الكبير، ثم قدم شرحا مفصلا عن رحلته في الفضاء والاستعدادات التي تمت قبلها والاعمال التي قام بها خلالها، وتمنى لشباب الجيل اعداد انفسهم لما هو خير من عمله وتبع ذلك الرد على اسئلة التلاميذ وهيئة التدريس.

وكانت مدارس دار الفكر بجدة قد اطلقت على اسبوع الدراسة الاخير بالمدارس (اسبوع الفضاء) بمناسبة زيارة الامير سلطان بن سلمان وركز خلال هذا الاسبوع على علوم الفضاء في جميع المراحل الدراسية.

● «النادي العربي في بريطانيا» ينظم اليوم ندوة بعنوان «فرص التنمية الاقتصادية في العالم العربي» يلقيها الدكتور خير الدين حسيب مدير عام «مؤسسة دراسات الوحدة العربية» في بيروت وذلك في السادسة والنصف مساء بقاعة المحاضرات في كلية الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن، على العنوان الاتي:

Malet Street,
London W.C.1

* * *

● اقامت وزارة الخارجية الكويتية حفلا وداعيا لسفير المملكة المتحدة لدى الكويت بيتر جيمس سكوت مون لمناسبة انتهاء مهمته وقرب مغادرته البلاد.

حضر الحفل وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ومدراء الادارات بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى الكويت وكبار موظفي وزارة الخارجية.

* * *

● أ. جايسلر، الرئيس التنفيذي الجديد لشركة ساعات رادو ـ لينجاو/ سويسرا وصل الى الرياض بدعوة من السيد محمد العلي العبد اللطيف، صاحب مؤسسة الغزالي والوكيل العام لساعات رادو في المملكة، وذلك لحضور اجتماعات رادو في الرياض وجدة والدمام.

والسيد جايسلر قد باشر مهام منصبه الجديد في نهاية عام ١٩٨٦ بعد تقاعد الدكتور بول لوثي.

مثل اليوم

كل عود وفيه دخانه.

● هند رضا جميل الليل حصلت على الدكتوراة من جامعة عين شمس بالقاهرة في الادب الانجليزي وكان عنوان الرسالة (محنة الانسان المعاصر في روايات الروائي الانجليزي كنجزل ايمس) وتعتبر رسالة الدكتورة هند اول رسالة في هذا المجال في المنطقة الغربية وثاني رسالة على مستوى المملكة.

* * *

● ابو المعالم مصطفى البكري المراقب المالي بالسفارة السودانية في الرياض باشر عمله بعد قضاء اجازته السنوية في الخارج.

* * *

● سلطان محمد السعيد ويوسف عبد الله القويرص وابراهيم عبد الله الربيعان تمت ترقيتهم من رتبة ملازم اول الى رتبة نقيب في مرور الرياض.

محاضرة في لندن عن المكتشفات الحديثة بقادش التاريخية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

دعت جمعية «ارام» للدراسات في بريطانيا محاضرة جديدة تعقد يوم السبت المقبل في لندن هي الثانية لها منذ انطلاقتها في مطلع العام الحالي.

يلقي المحاضرة البروفسور بيتر بار رئيس قسم غربي آسيا للآثار في مؤسسة الآثار التابعة لجامعة لندن وهي عن «قادش القديمة» والاكتشافات الاثارية التي جرت فيها. وتقع مدينة قادش الى الجنوب من حمص في سورية.

وقد اجرى البروفسور بار شخصيا حفريات آثارية في البتراء وقادش القديمة، وسيتناول في محاضرته احدث المكتشفات في هذه المدينة العريقة.

تعقد المحاضرة الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت في ٢٨ مارس (آذار) الحالي على العنوان التالي :

Heythrop College (University of London)
11 - 13 Cavendish square
London W1 MOAM

اقرب محطة مترو :
Oxford Circus

● الدكتور عاطف المغربي صاحب مستشفى المغربي التخصصي عاد الى جدة لممارسة نشاطاته بعد اجازة قصيرة امضاها في القاهرة واسوان.

* * *



● اقامت مؤسسة حسين بكري قزاز حفلا بفندق البحر الاحمر بجدة مساء الثلاثاء الماضي لتقديم عطر «نينا» الجديد من شركة «نينا ريتشي» الفرنسية العالمية، وقد قدم العطر للحضور السيد عاصم قزاز المدير العام للمؤسسة بكلمة لاقت استحسان الحضور. ويرى في الصورة السيد عاصم قزاز مع مونتمرين مدير التصدير لشركة «نينا ريتشي».

والجدير بالذكر ان شركة «نينا ريتشي» الفرنسية تعتبر الرائدة في صناعة العطور منذ ١٩٤٥ وهي متخصصة في العطور الراقية والموضة والازياء..

في ذمة الله

وفاء بكر حمدي

● انتقلت الى رحمة الله تعالى، مساء يوم الثلاثاء الماضي في مكة المكرمة السيدة وفاء كريمة السيد بكر حمدي وابنة اخت الاستاذين صالح واحمد محمد جمال وابنة عم الاستاذين السيد فؤاد وطلعت حمدي والدكتور سامي حمدي.

أبيض وأسود

حسابات بلا كمبيوتر

احتدم النقاش حتى أوشك ان يتحول الى معركة تضع نهاية غير سعيدة لعلاقة صداقة امتدت الى ما يزيد عن ربع قرن من الزمان . كنا ـ رغم صداقتنا نتحدث لغتين مختلفتين تماما. لم استطع ان أتفهم ما يدعيه ، وعجز هو عن ان يعي ما أقوله ، رغم أنه كان يصر ويكرر ان مشكلتنا واحدة ، وأنه لا بد ان نجابهها معا ، وأن يأخذ كلانا بالحل الذي ابتكره هو او اهتدى إليه .

ولم اكن اوافقه ابدا على ان هناك مشكلة تواجه احدا منا . ان كل ما يجمعنا بالاضافة الى الصداقة هو ان الله رزق كلا منا ـ بفضل منه ورحمة ـ ذرية من الاناث . وفيما غير ذلك فنحن مختلفان .

هو لديه من المال ما يؤرقه ، وما يتصور فيه مشكلة ستواجه بناته عندما ينتقل الى الرفيق الاعلى ـ بعد عمر طويل . يومها ستوزع تركته حسب الشرع ويدخل في هذا التوزيع اشقاؤه وشقيقاته ولن يؤول الى بناته الا نصف ما ترك . ان هذا الامر يصيبه بالصداع المستمر ويؤرق حياته فهو قد اضطر الى قضاء سنوات شبابه مغتربا يحاول ادخار ما يستطيع من المال حتى يضمن لبناته حياة مريحة تحميهم من ذل الحاجة . وهو لا يجد سببا يجعله يرضى ان يقسم ما لديه بين بناته وبين الغير حتى لو كانوا اشقاءه وشقيقاته . انهم لا يحتاجون شيئا فهم جميعا في بحبوحة من العيش . استطرد يسوق المبررات التي من أجلها راح يبحث عن حل المشكلة كما سماها . توصل الصديق بعد بحث ودراسة الى عدة حلول .. كان اول هذه الحلول ان يقسم ما يمتلك تقسيما صوريا على الورق ويظل هو المتصرف في امواله حتى اذا حان الاجل اصبح لكل منهن النصيب الذي حدده هو في حياته .

ولم ادعه يستطرد في سرد باقي الحلول التي توصل اليها فلم تكن القضية برمتها تعنيني في شيء .. ان هذه الامور قد حسمها الله سبحانه وتعالى وهو بذلك قد اعفاني مشقة التفكير والتدبير .

نظر الي الصديق في ريبة وشك ، غير مصدق ما اقول . انني اعاني من نفس المشكلة فكيف اتململ من حديث هو لا شك سيفيدني . حاولت السيطرة على اعصابي من جديد وقلت له ان هناك قصة اود أن اسردها باختصار قبل ان اتوقف تماما عن الحديث في هذا الموضوع .

ورثت احدى قريباتي ثروة طائلة عن والدها وكانت ابنته الوحيدة . كانت الثروة تضم عدة قطع من الاراضي الفضاء التي قاسمها فيها عدد من الورثة يزيدون عن الثلاثين فردا ، منهم من يعيش في مصر ومنهم من هاجر الى استراليا وكندا ومنهن من رحلت مع زوجها الى اوربا . رأت قريبتي ان تبيع قطعة او قطعتين من هذه الاراضي فقد كانت في حاجة الى بعض الاموال السائلة لتدبير امر من الامور . بدأت في حصر اسماء الورثة المشتركين في قطعة الارض وحاولت التعرف على اماكن اقامتهم حتى يتسنى لها جمع الاوراق اللازمة والمطلوبة في عملية البيع . استغرق استكمال هذه المستندات والاوراق عشر سنوات بالكامل كادت خلالها تفقد الامل .

كان متر الارض وقتها لا يزيد عن العشرين جنيها .. تضاعف الان ليصل الى الثلاثمائة ، اي انه قد زاد في فترة العشر سنوات التي استغرقها تجهيز اوراق الورثة اكثر من خمسة عشر ضعفا او يزيد !

نسيت ان اخبرك بشيء هام .. ان قريبتي كانت تود بيع الارض منذ عشر سنوات لتشارك في احدى المشروعات الاستثمارية التي كثرت في ذلك الوقت . وتبين ان هناك تلاعبا في ذلك المشروع وانه قد الغي تماما وان المشتركين فيه يحاولون حتى الان استرداد ما دفعوه من اموال او جزء منها دون فائدة . والأهم من المال هو ان كل افراد العائلة بقوا دائما على صلة وثيقة ومستمرة بتلك المرأة التي لم يكن لها اخ او أخت ، ولكن الارث المشترك وفر لها ما يقرب من ثلاثين أخا وأختا .

نظر الي الصديق مبتسما في بلاهة وهو يقول: يبدو انك لا تملك من المال ما تخاف ان يقتسمه احد مع ابنتك !

صلاح قبضايا

ابناء الشاعر الراحل السيد عبيد مدني يصدرون ديوانه الكامل «المدنيات»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا عن «دار العلم للطباعة والنشر» بجدة، وبطباعة انيقة الديوان الكامل للشاعر السعودي الراحل الاستاذ السيد عبيد مدني بعنوان «المدنيات»، وهو مؤلف من ثلاثة اجزاء تضمنت كل ما كتبه الشاعر الراحل في حياته من الشعر، ولم تتضمن ايا من كتاباته النثرية.

الجزءان الاول والثاني احتويا على عدد كبير من القصائد التي نظمها الشاعر في شتى فنون الشعر وتناولت معظم اغراضه، بينما احتوى الجزء الثالث على الثنائيات الشعرية التي نشر معظمها في مجلة «المنهل» السعودية، وكذلك على عدد كبير من الابيات الشعرية المفردة.

الديوان الذي يعتبر كشفا هاما لتراث شعري غير معروف لشاعر من الشعراء السعوديين المجيدين الذين لم يكونوا يحبذون النشر كثيرا، تضمن مقدمة كتبها ناشرو الديوان من ابناء الشاعر الراحل، ودراسة شاملة عن شعر السيد عبيد مدني كتبها الاديب السعودي الراحل عبد القدوس الانصاري، ونشرها في مجلته الادبية «المنهل».

ماجستير في الامراض بكلية طب الكويت

الكويت ـ كونا: وافقت لجان كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت على بدء برنامج دراسي جديد في الكلية يهدف الى منح درجة الماجستير في علم الامراض (الباثولوجيا) بكلية الطب.

وسيشتمل البرنامج الذي يتوقع ان يبدأ في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل على ٣ تخصصات دقيقة هي الباثولوجي النسجي وامراض الدم والكيمياء الاكلينيكية.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Thursday, 26 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3040
الخميس ٢٦ رجب ١٤٠٧ هـ - ٢٦/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٤٠

أول دراسة من نوعها استغرقت ١٥ عامًا

حقائق تربوية أساسية تبعد الأطفال عن الانحراف

لندن - «الشرق الاوسط» - لوس انجيليس - ي ب أ:

يلعب الأب دورا مهما في تكوين اتجاهات الانحراف لدى الابناء الذكور.. يحدث ذلك حين يقصر الأب - بصفته ابا - في مشاركة ابنه الذكر مشاركة نشطة في اهتماماته.. ويحدث حين يتجاهل الأب ما قد يظهره الطفل الذكر خلال اعوام عمره الاولى من سلوكيات مفرطة في التطرف و«الدلع»، هذا ما تنتهي اليه اول دراسة من نوعها استغرقت ١٥ عاما وكان موضوعها دور الوالدين في تكوين ميول الانحراف لدى الابناء الذكور.

تناقض الدراسة الجديدة، الاولى من نوعها، ما تقترحه دراسات سابقة من ان الام المتسلطة النمطية السلوك هي التي تلعب الدور الاكبر في اتجاهات الابناء الذكور.

الدكتور ريتشارد جرين استاذ الصحة العقلية بمعهد الصحة العقلية والاعصاب بجامعة كاليفورنيا (لوس انجيليس) يقول عن الدراسة انها الاولى التي تولى فيها احد دراسة مجموعة كبيرة، من عشرات الصبية، وتابع تطورهم مباشرة اثناء نموهم.

وكان الاستاذ جرين مع عدد من علماء السلوك قد تولوا متابعة تطور مجموعتين من الصبية في اول تحقيق علمي اريد منه التعرف على العوامل المؤدية الى الانحراف وتعود الى سنوات الطفولة الاولى للذكور.

واوضح الاستاذ جرين ان مجموعة من الاثنتين تألفت من صبية ابدوا تطرفا واضحا في تصرفاتهم منها مظاهر الدلع الشديد.. اما المجموعة الثانية فتألفت من صبية اظهروا السلوكيات المتوقعة تقليديا من الصبية الذكور.

وعلى مدى ١٥ عاما من المتابعة جاءت النتائج تقول ان ٣٤ صبيا من المجموعة الاولى (٧٥ في المائة) نشأوا منحرفين..

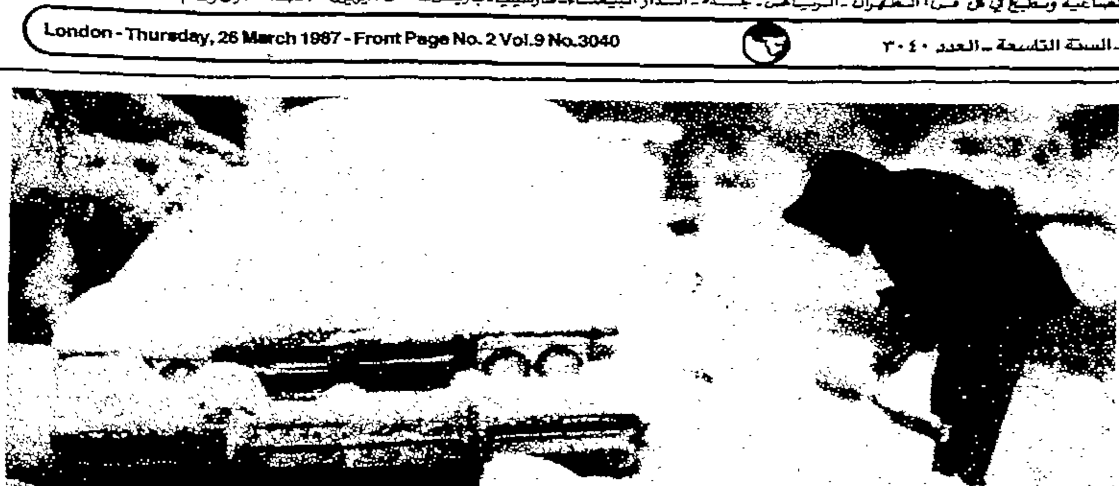
وعلى النقيض نشأ جميع صبية المجموعة الثانية (باستثناء واحد) نشأة رجال عاديين طبيعيين.

وما دور الآباء ؟

والسؤال المطروح.. ما دور الأب في ذلك؟ تقول الدراسة ان اطفال المجموعة الاولى كان بينهم قاسم مشترك، ذلك هو النقص الكبير في الاهتمام والوقت الذي يعطيه الأب لابنه الذكر لاسيما خلال الاعوام الاربعة او الخمسة الاولى من العمر.

وللوالدين معا دور ايضا، ذلك ان تجاهل ما يظهره الابن من اتجاهات للدلع يدعم الاتجاه الى الانحراف مستقبلا، بل ان تشجيع او استحسان التصرفات المفرطة في التطرف لدى الابن الذكر يساعد كثيرا على اتجاهه الى الانحراف مستقبلا.

وثمة عوامل مساعدة اخرى رصدتها الدراسة في هذا الشأن منها اصابة الابن في حياته الاولى بمرض خطير او مزمن، اضافة الى الافراط في الاهتمام بالدلع عند الصبية الذكور.. بل هذا من اكثر ما يحذر منه علماء النفس على هذا الصعيد.



ثلوج «ربيعية» في كانساس الامريكية

يتحدثون عن الربيع هذه الايام لكن الثلوج فعلت هذا بالناس وسياراتهم ومنازلهم في بعض مناطق الولايات المتحدة.. المشهد من مدينة هايز بولاية كانساس حيث قذفت عاصفة ثلجية «ربيعية» بأكثر من ثماني بوصات من الثلوج التي غطت السيارات وتسببت في انقطاع الكهرباء عن عشرة آلاف منزل..
مايك هايدن، حاكم ولاية كانساس، اعلن حالة الطوارىء في شمال غرب الولاية واعتبرها منطقة كارثة..

صباح الخير

افكار مشوشة

سالني قارىء اين مكان المراة في البيت، وهل هو في المطبخ او الصالون او غرفة النوم؟ وقلت انه قرب التلفون.

وسيجد القارىء ان بقية افكاري اليوم مشوشة، مما يعكس واقع الحال.

● سالني قارىء هل صحيح ان الصحافة اصعب مهنة في العالم، وقلت نعم. وسالني ما هو اسهل شيء في العالم ورددت: هو الشخير لانك تستطيع ان تعمله وانت نائم.

● وما دمنا في الشخير، فقد سمعت هذه الشكوى: انام مرتاحا كل الليل، وانام متاخرا في الصباح، الا ان مشكلتي انني اصاب بالأرق بعد الظهر.

● قرا زميل لنا يشتغل بتحرير المواد فوق دكان «سمك طازج للبيع هنا اليوم» وقرر ان «يحرر» الجملة، فقال للبائع:

اعتقد ان كتابة «اليوم» غير ضرورية لانك تبيع السمك اليوم لا امس او غدا، لذلك فالأفضل ان تقول «سمك طازج للبيع هنا». واذا فكرت في الامر فان «هنا» غير ضرورية، لأنك تبيع السمك هنا لا هناك بالتأكيد، لذلك يكفي ان تقول «سمك طازج للبيع». من ناحية اخرى فانت تاجر سمك لذلك فهو للبيع من دون جدال ويكفي ان تقول «سمك طازج» لتفي بالمطلوب. واذا فكرت زيادة وجدت ان كلمة «طازج» حشو، فانت رجل شريف ولن تبيع السمك الا طازجا، فيبقى «سمك».

وفكر المحرر وقال: واعتقد ان «سمك» نفسها غير ضرورية، لانني كنت قادرا على شم رائحة سمكك عن بعد شارعين.

● ما هي فوائد الفقر؟ اعرف انه «مش عيب»، الا انني لم اكن اعرف ان له فوائد، ومع ذلك فقد سمعت رجلا يشكو الفقر الى درجة انه ينام على الارض. وعلق على كلامه رجل قال: اذا نمت على الارض فانت لن تسقط عن السرير.

● سمعت عبارة غزل ظريفة، في حفلة استقبال لندنية، فرجل يقول لشابة حسناء: انا مؤلف دليل التلفون، ممكن تعطيني رقم تلفونك يا حلوة؟

● من عادة الغربيين ان ياكلوا الطعام بصمت، ومن العيب عندهم ان يصدر صوت عن شارب القهوة او الشاي او الحساء (الشوربة).

وسمعت قبل ايام مبالغة قصر عنها أبو لمعة، فانكليزي قال عن زميل له: كان من ارتفاع صفيره وهو يتناول الشوربة ان نصف زبائن المطعم قاموا واخذوا بالرقص.

● ما دمنا في الشوربة فهناك الذي تنهد وقال: حظي قليل الى درجة انه لو امطرت الدنيا شوربة لوجدت نفسي وشوكة في يدي.

● وابقى مع الحساء، كما سيتبين من آخر هذه الافكار المشوشة.

ثمة كلمة بالانكليزية هي «ديلما» او «دايلما»، تعني الخيار بين سيئين. وبما ان اكثر الخيارات العربية سيء هذه الايام، فاننا نستعملها باستمرار، ولا نجد مثيلا لفظيا لها بالعربية. وكنت احاول ان اشرح المعنى لزميل، فقلت:

الخيار بين سيئين هو ان تخير هل تجد شعرة في الشوربة، او شوربة في شعرك.

جهاد الخازن

الطربوش والرنجة

دار سان لوران الفرنسية للأزياء اتجهت في احدث تصاميمها اتجاها سمكيا واضحا - اي انها استوحت من الاحياء البحرية افكارها.

التايور الذي عرضته الدار ليلة امس جاء مضلعا يعطي هيئة عظام الرنجة.. وتحت التايور الصوفي تأتي بلوزة تريكو برقبة سلحفاة مائية وفوق الجميع الطربوش من القطيفة الناعمة.

اعتقال سفاح روما بعد مطاردة مثيرة

روما - كونا: انتهت ليلة امس بعد ٢٠ ساعة كاملة من المطاردة المسلحة عملية مطاردة لص المعطف الابيض او جوني الغجري الذي اختطف فتاة وقتل احد رجال الامن وجرح آخر وسرق اربع سيارات وعصف بأمن العاصمة الايطالية كاملة طوال النهار حين بدت روما وكأنها في حالة حرب.

وتمكن ٨٠٠ من رجال الشرطة والقوات الخاصة وفرق الكلاب البوليسية ووحدات من طائرات الهليكوبتر من محاصرة جوني الغجري واسمه الحقيقي جوزيبي ماستيني في بيت ريفي بإحدى القرى القريبة من روما.

وفي ساعة متأخرة من ليلة امس وصل جوني الغجري الى ارياف المدينة واقتحم منزلا ريفيا لعدم استطاعته سرقة سيارات اضافية للهرب وكان يحمل مسدسا ومدفعا رشاشا سرقه من سيارة دورية الشرطة التي قتل احد افرادها عند الفجر.

واطبق الحصار عليه من رجال القوات الخاصة الذين اطلقوا قنابل دخانية لارغامه على الخروج من المنزل تحت الاضواء الكاشفة وعندما ادرك ان مغامرته قد انتهت قبل الحديث مع قائد قوات الشرطة التي حاصرته وطلب الخروج شريطة المحافظة على حياته وعدم قتله.

سجون عائمة في نيويورك!

نيويورك - أ.ف.ب: اصبح لدى مدينة نيويورك اول سجن عائم وهو عبارة قديمة كانت ترسو امام احد سجون المدينة واعيد اصلاحها.

وكانت سلطات نيويورك قد قررت في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ازاء اكتظاظ السجون تحويل هذه العبارة الى سجن وبلغت تكاليف تلك العملية ٨,٢ مليون دولار اي نحو ضعف المبلغ المقرر.

ويتسع هذا السجن لـ ١٦٢ نزيلا من غير الخطرين الذين صدرت ضدهم احكام مخففة.

واعلن ادوارد كوتش عمدة نيويورك وهو يفتتح السجن انه سينشأ قريبا سجن عائم آخر فضلا عن سجن تقليدي يحتوي على ٢ آلاف زنزانة.

إقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

الاعشاب الطبيعية مازالت تحتل المرتبة الاولى في علاج الامراض وذلك دون آثار جانبية.. فقد نجح المركز القومي المصري للبحوث في تحضير مشتقات من نبات العرقسوس لعلاج القرحات المعدية والمعوية.

وصرح الدكتور محمد هاني الجمل الاستاذ بالمركز القومي بأنه تم تحضير هذه المشتقات من حامض الجليسرهيزيك.. التي تعد من انسب خامات العرقسوس المتواجدة في الواحات البحرية.

واضاف انه يمكن ايضا استغلال عقار العرقسوس في تحضير بودرة حامض الجليسرهيزيك القابلة للذوبان.. مما ييسر استخدامها مشروبا شعبيا وفي صناعة المستحضرات الطبية وصناعة الدخان.

كذلك انتهى المركز القومي المصري في دراسة تأثير نبات الشمر كمضاد لمغص الاطفال.



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عندما توجه عزام السيد عبد السميع العاطل الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما لمطالبة عبد الرحيم احمد حسين (٢٦ عاما) السائق ببندر المنيا، بمبلغ ١٥ جنيها كان قد استدانه منه انكر الاخير اخذه للمبلغ، فكان ما كان.. نشبت بينهما مشاجرة بشارع الحسيني، ببندر المنيا، على اثرها اخرج عزام مطواة من جيبه وطعن بها عبد الرحيم عدة طعنات فسقط قتيلا مدرجا في دمائه..

وفر القاتل هاربا ولاذ ببيت احد اقاربه، غير ان المباحث المصرية تمكنت من القبض عليه.

وتبين ان المتهم والمجني عليه من سيئي السلوك والسمعة وانهما مسجلان ضمن الاشقياء الخطرين.

وبينما كان المتهم متحفظا عليه بمعرفة المقدم محمد فتحي عبد الواحد رئيس وحدة المباحث بالمنيا والمقدم بشر كيلاني الضابط بادارة البحث وبعض المخبرين السريين واثناء الاعداد لمهمة عرض المتهم على النيابة، فوجئوا باندفاع احد الاشخاص تجاههم شاهرا سكينا محاولا الاعتداء على المتهم المتحفظ عليه. في هذه الاثناء حاول المتهم ان يلوذ بالفرار واثناء جريه داخل قسم الشرطة، فلجأ شخص آخر بطعنه بسكين كان يحمله وجثم فوقه فذبحه واشترك معه الاول في قتل المتهم عزام السيد... وسط ذهول الجميع

كارثة تشيرنوبيل تتسبب في ظهور الف حالة سرطان بأوروبا

لندن - أ.ف.ب: جاء في تقرير اصدره خبراء بريطانيون في الاشعاعات ان كارثة تشيرنوبيل النووية ستتسبب في ظهور نحو الف حالة سرطان في اوروبا خلال الاعوام الخمسين المقبلة وان ثلثي الحالات ستكون في المانيا وايطاليا.

وخلص علماء المكتب الوطني للحماية من الاشعاعات بعد دراسة الآثار التي يمكن ان تخلفها الكارثة السوفياتية في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى ان بريطانيا ستكون اقل الدول تأثرا.

واكد هؤلاء العلماء انه خلال الاعوام الخمسين المقبلة سيبلغ عدد حالات الوفاة في اوروبا نتيجة الاصابة بأنواع مختلفة من السرطان نحو ٣٠ مليون حالة وسيتعذر من الناحية العملية تمييز الوفيات الناجمة عن تأثيرات تشيرنوبيل.

مجس لاسلكي لرصد الأورام الصغيرة والمنزوية داخل الجسم

سان دييجو - ي.ب.أ: توصل باحث امريكي الى تصميم مجس جديد يمكن الجراح لاسلكيا من رصد الاورام الخبيثة التي يصعب عليه رصدها اما لكونها صغيرة الحجم جدا او لوجودها في اماكن داخل الجسم لا يسهل النفاذ اليها بوسائل الفحص المتاحة..

الدكتور ادوارد مارتن كتب في تقريره عن المجس الى الندوة السنوية لكتاب العلوم التي تعقدها الجمعية الامريكية للسرطان في سان دييجو، يقول ان هذا المجس يعد في رأيه بداية الاخذ بالعلم الدقيق للغاية في جراحة استئصال الاورام.

يطلق الدكتور مارتن على الجراحة باستخدام المجس الجديد تسمية «الجراحة بالتوجيه اللاسلكي المناعي» وتعود هذه التسمية الى كون المجس يتلقى موجات لاسلكية يبعث بها جهاز المناعة من مكان وجود الورم للدلالة عليه.

ولدى تلقيه هذه الموجات يطلق الجهاز صوتا او نغمة حادة تعرف الجراح على مكان الورم..

لكن استخدام المجس يستلزم اعدادا مسبقا يشرحه الدكتور مارتن بقوله ان الجراح يأتي بقدر من الاجسام المضادة، او المضادات، التي يفرزها جهاز المناعة في الجسم وتلتصق بالخلايا السرطانية. هذه المضادات تعالج بأشعة جاما ثم تحقن في الجسم فتتوجه الى حيث يوجد اي ورم صغير او كبير ثم تلتصق به.

وتبدأ في بث الاشارات اللاسلكية التي يلتقطها المجس ويطلق صفارته منبها الجراح الى مكان وجود الورم الصغير او المنزوي ولا يستطيع رصده بوسائله التقليدية.

ويتم حقن الجسم بالمضادات المعالجة اشعاعيا قبل اسبوعين او ثلاثة اسابيع من الجراحة.

سرقة ١٧٠٠ فستان من دار ازياء ايطالية

روما - كونا: تبحث قوات الامن الايطالية عن ١٧٠٠ فستان نسائي ومعاطف فرو وسراويل وقمصان قدر ثمنها بحوالي ٧٠٠ الف دولار سرقت ليلة امس من مستودعات دار الازياء - كريزيا - بمدينة ميلانو.

وتمكن اللصوص من النفاذ الى المستودعات وسرقة ثياب مجموعة كريزيا التي عرضت مؤخرا في ميلانو وكانت قيد البيع والتسليم لزبائن اشتروها من المعرض.

وكانت الثياب داخل عربات صغيرة تستعد للشحن ولم يتعب اللصوص في جرها نحو حافلة اوقفت خارج المستودعات.

اعتقال قس امريكي بالبرازيل بحوزته مخدرات

بيليم (البرازيل) - أ.ف.ب: القي القبض على قس امريكي اسمه دافيد بيتر فرديوم في بيليم عاصمة ولاية بارا في الامازون كان بحوزته ٢٠٤ اواني زجاجية تحتوي على حساء شرقي مخلوط بالمخدرات.

وقال رجال الشرطة ان الحساء المضبوط يحتوي على مادة من مجموعة الانفيتامينات (دواء منبه) تسبب حالة من التبعية الجسدية والعقلية تجعل الانسان غير قادر على الاستغناء عنها.

ناقف افندي

بطاط اسرائيلية سامة في المانيا

وتحب البطاطا مسلوقة او مقلية او سامة ؟!

قرينة الرئيس مبارك تفتتح معرض ذهب الفراعنة في باريس

باريس - «الشرق الاوسط»:

افتتحت قرينة الرئيس المصري حسني مبارك معرض «تانيس» ذهب الفراعنة في القصر الكبير في باريس، وهو من اهم صالات العرض الفرنسية الموجود على مقربة من شارع الشانزليزيه المشهور.

وقد رعت الافتتاح السيدة دانيال ميتران زوجة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والسيدة جاك شيراك زوجة رئيس الوزراء والسيدة شابان دلماس زوجة رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية.

وفي ختام المعرض اصطحبت السيدة ميتران زوجة الرئيس مبارك الى قصر الاليزيه حيث اقامت حفل غداء تكريما لها.

ورافق قرينة الرئيس المصري في حفل افتتاح المعرض السفير المصري في باريس السيد سمير صفوت وقرينته. كما حضر الى باريس بهذه المناسبة وزير الثقافة المصري احمد هيكل.

ويضم المعرض ٦٨ قطعة اثرية ذهبية من متحف الآثار في القاهرة، يرجع تاريخها الى عهد الاسرتين الواحدة والعشرين والثانية والعشرين.

الكوبرا تثير الذعر بمستشفى في داكا

داكا - ر: ذكرت مصادر مستشفى داكا الجامعي ان المرضى قفزوا من اسرتهم وجرى اعضاء جهاز التمريض باحثين عن مخبأ عندما غزت افاعي الكوبرا جناحا بمستشفى في داكا امس الاول.

وتمكن مشرفون مزودون بالعصي والقضبان الحديدية من قتل افاعي من نوع الكوبرا القاتل بعد مطاردتها بين الاسرة وممرات المستشفى.

وقالت المصادر ان الذعر انتشر بين المرضى في المستشفى وعاد كثيرون منهم الى منازلهم من تلقاء انفسهم.

ولم تلدغ الافاعي احدا وامرت السلطات بتنظيف المستشفى والمساحة المحيطة بها من اي افاعي متبقية.

بسبب الكراك:

زيادة ٥ في المائة للجرائم بنيويورك

نيويورك - ي.ب.أ: سجلت الجريمة في مدينة نيويورك زيادة خلال العام الماضي بنسبة ٥ في المائة وذلك لاول مرة منذ خمسة أعوام، وأرجعت أجهزة الشرطة الزيادة في جانب منها إلى انتشار المخدر الجديد - كراك.

نكتة اليوم

فرصة اخيرة

الاول: لازم اطرد السواق.. تصور كاد يقتلني اربع مرات

الثاني: معلهش.. اعطه فرصة اخيرة.

من القارىء:
عبد الله القحطاني

مع قهوة الصباح

الجورى .. الكويت .. وشكرا

صدقيني ان رسالتك شدتني، واعجبتني.. وادهشتني وزعلتني.. اسلوبك يمتلىء بالحيوية.. والنبض.. والايقاع السريع.. ولو كتبت مذكراتك بنفس الاسلوب العفوي لكانت وثيقة هامة من وثائق حياة زوجة عربية..

شدتني رسالتك لانها صادقة.. واعجبتني لانها مختلفة.. وادهشتني لانها صريحة.. وزعلتني لانها دامعة..

وقد ترددت في الرد.. ولكني حزمت امري فانت تطرحين قضية عامة.. ومهمة.. هي قضية الرجل الشرقي قبل الزواج وبعده.. فهو قبل الزواج الرجل المثالي.. والصديق المثالي.. والحبيب المثالي.. حتى اذا وقعت «الفاس في الراس» وتم الزفاف وتفرق المدعوون.. اختفت المثاليات كلها.. وظهرت الاظافر والانياب.. واغلقت النوافذ والابواب وانتهى التسامح وبدأ الحساب!!

ولن امسك سيفي واحارب طواحين الهواء.. لن اركب فرسي واهاجم حصون التقاليد.. وقلاع الاعراف والعادات.. فقد اقام الرجل في عالمنا الشرقي قلاعا وحصونا لا تصلح معها السيوف ولا الخيول.. وبالطبع ولا الكلام واخطر من هذا انه اقام متاريس من المحاذير.. نعرفها جميعا.. ونتجاهلها جميعا..

ونضع على عيوننا.. نظاراتنا السوداء - حتى لا نرى الالوان الوان هذه المحاذير التي نتوقف امامها جميعا ثم نستدير ونعود ادراجنا.

●●●

سيدتي.. لقد احترمت رسالتك.. واحترمت محاولتك ان تحاولي قضاء الوقت الميت.. الممل في البيت محاولة ان تجدي تنسيق الزهور.. والخياطة والكروميل.. واصلاح صنابير المياه.. وازرار الكهرباء..

ولا ادري لماذا تلومين نفسك - سيدتي - لانك تحبين الشعر وتحاولين الكتابة..

اكتبي سيدتي اكثر.. سوف تصنعين من الورق عالما ارحب بكثير من جدران منزلك.. اما حكاية الرجل الذي يذوب قبل الخطوبة رقة.. ويتجمد بعد الزواج.. فالمسالة يا سيدتي هي الصدق.. وانهم يكذبون قبل الزواج وبعد الزواج.. اقصد الرجال.. اقصد نحن..

●●●

عنوان هذه الرسالة.. الجورى/ الكويت/ وشكرا لساعي البريد.

عبد الله باجبير

